بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 4 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2867
السبت ١ صفر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٠/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٧

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

ترحيب شامل بالنداء السعودي لوقف الاعتداء على المخيمات

القدومي لـ «الشرق الأوسط»

نشكر الملك فهد على مواقفه الأخوية ودعم السعودية الثابت للشعب الفلسطيني

نيويورك - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

رحبت الاوساط العربية والفلسطينية بصفة خاصة بالنداء الذي وجهته المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية للمسؤولين وجميع القيادات اللبنانية بسرعة التدخل لحقن الدماء وانقاذ الابرياء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ومنها مخيم الرشيدية.

وكان مصدر رسمي سعودي قد أدلى بتصريح قال فيه ان المملكة العربية السعودية تابعت ببالغ الاسف انباء الاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الجنوب اللبناني ومنها مخيم الرشيدية الذي لايزال يتعرض للقصف بمختلف انواع الاسلحة من بعض العناصر اللبنانية المسلحة مما تسبب في سقوط العشرات من القتلى والجرحى.

وقال المصدر الرسمي ان المملكة العربية السعودية اذ تستنكر هذه الاعتداءات المتلاحقة على اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين الابرياء في لبنان فانها تجدد نداءاتها السابقة لوقف هذه الاعمال التي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي المتربص على مشارف المدن التاريخية الصامدة في الجنوب كما انها تناشد المسؤولين وجميع القيادات الوطنية اللبنانية بسرعة التدخل لحقن الدماء وانقاذ الابرياء في صيدا وصور وغيرهما من مواقع اللاجئين الفلسطينيين في جميع انحاء الجمهورية اللبنانية.

وتأمل المملكة من الجميع ان يحكموا ضمائرهم فيما هم عليه من خلاف وشقاق لايجاد المخرج الآمن من هذا الواقع المرير.

القدومي يشيد

● وفي نيويورك اشاد السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بسياسة المملكة العربية السعودية الثابتة، وموقفها الدائم تجاه القضية الفلسطينية، ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني منذ حكم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود حتى اليوم.. واكد التقدير العالي والكبير الذي يكنه الشعب الفلسطيني، وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، للمملكة ودورها واثر سياستها وجهودها المخلصة في دعم القضية الفلسطينية في كل الميادين والمحافل العربية والدولية.

وقال القدومي في مقابلة خاصة لـ «الشرق الاوسط» اجرتها معه في نيويورك اثناء تواجده للمشاركة في اجتماعات الدورة ٤١ للجمعية العمومية للامم المتحدة: «انني اقول دون تحيز ان المملكة العربية السعودية هي الطرف العربي الوحيد الذي يقدم التزاماته القومية كاملة الى منظمة التحرير الفلسطينية من الناحية المادية وغير المادية.. ولا شك ان السياسة السعودية، هي سياسة مؤيدة، ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ومع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهي لم تدخر جهدا في دعم منظمة التحرير، ضمن الظروف المعروفة في المنطقة العربية بكاملها، واننا - ودون أدنى شك - نقدر بالفعل ونثمن هذه المواقف للاخوة القادة والمسؤولين في المملكة العربية السعودية، وفي طليعتهم الملك فهد بن عبد العزيز ونقدر تقديرا عاليا هذا الالتزام الاخوي والقومي من جانب المملكة، لان ذلك له اثر كبير في دعم المنظمة، ودعم التوجه السياسي للمنظمة في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية.

كما أشاد القدومي بموقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية، الذي تجلى بوضوح، وبشكل ثابت ومحدد، في كلمة المملكة التي القاها الامير سعود الفيصل، يوم ٢٦/٩/٨٦ امام الجمعية العمومية للامم المتحدة فقال: «لقد كانت كلمة المملكة، التي القاها سمو الامير

(التتمة على الصفحة ٢)

الشيخ زايد في السعودية اليوم

الرباط - واخ: يتوجه الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم (السبت) الى جدة قادما من الرباط في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين يلتقي خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وتأتي الزيارة في نطاق الاتصالات المستمرة والتشاور بين الزعيمين حول الاوضاع العربية الراهنة وخطوات العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة اضافة الى الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

لقاء بين وليي عهد البحرين وقطر

الأمير سلطان: مجلس التعاون قام لحماية القضايا المصيرية

مسقط - «الشرق الاوسط»:

أكد الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي «ان مجلس التعاون الخليجي تجمع خير قام على المحبة والالفة والتضامن وخير شعوبه وشعوب أمته العربية والاسلامية».

وكان الامير سلطان يتحدث للتلفزيون العماني لدى وصوله الى مسقط مساء امس لحضور اجتماع وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد اليوم في مسقط.

واضاف يقول: «ولهذا فان مجلس التعاون الخليجي لم يقم من اجل الابتزاز والتعالي والعدوان على الغير، بل على العكس من ذلك قام من اجل المبادىء السلمية والتضامن والتعاون وحماية المقدسات الاسلامية والدفاع عن القضايا العربية والاسلامية المصيرية».

وفي اطار اجتماع وزراء الدفاع، التقى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في مقر اقامته في مسقط امس بالشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع بدولة قطر.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الدفاع كما تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء من الجانب البحريني الوفد المرافق لولي العهد ومن الجانب القطري السيد احمد بن عبد الله بن زيد المحمود سفير قطر بسلطنة عمان والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد والعقيد حمد عبد الله آل ثاني قائد القوات الجوية.

بعد ذلك قام الشيخ حمد بن خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بدولة الكويت بزيارة للامير سلطان بن عبد العزيز.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره اعضاء الوفود الرسمية لتلك الدول تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

(راجع ص ٢)

بعد فوزه على الكويت ٧ - ٦

المنتخب السعودي في نهائي آسيا

في مباراة كبيرة وصل المنتخب السعودي الى نهائي دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في كرة القدم بعد فوزه الكبير امس الجمعة على المنتخب الكويتي في مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول ١/صفر لصالح الكويت وانتهى شوطها الثاني بالتعادل ٢/٢ واستمر الفريقان كذلك حتى نهاية الوقت الاضافي وبالركلات الترجيحية تغلبت المملكة ٥/٤ لتنتهي المباراة بنتيجة ٧/٦ لصالح المنتخب السعودي.

ويتقابل بذلك مع كوريا الدولة المنظمة يوم الاحد القادم بعد فوز كوريا على اندونيسيا ٤/صفر.

احرز للكويت يوسف في الدقيقة ١٨ في الشوط الاول وصلاح الحساوي في الدقيقة ٢٣. اما الهدفان السعوديان فجاءا في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني محمد السويد ويوسف الثنيان في الدقيقة ٣٥ من هذا الشوط.

(التفاصيل: صفحة الرياضة)

الملك الحسن الثاني لدى استقباله شيراك

شيراك: فرنسا تؤيد المؤتمر الدولي وتأمل حل قضية الصحراء قريبا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ان بلاده تؤيد انعقاد مؤتمر دولي للسلام وتعتبر هذا المؤتمر خطوة نحو السلام ولكن فرنسا لن تتدخل في من سيمثل الشعب الفلسطيني. وقال شيراك الذي كان يتحدث في ندوة صحفية عقدها امس في الرباط انه ليس لديه علم بالدول التي ستشكل اللجنة التحضيرية التي ستمهد للمؤتمر الدولي.

وحول العلاقات الفرنسية الفلسطينية اشار شيراك الى اللقاء الذي تم بين جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الوساطة الفرنسية في موضوع الصحراء قال شيراك ان فرنسا لا تريد ان تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المغرب العربي ورغم انني التقيت بالشاذلي بن جديد الشهر الماضي لكنه لم يعيني كوسيط في المسألة واستدرك قائلا ان فرنسا تود ان تحل الخلاف الثنائي عما قريب. وبشأن العلاقات المغربية الفرنسية قال شيراك بانها تتميز بالصداقة والوضوح والاخلاص وان فرنسا كانت تقف دائما بجانب دول البحر الابيض المتوسط وبشأن توسيع السوق الاوروبية المشتركة قال ان فرنسا تحفظت دائما حول موضوع الزراعة واكدت باستمرار انها ترتبط مع دول البحر الابيض المتوسط ارتباطا سياسيا وليس عاطفيا مشيرا بان اجتماعا سيعقد بين وزيري خارجية فرنسا واسبانيا بعد يومين لبحث الموضوع كما ان المسألة ستبحث بعمق خلال اجتماعات وزراء السوق الاوروبية المشتركة الذي سيعقد في ١٥/١٠/١٩٨٦.

وحول الوضع في جنوب لبنان قال بان بلاده لن تسحب قواتها من جنوب لبنان وعلى مجلس الامن ان يتحمل مسؤولياته فاذا شاء اعادة هيكلة هذه القوة ولكن فرنسا بكل الاحوال لن تسحب قواتها التي تعمل ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

وبشأن موضوع التأشيرات لدول المغرب العربي قال شيراك بان المسألة هذه تعتبر مسألة امنية داخلية ولن تؤثر على علاقاتها مع دول المغرب العربي مشيرا ان موجة الارهاب التي عرفتها فرنسا اخيرا لم تؤثر بدورها على العلاقات بين فرنسا والعالم العربي.

وأجاب شيراك اجابة غامضة حول موضوع صفقة ميراج ٢٠٠٠ التي كان المغرب قد طلبها من قبل وقال بانه ستكون هناك لقاءات بين ممثلي الحكومة المغربية والشركات الفرنسية للبت في الحيثيات التقنية للموضوع.

وكان شيراك قد اختتم محادثاته في الرباط امس حيث استقبله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مرتين استغرقت المحادثات اكثر من ساعتين. وينتظر ان يترأس اليوم في الدار البيضاء اجتماعا للدول الناطقة باللغة الفرنسية.

طهران: غموض يكتنف حادث خطف "واطلاق" القائم بالأعمال السوري

دمشق - «الشرق الاوسط»: طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

اختطف مسلحون في طهران ليلة امس القائم بالاعمال السوري، السيد اياد محمود، لكن الناطق بلسان القصر الجمهوري في دمشق، السيد جبران كوريه، ابلغ الصحفيين في بيان مقتضب حول الحادث «ان الامر قد انتهى ولم يعد السيد محمود في ايدي خاطفيه».. ورفض المتحدث السوري اعطاء اي تفاصيل اخرى كما لوحظ انه رفض استخدام تعبير «اطلاق سراحه».. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث في حينه.

وكان الدبلوماسي السوري في طريقه الى منزله من مقر السفارة ليلة امس حين اعترضه المسلحون داخل سيارته نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (٢٢,٣٠ بتوقيت جرينتش) وأطلقوا ستة اعيرة نارية في الهواء ثم حملوه من سيارته الى سيارة اسعاف هربوا بها.

استخدم الخاطفون سيارتين في تنفيذ عمليتهم، احداهما من طراز «سيدان - بي ام دبليو» والاخرى سيارة الاسعاف.

ولم تذكر تفاصيل اخرى تتعلق بوجود السيد اياد محمود داخل السيارة، أي ما اذا كان هو قائدها ام ان سائقا كان يقودها له.

تعليق ايراني

وعلق راديو طهران على الحادث اثناء اذاعته للنبأ بقوله ان القيادة الايرانية تعتقد ان عناصر تنتمي الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية وما سماه بالغطرسة العالمية هي التي دبرت هذا العمل الارهابي.

وقال الراديو الايراني ان الغرض من خطف الدبلوماسي السوري هو الاساءة الى العلاقات القائمة مع «دول عربية تقدمية».

ورغم ما يوصف بالتحالف الاستراتيجي بين طهران ودمشق فالمعلوم ان للبلدين خلافات حادة على الساحة اللبنانية خاصة فيما يتعلق بسياسة خطف الاجانب التي تمارسها بعض الميليشيات. وتدعم ايران ميليشيات «حزب الله» المتناحرة مع ميليشيات «أمل» المدعومة من سورية.

وذكر متحدث بلسان السفارة السورية بطهران في اتصالات هاتفية مع مندوبي وكالات الانباء في نيقوسيا ان الذي اختطف هو القائم بالاعمال، الا ان مسؤولي الخارجية السورية في دمشق وصفوا السيد محمود بانه القنصل والرجل الثاني في السفارة بعد القائم بالاعمال.

واكتفى الناطق بلسان السفارة السورية الكائنة في شارع بوخارست في وسط طهران بقوله ان عناصر تخدم الصهيونية والامبريالية وراء الخطف وان السفارة على اتصال بالخارجية الايرانية التي وعد مسؤولوها ببذل اقصى جهدهم للمعاونة في اطلاق سراح الدبلوماسي المخطوف.

وجاء بيان الناطق بلسان القصر الجمهوري في دمشق السيد جبران كوريه مقتضبا للغاية اذ ابلغ الصحفيين قوله «ان موضوع السيد محمود قد انتهى وانه لم يعد موجودا بين ايدي الخاطفين». ولدى سؤاله عن المزيد من التفاصيل رفض السيد كوريه الاستجابة لرغبات الصحفيين وكرر قوله «انتهى الموضوع وهو بالتأكيد لم يعد موجودا بين ايدي الخاطفين».

ولم يدخل المسؤولون السوريون والايرانيون في تفاصيل حول الافراج عن الدبلوماسي، كما رفضوا الاجابة على اسئلة طلبت توضيح ما اذا كان الافراج قد تم بالتفاوض مع الخاطفين او ان أجهزة الامن الايرانية نفذت عملية انقاذ.

ويذكر ان الخارجية السورية التزمت الصمت لاكثر من ١٦ ساعة بعد اعلان سفارتها في طهران عن الحادث.

● وفي وقت لاحق اكدت مصادر سورية مطلعة في دمشق انه تم اطلاق سراح السيد المحمود واكتفت بالقول انه اصيب بجروح بسيطة نتيجة اعتداء من قبل الخاطفين وانه موجود الان في منزله بطهران.

وعلم من مصادر مقربة من الدبلوماسي السوري انه جرى اتصال هاتفي معه وان صحته مطمئنة.

والمعلوم ان السفارة السورية في العاصمة الايرانية كانت قد تعرضت في شهر مايو (ايار) ١٩٨٢ لحادث تفجير نفذ قبالة المبنى الذي كان خاليا من الموظفين.

المبعوث الليبي يغادر جدة

جدة - واس: غادر جدة صباح أمس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي السيد الخويلدي الحميدي بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف. وتشرف بمقابلة الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في وداعه بالمطار وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ومندوب عن المراسم الملكية واعضاء القنصلية الليبية بجدة.

سري وليس للنشر!

● نتائج اجتماع مهم يعقد هذا الاسبوع ستنعكس تلقائيا على عدة قضايا ساخنة في المنطقة وخاصة بشأن نزع فتيل ازمة حساسة.

تونس: تفاصيل مثيرة تكشفها محاكمات هروب محمد مزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر امس هنا حكم غيابي بالسجن لمدة عام واحد على رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي الذي فر من تونس منذ شهر بتهمة عبور الحدود بصورة غير مشروعة. فيما نفت الاوساط التونسية المسؤولة رسميا انها طلبت من سويسرا تسليمها السيد مزالي.

فقد بتت محكمة الناحية بالعاصمة التونسية برئاسة القاضي السيد فاروق الغربي في قضية فرار رئيس الوزراء السابق محمد مزالي وادانته غيابيا واصدرت عليه حكما بالسجن لمدة عام وحكمت ايضا على المتهم الثاني في القضية السيد رشيد عزوز غيابيا بالسجن عاما اما بقية المتهمين فقد حوكموا حضوريا وهم تحت التوقيف.

وقد تبين من خلال دراسة ملفات القضية ان الرأس المدبر لعملية الهروب هو رشيد عزوز الصديق الشخصي للسيد مزالي حيث قام بالتخطيط للعملية وتجنيد الرجال لها فتولى في مرحلة أولى الاتصال بالسيد عبد الرحمن الغويبي وهو شاب من سكان المناطق الحدودية وله معرفة جيدة بالطرق والمسالك المأمونة اضافة الى خبرته في ميدان تهريب الاشخاص واتفق معه على ان يساعده على تهريب صديق له لم يذكر له هويته كما انه اعد ملابس تقليدية وعصا لاستعمالها في تغيير هيئة السيد مزالي.

وفي الموعد المحدد لبدء العملية ساعده على مغادرة محل سكناه خلسة وفي منزل رشيد عزوز تولى محمد مزالي تغيير شكله ثم انطلق برفقة رشيد عزوز ومحمد الهادف وهو سائق تاكسي وله خبرة في الميكانيك نحو حمام بورقيبة ومنها الى منزل عبد الرحمن الغويبي وهناك تناولوا بعض الطعام ثم انطلق الجميع نحو الشريط الحدودي.

وقبل بضع مئات من الامتار توقفت السيارة وترجل منها السيد مزالي وعزوز والغويبي فسار الثلاثة الى الشريط الحدودي وانطلق مزالي نحو هدفه بينما عاد مرافقاه الى السيارة.

وقبل ذلك واثناء السير نحو الحدود تخلص مزالي من زيه التنكري.

وحدث خلال عملية التهريب ان تعرف الغويبي على مزالي فطالب بثمن عملية التهريب فسلمه مزالي ورشيد عزوز ١٥٠ دينارا نقدا ووعداه بـ ٤٥٠ دينارا اخرى يتسلمها في وقت لاحق.

وفي اليوم التالي طار رشيد عزوز الى فرنسا بعد ان اوصى عبد الرحمن الغويبي بالاتصال بشقيقه المحامي محمد عزوز ليتسلم منه بقية الصفقة وسافر عبد الرحمن الى العاصمة واتصل بعزوز فسلمه شيكا بمبلغ ٢٥٠ دينارا فقط.

ولم تتمكن الشرطة وحاكم التحقيق من التحقيق مع محمد مزالي ورشيد عزوز لانهما خارج البلاد. بينما استمعت الى بقية المتهمين وحدد دور كل واحد منهم في القضية واعترف عبد الرحمن الغويبي بتسهيل عملية الفرار كما اعترف محمد الهادف بمرافقة رشيد عزوز ومحمد مزالي لاصلاح اي عطب قد يطرأ على السيارة وانكر ان يكون على علم بحقيقة العملية، اما مصطفى شقشوق فقد اعترف بتمكين عزوز من استعمال سيارته لنقل مزالي من محل سكناه بسكرة الى محل سكنى رشيد عزوز.

وانكر حاتم مزالي قيامه بالمشاركة في العملية وذكر انه على علم بها ليلة الشروع في تنفيذها، بينما قال رفيق مزالي انه لبس ليلة الواقعة جبة والده للايهام بانه لايزال موجودا بالبيت ولتخويف الحارس وايهامه بان والده موجود، اما محمد عزوز فانكر علمه بالعملية وقال ان شقيقه ذكر امامه ذات يوم وبطريقة غامضة جدا انه يحتمل ان يحاول رئيس الوزراء السابق الهروب الى الخارج ولكن لم يعط اي توضيحات، فيما ذكر نزار عزوز ان والده اعلمه بالعملية يوم انطلاقها.

(التتمة على الصفحة ٢)

بورقيبة يخلد للراحة لثلاثة ايام وصفر يزور الجزائر اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر بيان في تونس امس ان الرئيس الحبيب بورقيبة سيخلد الى الراحة لمدة ثلاثة ايام وذلك اثر زكام خفيف الم به. ووقع ثلاثة من الاطباء البيان الطبي وهم عمر الشاذلي وعمارة الزعايمي وحسونة المراكشي.

وكان الرئيس التونسي قد استقبل رئيس وزرائه السيد رشيد صفر الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية هي الاولى من نوعها للجزائر وحمله تحياته الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويرافق صفر في هذه الزيارة السادة الهادي المبروك وزير الخارجية وصلاح الدين بن مبارك وزير التجارة والصناعة وعدد من الاختصاصيين في مختلف المجالات.

الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية: قرارات بشأن قضيتي فلسطين وأفغانستان

نيويورك ـ «الشرق الأوسط»:

صادق وزراء خارجية الدول الاسلامية على التوصيات التي قدمتها لجان المؤتمر الخاصة بالمسألتين الفلسطينية والافغانية. وقد اختتم الاجتماع التنسيقي الذي عقد في مقر الامم المتحدة بعد احتجاج سوري ايراني حول رئاسة المغرب للاجتماع. وفي غضون ذلك أعلن الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت أن مؤتمر القمة الاسلامية الخامس سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد اعلن امس أن البيان الرسمي الختامي لاجتماع وزراء الخارجية لايزال في دور الاعداد، ولكن المصادر المطلعة أكدت ان القرارات والتوصيات التي اتخذت ستكون امتدادا للقرارات التي اتخذت في القمة الاسلامية السابقة والقمتين السابقتين لعدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقد نشب خلاف خلال الاجتماعات حول رئاسة المغرب للاجتماع، وقد اعترضت سورية وايران عندما أخذ وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي مقعده بسبب استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الرباط في يوليو (تموز) الماضي، بما يتنافى مع ميثاق المؤتمر الاسلامي.

وقال السيد الفيلالي: «انني ارفض اخلاء هذا الكرسي»، وأضاف: «ان المغرب استحقت الرئاسة لانها استضافت آخر قمة اسلامية».

وأشار إلى أن «اجتماعا على مستوى القمة فقط يستطيع ازاحتي».

وأعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في الاجتماع ان القمة الاسلامية المقبلة ستعقد في الكويت ابتداء من ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبعد اقتراح السنغال بترك الجدل جانبا واصل الاجتماع مناقشاته بانسحاب الوفدين السوري والايراني من القاعة.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده قد دعا الدول الاسلامية إلى الاستمرار في تأييد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل مشكلة الشرق الأوسط.

وقال بيرزاده في خطاب القاه أمس الأول في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إنه ينبغي على العالم الاسلامي أن يعمل بنشاط وبفعالية لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط يقوم على المبادىء ويؤدي الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وإلى انسحاب القوات الصهيونية من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وطالب السيد بيرزاده المجموعة الدولية باتخاذ التدابير الضرورية لتؤكد للكيان الصهيوني انه لا يمكن السماح له بمواصلة سياسات ارهاب الدولة التي ينتهجها دون أن يخشى أية انعكاسات.

وأعرب بيرزاده عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال إن هذا النزاع قد دخل عامه السابع رغم الجهود الطيبة التي بذلتها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وغيرهما لايجاد سلام عادل ومشرف وقائم على مبادىء القانون الدولي.

كلمة لبنان

من ناحية ثانية، جدد السيد فؤاد الترك الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية إدانة حكومة بلاده الشديد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، وقال إن لبنان يرفض بشدة وفي كل حال السياسة الاسرائيلية التي بموجبها تجيز اسرائيل لنفسها الاعتداء على سيادة لبنان وحريته تحت ستار سلامتها وحماية أراضيها.

وأضاف ان اللبنانيين ليسوا مسؤولين عن امن اسرائيل ولا هم شرطة لحماية حدود اسرائيل وأنهم مسؤولون فقط عن الترتيبات الأمنية اللبنانية ولا يقبلون بأي اتفاق ينتقص من سيادة بلدهم.

وأشار السيد الترك في خطاب القاه مساء أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إن اسرائيل لم تكتف بمواصلة احتلال جزء من الاراضي اللبنانية بل واصلت بنفس الوقت تعدياتها وخرق حرمة الأجواء والمياه والأراضي اللبنانية.

واعرب عن تأييد بلاده لعقد اي مؤتمر دولي لحل معضلة الشرق الأوسط يحضرها جميع الأطراف المعنية في هذا النزاع.

القليبي ودي كويلار

ومن جهة أخرى، اجتمع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة مساء أمس مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة.

وعلم من مصادر دبلوماسية مقربة من مكتب الجامعة العربية بنيويورك ان المحادثات التي جرت بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية كانت مهمة وقد استغرقت زهاء خمس وأربعين دقيقة وتركزت إلى حد كبير على الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والوضع المتوتر في جنوب لبنان والنتائج عن الهجمات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية.

وقالت المصادر أيضا ان الأمين العام للجامعة العربية قد نقل إلى الأمم المتحدة قلق الجامعة العربية العميق حول استئناف اسرائيل باقامة مستوطنات اسرائيلية يهودية في الأراضي العربية المحتلة وكذلك هجماتها المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل وخارج الأراضي العربية المحتلة.

كما بحثا أيضا الصراع العراقي الايراني والجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام للامم المتحدة والرامية إلى ايجاد تسوية شاملة وعادلة.

وأكد السيد القليبي لدى كويلار بأن الدول العربية تولي اهمية بالغة للمداولات التي سيجريها مجلس الأمن الدولي والرامية إلى حث المجلس على اتخاذ خطوات سياسية جديدة وحاسمة من شأنها الضغط على إيران لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي تهدد ليس منطقة الخليج العربي فحسب، بل وكذلك أمن وسلام العالم اجمع.

تركيا محايدة

وعلى صعيد آخر، اكد السيد وحيد خلف اوجلو وزير الخارجية التركي موقف بلاده المحايد ازاء الحرب العراقية الايرانية ورغبتها في انهاء هذه الحرب بالطرق السلمية.

وطالب السيد اوجلو في كلمة القاها في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وذلك للتوصل إلى حل سلمي وعادل للمشكلة.

واعرب في كلمته عن قلق بلاده ازاء الوضع في لبنان وطالب بضرورة التوصل إلى وفاق لاحلال السلام في هذا البلد.

الامارات تحذر من مخاطر تصعيد حرب الخليج

الامم المتحدة ـ كونا: حذرت دولة الامارات العربية المتحدة اليوم من مخاطر كبيرة شددت على انها ستنجم عن التصعيد الحالي الذي تشهده الحرب العراقية الايرانية.

وابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ راشد عبد الله النعيمي الجمعية العامة للامم المتحدة اننا نناشد المجموعة الدولية تكثيف جهودها وتبني اجراءات جادة وفعالة من شأنها ان تضع حدا لهذه الحرب المدمرة.

وكان النعيمي يتحدث امام الهيئة الدولية قبل ان يبدأ مجلس الامن الدولي اجتماعا عاجلا لمناقشة مشروع قرار عربي يدعو العراق وايران الى وقف القتال بين قواتهما.

وشدد الوزير على القول ان بلاده تعارض احتلال اي قطعة عربية.

وناشد في ذات الوقت ايران ان تحذو حذو العراق في استجابته لكافة مبادرات السلام التي طرحت لوضع حد للحرب المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وزراء دفاع دول مجلس التعاون يبحثون اليوم وسائل مواجهة المخاطر

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

تبدأ اليوم (السبت) في مسقط اعمال المؤتمر الوزاري لوزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار الدورة الخامسة التي تستهدف بحث مجمل التطورات العسكرية واستعراض مسيرة التنسيق القائمة بين دول المجلس في اطار التعاون العسكري الدفاعي.

ويبحث الوزراء في اجتماعاتهم التي ينتظر ان تستمر لمدة يومين التوصيات التي رفعها اليهم رؤساء اركان جيوش دول المجلس الذين عقدوا اجتماعا لهم في الاسبوع الماضي في مقر الامانة العامة لدول المجلس بالرياض.

وهذا هو الاجتماع الاول لوزراء الدفاع في دول المجلس منذ اقرار الاستراتيجية الدفاعية من قبل المجلس الاعلى الذي يتكون من قادة دول المجلس خلال الدورة الخامسة للقمة التي عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالكويت.

وسيعكف الوزراء خلال الدورة الحالية على اعداد الملف العسكري لعرضه ضمن ملفات التعاون الاخرى والتي تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والمالية والبترولية والامنية على القمة المقبلة لقادة دول الخليج المقرر عقدها في الثاني من الشهر المقبل في ابوظبي.

ويكتسب اجتماع وزراء الدفاع الذين سيشاركهم فيه رؤساء الاركان اهمية خاصة نتيجة اتساع دائرة المخاطر في اطراف المنطقة وتفاقم الوضع على جبهات القتال في حرب الخليج التي افرزت واقعا لا تريده دول المنطقة ودفعها الى اعطاء الجانب الدفاعي الاولوية في دائرة اهتماماتها.

وتشعر دول الخليج بالقلق البالغ نتيجة تعرض ناقلاتها للقصف والهجوم المتكرر في الوقت الذي نجحت فيه هذه الدول في منع اتساع رقعة الصراع من خلال ممارسة اسلوب نادر في ضبط النفس.

ويتوافق الاجتماع الوزاري مع حملة دبلوماسية وسياسية تقوم بها دول المجلس في الامم المتحدة لوقف هذه الحرب.

وتسعى دول الخليج الى الوقوف بحزم ضد كل المخططات التي تستهدف الايحاء بان منطقة الخليج تحدث بؤرة توتر.

وقال مصدر خليجي بارز ليس امامنا سوى قطع الطريق على تلك الايحاءات من خلال ممارستنا تنفيذ الاستراتيجية الدفاعية والخارجية التي تم رسمها خلال الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية في سبتمبر (ايلول) ٨٤.

واضاف المصدر ان قادتنا على قناعة راسخة بان مواجهة تطورات الوضع الخطير في المنطقة لا يمكن ان يتم من خلال الدخول في احلاف لا تفيد المنطقة لاننا في الاساس نركز جهودنا من أجل الابتعاد عن ذلك المسار.

وقال المصدر انه من هذا المنطلق نسعى الى تطوير قدراتنا الذاتية الى اقصى درجة واشار الى ان الاجتماع الوزاري يبحث في تقرير رؤساء هيئة الاركان الذي يتضمن مراجعة شاملة لما تم تنفيذه من قرارات واقتراحات اخرى متعلقة بالاجراءات والخطط العسكرية المطلوب اتخاذها لدعم قدرات جيوش دول المجلس واوضح المجلس انه على الرغم من دول المجلس لم تكمل بعد بشكل كامل برنامج التعاون والتنسيق بين جيوشها ولكن الشوط الذي تم قطعه يبشر بالخير في المستقبل القريب.

وصول الوزراء

وقد وصل الى مسقط أمس وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون وفي مقدمتهم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وعلى هذا الصعيد وصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يرأس وفد بلاده للاجتماع اجتماعات وزراء الدفاع بانها امتداد للقاءات السابقة التي يعقدها العسكريون بدول المجلس في مختلف المجالات بهدف تدعيم وترسيخ العمل المشترك.

ومن ناحيته قال اللواء الركن حامد بن سعيد العوفي مساعد رئيس اركان الدفاع بسلطنة عمان أن اجتماع وزراء الدفاع سيركز على موضوع التنسيق والتعاون العسكري بين جيوش مجلس التعاون.

وأشار الى التمارين المشتركة التي تمت بين فروع القوات المسلحة المختلفة في دول المجلس وبصورة مستمرة، وقال انه اضافة الى تلك التمارين فان هناك زيارات متبادلة يجري فيها التشاور والتنسيق وتبادل الاراء والخبرات بين جيوش دول المنطقة.

وأوضح ان رؤساء اركان الدفاع بدول مجلس التعاون ناقشوا خلال اجتماعهم الاخير في الرياض ما تم تحقيقه من انجازات على الصعيد العسكري بين جيوش دول المنطقة.

وقد عقدت سلسلة من اللقاءات الثنائية على هامش الاجتماع من بينها اجتماع هام عقده الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة على انفراد مع كل من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

قيادات العدو تتحدث عن حرب مع سورية وزيادة الاستيطان

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: عاودت قيادات العدو الصهيوني حديثها عن الحرب مع سورية مشيرة إلى أن سورية ستستخدم قدراتها لاستعادة هضبة الجولان المحتلة، وأكدت هذه القيادات ان مستوطنات جديدة ستقام في الأراضي العربية المحتلة خلال فترة رئاسة اسحق شامير التناوبية لحكومة «المناصفة».

فقد نقلت اذاعة اسرائيل عن الجنرال اسحق رابين وزير الحرب قوله إن الحرب يمكن منع نشوبها مع سورية إذا كانت اسرائيل على اتم الاستعداد.

واستبعد رابين اجراء تغييرات على السياسة العسكرية الاسرائيلية خلال فترة رئاسة اسحق شامير التي ستبدأ هذا الشهر، ولكنه قال إن مستوطنات جديدة ستقام خلال تلك الفترة وان المستوطنات الجديدة سيتم توسيعها.

تصريحات شاهاك

على هذا الصعيد، قال الجنرال أمنون شاهاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيستخدم قدرات بلاده العسكرية لاستعادة هضبة الجولان وسوف يفعل ذلك إما بالتهديد بتدخل عسكري وإما بشن عملية عسكرية.

وأضاف الجنرال شاهاك في حديث مطول لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس ان الرئيس الأسد جاد عندما يؤكد ان الجولان قلب سورية وأنه يجب استعادتها، ونظرا لأنه هو الذي خسر في عام ١٩٦٧ هذه المنطقة من الارض فان لديه اسبابا قوية للسعي إلى استعادتها.

وتحدث رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية عن النزاع العراقي الايراني فأوضح أن «افضل حل بالنسبة لاسرائيل هو ان تنتهي هذه الحرب دون غالب».

وأشار شاهاك إلى أن انتصار ايران سيشكل تهديدا لجميع الدول العربية في المنطقة، وأكد الجنرال شاهاك ان انتصار العراق سيكون «كابوسا ثقيلا» بالنسبة لاسرائيل. والواقع ان تمركز أربعين فرقة عراقية بصورة مفاجئة على جبهتنا الشرقية «خط نهر الأردن» سيقلب التوازن الاستراتيجي رأسا على عقب.

وركز الجنرال شاهاك على الخبرة التكتيكية والاستراتيجية الضخمة التي اكتسبها العراق طوال سبع سنوات من الحرب، ويقدر الجنرال شاهاك تعداد أفراد الجيش العراقي بمليون رجل.

وأضاف الجنرال أمنون شاهاك قائلا إن الجيش العراقي اكتسب اليوم شهرة دولية في استخدام طائرات الهليكوبتر المقاتلة في القتال ضد الدبابات، كما أنه أصبح خبيرا في استخدام الغازات القتالية، وقد اكتسب العراق قوة عسكرية هائلة ولهذا السبب فان انتصارا عراقيا على ايران سيكون كابوسا ثقيلا بالنسبة لاسرائيل.

وتحدث رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية عن العملية التي تمت في المعبد اليهودي في استانبول في ٧ سبتمبر (ايلول) الماضي فقال: «إن اسرائيل ستتعقب المسؤولين عن عملية معبد استانبول في أبعد مكان في الأرض، ولن يكون هناك مطلقا أي حل وسط، ولكننا قبل ان نقوم بأي عمل فان علينا تحديد هدفنا ولاسيما اذا كانت هناك دولة متورطة في الحادث، ولكن هذه الدولة لن تبقى بدون عقاب، وعلينا ان نحدد هدفنا بوضوح قبل القيام بأي عمل، والأمر المؤكد اننا سنقوم بعمل.

ايطاليا: الامير سلطان بن سلمان يلتقي اندريوتي ويشاهد عرضا للتورنيدو

روما ـ «الشرق الاوسط»:

اقام وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي حفلة غداء تكريمية للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي يقوم حاليا بزيارة لايطاليا. وحضر الحفلة كبار الشخصيات في وزارة الخارجية الايطالية والمسؤولون عن برامج ابحاث الفضاء والسفير السعودي في ايطاليا السيد خالد الناصر التركي.

وكان الامير سلطان قد قام بزيارة الى قاعدة «براتيكا ديماري» حيث شاهد عرضا جويا لطائرات «تورونيدو»، كما قام هو نفسه بالتحليق في احدى هذه الطائرات. ورافقه في هذه الجولة قائد القاعدة وكبار الضباط والسفير السعودي.

كما زار الامير سلطان مدينة تورينو حيث تفقد مصانع مؤسسة (اير ايطاليا) المتخصصة بصناعة الطائرات وابحاث الفضاء. ثم زار مدينة نابولي حيث استقبله هناك رئيس اكاديمية الطيران.

إستمرار حصار وقصف مخيم الرشيدية الفلسطيني وأمل تمنع إخلاء الجرحى

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

لم تنفع الاتصالات السياسية والمشاورات التي جرت على اكثر من صعيد خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في ايقاف عمليات قصف ومحاصرة مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور في الجنوب اللبناني واكد مصدر مسؤول في منظمة التحرير ان حركة «امل» منعت الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى المخيم لاجلاء الجرحى الموجودين بداخله.

وذكرت التقارير الأمنية التي وردت امس انه اعتبارا من ساعات الصباح الأولى استؤنفت الاشتباكات بالأسلحة الصاروخية والرشاشة في محيط مخيم الرشيدية بين عناصر حركة «امل» والعناصر الفلسطينية المتواجدة داخله.

كما شهد محيط مخيم البص الواقع على مدخل المدينة اشتباكات متفرقة منذ الفجر على الرغم من الاتصالات المكثفة التي تجريها القيادات اللبنانية والفلسطينية لوقف هذا التدهور.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) ان المعارك كانت مستمرة صباح امس وان قصف المخيم ازداد كثافة عند الفجر بينما كان قد تعرض للقصف بصورة متقطعة طوال الليل. واوضح ان معارك امس اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة ستة من بين الفلسطينيين بجراح.

وذكر متحدث الجبهة ان عناصر «امل» فتحت النار مساء امس الأول على مخيم البص عند المدخل الشمالي لصور بحجة انه سبق ذلك اطلاق اعيرة على الحاجز الذي اقاموه عند مدخل المخيم. وأكد ان المخيمات الأربعة للفلسطينيين في منطقة صور (الرشيدية والبص والبرج الشمالي والقاسمية) حيث يعيش نحو ٣٦ الف لاجىء محاصرة.

وأكد المتحدث ان حركة امل القت القبض خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية على نحو ثلاثمائة فلسطيني يعيشون او يعملون خارج مخيمات الفلسطينيين في صور.

وأكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جهتها ان مخيم الرشيدية المحاصر منذ خمسة ايام تعرض لمحاولات هجوم عديدة من قبل عناصر «امل» التي كانت اعطت مهلة لتسليم السلاح انتهت بعد ظهر أمس الأول.

واعلن ناطق باسم منظمة التحرير في تصريح ادلى به في تونس ان عناصر «امل» منعت دخول المواد الطبية والتموينية الى مخيم الرشيدية، كما منعت قافلة للصليب الأحمر الدولي من اسعاف ونقل الجرحى الموجودين بداخله.

وفي ذات الوقت قالت منظمة التحرير في رسالة سلمها السيد زهدي الطرزي مندوب المنظمة في الأمم المتحدة الى السكرتارية العامة ان اسرائيل حشدت كتيبتين من جيشها في جنوب لبنان استعدادا لشن هجمات على المخيمات الفلسطينية في منطقتي صور وصيدا.

وعلى الصعيد الأمني في بيروت، ذكرت مصادر رسمية ان حراس السفارة السوفياتية ابطلوا امس مفعول قذيفة صاروخية كانت موجهة لتنفجر في مبنى السفارة الواقع في القطاع الغربي من العاصمة.

وقالت المصادر ان القذيفة كانت منصوبة في ارض خلاء على بعد نحو ١٥٠ مترا من حرم السفارة وقد اكتشفها الحراس بعد تبادلهم اطلاق نار مع مسلحين مجهولين في نحو الساعة الرابعة فجرا بتوقيت بيروت.

الاشكالات بين تونس والمنظمة بصدد الحل

تونس ـ كونا: أكد مصدر تونسي مأذون امس ان الاشكالات التي احاطت بالموقف التونسي الرسمي تجاه التواجد الفلسطيني في تونس هي بصدد الحل دون وساطة من اي طرف ثالث على الاطلاق.

وابلغ هذا المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه وكالة الانباء الكويتية ان البعض اساء فهم موقف تونس الداعم للقضية الفلسطينية ونضال شعبها بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال أن تونس لا يمكن ان تتخلى عن واجبها القومي تجاه قضية العرب الاولى مهما كانت الظروف والاحوال.

ومن المتوقع ان يتم خلال الاسبوع المقبل اجتماع تونسي ـ فلسطيني يحضره عن الجانب التونسي كل من وزير الخارجية السيد الهادي المبروك ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي والوزير مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم السيد الهادي البكوش. فيما سيحضره عن الجانب الفلسطيني كل من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد محمود عباس (ابو مازن) وعضوا اللجنة المركزية لحركة فتح ايضا السيدان صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد وممثل المنظمة لدى تونس السيد حكم بلعاوي.

اتفاق لوقف اطلاق النار

بيروت ـ وأخ: اعلن في بيروت مساء امس عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوات الفلسطينية وميليشيات حركة «امل» يبدأ اعتبارا من المساء.

وذكر راديو صوت لبنان ان اجتماعا عقد في منزل النائب نزيه البزري عصر امس وانتهى الى اعلان لوقف النار.

تدشين المبنى الجديد لمقر البعثة الكويتية في الأمم المتحدة

نيويورك ـ واس: تم هنا امس الأول افتتاح المبنى الجديد للهيئة الكويتية في الأمم المتحدة بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر والسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقد القى الشيخ صباح الأحمد كلمة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة اكد فيها ان بناء هذا المقر هو دلالة أخرى على اهمية روابط الكويت بالأمم المتحدة كهيئة للدبلوماسية المتعددة الجوانب والعمل الجماعي وايمان بدور الأمم المتحدة وكفاءتها.

ويلاحظ على المبنى، الذي استغرق انجازه خمس سنوات، تشبيه عن الطراز الاسلامي العربي ويقع ... جانب فندق البلازا التابع للأمم المتحدة مقابل مبنى الجمعية العامة.

وشارك في حفل الافتتاح جمع من الشخصيات الدبلوماسية من مختلف دول العالم.

شجون عربية

بدون تعليق

هل يمكن ان يصدق ان تتم مناقشة ميزانية جهاز استخبارات لدولة كبرى في البرلمان ويصر نائب فيه على ضرورة وضع قواعد ملزمة لاسلوب تصرف هذا الجهاز في الاموال التي لديه، خاصة اذا كانت تستخدم في عمليات خارج البلاد؟

هذا حدث، والغريب، انه يحدث الان في الكونجرس الاميركي لمحاسبة هيئة الاستخبارات المركزية الامريكية.

فمنذ اسبوع تقدم السناتور الجمهوري اليميني جيسي جاكسون بطلب الى الكونجرس لاصدار تشريع ينظم اسلوب الانفاق والتصرف في الاموال لجهاز «السي. اي. ايه».

في الوقت ذاته يشكو كبار المسؤولين عن هيئة الاستخبارات الاميركية من ان الكونجرس قد اضر بالامن القومي الامريكي حينما قام السناتور هيلمز بزيارة شيلي واجتمع مع رئيسها بنوشيه الذي اشتكى من وجود محطة معلومات لجهاز الاستخبارات الاميركية تسبب له ازعاجا شديدا وبالطبع انتهى الامر الى اغلاق هذه المحطة بعد ان تحدث عنها السناتور هيلمز علنا.

من ناحية اخرى يرد انصار الجانب الآخر بأن ترك جهاز الاستخبارات الاميركية كي يتصرف على هواه ويصبح بمثابة «دولة داخل دولة» بلا رقيب ولا محاسب يصبح امرا مخيفا لان قدرات وإمكانيات واموال هذا الجهاز من الممكن ان يتم توظيفها ضد السياسة المعلنة للولايات المتحدة الاميركية.

ويقول السناتور هيلمز الذي يتزعم هذا الاتجاه ان «السي. اي. ايه» اصبحت مثل «المدفع الطائش» الذي ينطلق بلا قيود او ضوابط او انه اذا لم توافق رئاسة هيئة الاستخبارات على تشريعه المقترح فانه سوف يسعى الى جعل الكونجرس يجمد ويعطل ميزانية السي. اي. ايه.

واتهم هيلمز هيئة الاستخبارات الاميركية بأنها قامت بالتصنت عليه في منزله ومكتبه وفي سفرياته الخارجية بشكل دائم، كما انه تقدم بشكوى كتابية الى النائب العام بهذا المعنى.

هنا يبرز السؤال: الى اي حد يمكن للمرء ان يطرح كل شيء ويناقش كل شيء؟

هل ادق القضايا المتصلة بالامن القومي مثل ميزانية جهاز استخبارات دولة كبرى هي قضية مطروحة للنقاش؟

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

تفاصيل مثيرة

ونادى رئيس المحكمة على المتهم عبد الرحمن الغويبي وهو من مواليد عام ١٩٥٧ في منطقة «عين دراهم» فأنكر عمله كمهرب مشيرا الى انه يقوم من حين لآخر بالتوسط لدى بعض الاشخاص القادمين من المدن في العثور على خدمات بمسقط رأسه وبالجهات المعنية.

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة التي دارت خلال جلسة محاكمة الغويبي:

سؤال: كيف تعرفت على رشيد عزوز؟

جواب: توسطت له منذ مدة طويلة في العثور على خادمة.

سؤال: ما هو المقابل الذي تسلمته منه؟

جواب: عشرة دنانير، وفي المدة الاخيرة قدم رشيد عزوز الى المنطقة وطلب مني التوسط له في العثور على زوجين يقبلان ان يعملا لدى احدى العائلات بصفتها خادمة والزوج حارسا.

سؤال: هل يعقل ان تتفق على ٢٥٠ دينارا من أجل صفقة بسيطة كهذه؟

جواب: تلك هي الحقيقة وفي يوم ٣ سبتمبر (ايلول) قدم رشيد مع شخصين آخرين وتناولوا جميعا الطعام في بيتنا وفاتحني رشيد بشأن تهريب احد مرافقيه الى الجزائر فقبلت وعلى مقربة من الحدود نزع الشخص المزمع تهريبه النظارة فعرفت آنذاك انه محمد مزالي.

سؤال: فطلبت آنذاك ثمنا لصفقة التهريب ١٦٠٠ دينار؟

الجواب: نعم وقد اتفقنا في نهاية المطاف على ان يكون ثمن العملية ٦٠٠ دينار وسلمني محمد مزالي ١٠٠ دينار ورشيد عزوز ٥٠ دينارا على ان يقع تسليم الباقي في تونس بعد نجاح العملية.

استجواب البقية

ثم تولى استجواب بقية المتهمين وأنكر ابنا مزالي رفيق وحاتم علمهما بالعملية قبل انطلاقها وأنكر الثاني ان يكون ساهم في التخطيط لها أو ان يكون هو أول من اقترح على والده الهروب الى الخارج.

اما المحامي محمد عزوز فذكر انه لم يكن على علم بالموضوع وان الشاشية (غطاء الرأس التقليدي في تونس) التي استعارها شقيقه منه هي التي استعملها محمد مزالي في التنكر وقال انها شاشية صغيرة لا يمكن ان تسع لرأس مزالي بل انها لا يمكن ان تتسع حتى لرأس طفل صغير وطالب بجلب الشاشية الى قاعة المحكمة فاستجيب لطلبه، وجلبت الشاشية وهي من النوع العادي وعرضت على المتهم عبد الرحمن الغويبي.

ولدى سؤاله عما اذا كانت هي التي كانت على رأس مزالي ليلة فراره فقال ان الشاشية التي كانت على رأس مزالي (زي هذه) اي انها تشبهها ولم يستبعد ان تكون هي.

وقد حضر للدفاع عن المتهمين عدد كبير من المحامين في مقدمتهم العميد السابق الازهر القروي الشابي والسيد عبد الرحمن الهيلة.

وركز الدفاع على ان القانون الذي ينطبق في القضية هو القانون الجمهوري الصادر في عام ١٩٧٥، وليس قانون عام ١٩٤٧ كما ركز على نقطة قانونية اخرى تتعلق بتهمة المشاركة في جنحة اجتياز الحدود انه لا يمكن قانونا تطور المشاركة في هذه الجنحة بأي حال من الاحوال فهي جريمة لا يمكن ان تتوفر الا بمن تعلقت به اذ انها جريمة مادية لا قصدية وان الجنح على القصدية ليس فيها مشاركة.

وبعد المرافعات جلست المحكمة جلسة خلوية مغلقة للمداولة القانونية ثم عادت واصدرت حكمها المتمثل في سجن المتهمين بحالة فرار محمد مزالي ورشيد عزوز لمدة عام واحد وسجن محمد الهادف وعبد الرحمن الغويبي ومصطفى شقشوق لمدة عام ايضا وسجن نزار عزوز ومحمد عزوز لمدة ستة اشهر بينما قضت في شأن رفيق وحاتم مزالي بالسجن لمدة شهرين مع فسح المجال امامهما بتأجيل التنفيذ.

على صعيد آخر، نفت الاوساط التونسية المسؤولة امس الانباء الواردة من سويسرا التي اكدت يوم الاربعاء ان تونس طلبت من سويسرا تسليمها محمد مزالي.

وأوضحت المصادر نفسها ان تونس طلبت فقط من برن عن طريق مذكرة دبلوماسية منع اقامة رئيس وزرائها السابق في سويسرا بسبب نشاطاته السياسية والتي تتم في شكل احاديث وتصريحات صحفية.

وقالت المصادر التونسية نفسها ان الاحكام التي اصدرتها احدى المحاكم التونسية في قضية مزالي وبخاصة ضد نجليه يبرهن بقوة ان العدالة التي نطقت حكمها بسماحة واستقلالية تامة لم تسع على عكس ما يقوله مزالي الى توريط اسرته بأجمعها.

● وفي جنيف تبادل عبد المجيد شاكر سفير تونس في سويسرا، ومحمد مزالي رئيس الوزراء السابق الاتهامات في حديث هاتفي غير مباشر عن طريق مكتب وكالة «فرانس برس» في جنيف.

ووجه شاكر وزير الاعلام السابق تهمة «الفساد» الى مزالي الذي خلفه في رئاسة الحزب الدستوري والذي غادر تونس سرا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ليلجأ الى جنيف فنصحه مزالي «ونصح الذين كلفوه» بأن يقدم ايضاحا الى وكالة «فرانس برس» بالبحث عمن يعيشون فسادا في الدوائر العليا الحالية للسياسة التونسية.

واكد شاكر على اثر التصريحات السابقة لمزالي «التي تفيد بأن بعض اسرته اودعوا السجن اثر هربه من تونس» ان رئيس الوزراء السابق «يدلي بتصريحات تنطوي على مراوغة وتضليل».

وصرح السفير التونسي بأن تعقب ابن مزالي بدأ عندما كان لايزال رئيسا للوزراء، وأضاف ان افراد اسرة مزالي تتخذ ضدهم اجراءات قانونية بصفتهم مسؤولين عن بعض الشركات التجارية وليس بصفتهم ابناء مزالي.

ومن جهة اخرى، وصف رئيس الوزراء السابق هذه التصريحات بأنها «اكاذيب» وقال «كيف يصبح من كان الرئيس بورقيبة يعتبره ابنا له حتى في ١٩ يونيو (حزيران) رجلا فاسدا بين يوم وليلة، لا بد انها معجزة».

القدومي

سعود الفيصل، واضحة في دعمها للمنظمة، وللاهداف الفلسطينية، فقد قال بشكل واضح ومحدد، ان المنظمة والدولة الفلسطينية وتقرير المصير وعودة اللاجئين، والالتزام بقرارات قمة فاس التي تشكل الاجماع العربي، التي نقبلها.. هي الاسس التي يجب ان يقوم عليها اي حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط..

واضاف: «اننا نقدر الدور الذي قامت وتقوم به المملكة، ولا شك ان ذلك يرد في كل التصريحات التي يدلي بها القادة الفلسطينيون في كل المناسبات، واقول ان هذا الثبات في المواقف وفي الدعم له اثر كبير على قيادة المنظمة، وعلى الشعب الفلسطيني والذي يشعر بهذه الروح الاخوية نحوه ويقدرها تقديرا كبيرا».

وقال القدومي: ان مما لا شك فيه ان مواقف المملكة وسياستها تجاه الشعب الفلسطيني، كانت منذ الاربعينات، منذ حكم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، والمغفور له الملك فيصل، والملك فهد اليوم... منذ ذلك التاريخ حتى الان كانت هي السياسة الثابتة والمتبعة في دعم الشعب الفلسطيني وكفاحه، ويعبر عنها قولهم ان القضية الفلسطينية قضية في اعناقنا، وهي قضية اساسية، كل ذلك، ومنذ الاربعينات استمرت المملكة ومازال مستمرة في مواقفها، وهي مع دولة فلسطينية، ولم تنكر، او تتنكر المملكة لهذا التوجه، لان ذلك هو قرار عربي ايضا.

واضاف القدومي قائلا: «ان المملكة تقول اذا اتفق الفلسطينيون والاردنيون، تقول: ان هذه ارادة فلسطينية وارادة اردنية، وهم احرار فيما يتخذونه من قرارات.. ان المملكة لا تفرض وصايتها، ان موقف قادة المملكة والمسؤولين فيها، منذ زمن بعيد هو ان المملكة تدعم وتؤيد وترضى ما يرتضيه الفلسطينيون لانفسهم»..

وأشار القدومي الى الجهود القيمة التي يقوم بها الامير سعود الفيصل في هذا الشأن، والى لقاءاته مع الامير سعود فقال: انني التقي مع الامير سعود باستمرار.. في كل مؤتمر نلتقي ونتحدث ونراجع الكثير من المواقف العربية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

انتعاش متزايد في العلاقات بين المغرب وامريكا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

عادت العلاقات المغربية الامريكية تعرف حالة انتعاش ملحوظ في الاونة الاخيرة، وكانت علاقات البلدين قد مرت بحالة تأرجح عقب توقيع اتفاقية الاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا حيث ابدت واشنطن تحفظا علنيا على تلك الخطوة والتي كان من نتائجها المباشرة استبدال السفير الاميركي السابق فرنار ريد بالسفير الحالي طوماس نصيف اذ انحت الادارة الامريكية باللائمة على فرنار ريد لعدم معرفته بقرار قيام الاتحاد الا بعد اعلانه رسميا.

ورغم ان الاوساط السياسية كانت قد تحدثت عن زيارة مرتقبة للملك الحسن الثاني الى واشنطن وهو ما استبعدته مصادر السفارة الاميركية في الرباط فان زيارات المسؤولين المغاربة الى الولايات المتحدة لم تنقطع وازدات كثافة عقب قرار الغاء الاتحاد العربي الافريقي.

وفي هذا السياق تدخل الزيارة التي قام بها امس الاول الى واشنطن الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية حيث التقى هناك مع مسؤولين بارزين في مجلس النواب والشيوخ الامريكيين كما اجرى مباحثات مع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الاميركي وكان ملفتا للنظر الاشارة الى انها تركزت حول التعاون العسكري بين البلدين.

ويذكر ان اتفاقية للتسهيلات العسكرية تربط المغرب بالولايات المتحدة وقد اعلن الفيلالي عقب تلك المباحثات ان واينبرجر سيقوم قريبا بزيارة الى المغرب لم تحدد تاريخها وستدخل هذه اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي بارز للمغرب منذ بداية حالة التأرجح في علاقات الرباط وواشنطن.

ويذكر ان جورج بوش نائب الرئيس الاميركي كان قد عبر عن رغبته في زيارة المغرب خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط خاصة على ضوء لقاء إفران الا ان العاهل المغربي لم يبد حماسا لاتمام تلك الزيارة.

ويتزامن انتعاش العلاقات الامريكية المغربية مع زيارة يقوم بها حاليا لواشنطن محمد برادة وزير المالية المغربي الذي يرأس وفدا يضم كبار المسؤولين في بعض القطاعات الاقتصادية وتهدف هذه الزيارة والاتصالات التي يجريها المسؤول المغربي في واشنطن الى الحصول على دعم اقتصادي خاصة من البنك وصندوق النقد الدولي الا ان الايقاع البطيء والقنوات المتشابكة المتعددة التي عادة ما تمر منها المساعدات الامريكية الاقتصادية لدول العالم الثالث قد لا تلبي تماما طموحات المسؤولين المغاربة الذين يأملون في مساعدات فعالة لتطويق اثار الازمة الاقتصادية التي مر بها المغرب خلال السنوات الاخيرة بل ويبدو جليا ان تلك المساعدات لا يمكن قياسها بالمساعدات العربية كما او كيفا.

على صعيد اخر يلفت الانتباه ان حالة الدفء في علاقات البلدين تجيء مع قرب الاستعداد لتنظيم احتفالات وصفت بانها ستكون ضخمة لتخليد مرور قرنين على اقامة علاقات بين المغرب والولايات المتحدة.

الرفاعي: انتقاد المنظمة لتعيين رؤساء البلديات أمر لا نقبله

عمان ـ وكالات الانباء: نفى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني أن يكون دعم الأردن تعيين رؤساء عرب لبلديات الضفة الغربية من أبناء الأرض المحتلة له أي بعد سياسي، وقال إن الأردن لا يبحث عن قيادات سياسية بديلة ولا يريد من هؤلاء الرؤساء أن يقوموا بأي دور سياسي بل بخدمة المواطنين العرب في الأراضي المحتلة.

وأشار السيد الرفاعي في حديث لاذاعة «مونت كارلو» الى أن تعيين المرحوم ظافر المصري رئيسا لبلدية نابلس قد تم بموافقة مشتركة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة التنسيق السياسي بينهما.

وأوضح ان الاجراءات التي اتخذها الأردن لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ليست جديدة ولا تتخذ لأول مرة ولا يمكن اعتبارها تحولا سياسيا بل هي استمرار واستكمال لسياسة واجراءات بوشر في اتخاذها بعد حرب عام ١٩٦٧، وان منظمة التحرير الفلسطينية عندما كانت اللجنة الفلسطينية الأردنية المشتركة تمارس مسؤولياتها كانت تؤيد بل وتساهم في هذه الاجراءات وتطبيقها وأن الأردن يتابع ما توقفت عند تنفيذه اللجنة لأسباب مالية محضة بسبب عدم التزام بعض الدول العربية بدعم صندوق اللجنة المشتركة.

وأعرب الرفاعي عن اعتقاده بان ادانة منظمة التحرير الفلسطينية لتعيين ٣ رؤساء للبلديات في الضفة الغربية تشكل تغييراً في موقف المنظمة لا يقبله الأردن.

كما أعرب عن دهشته للانتقادات المتعلقة بالتعيينات في حين أن اسرائيل سبق وعينت ٢٦ رئيس بلدية من الفلسطينيين في بلديات الأرض المحتلة دون أن يثير ذلك أي احتجاج.

ورفض رئيس وزراء الأردن اعتبار الاجراءات الادارية والاقتصادية المكثفة التي اتخذها الأردن مؤخرا تجاه الأراضي المحتلة يمكن أن تشكل تطبيعاً ضمنياً بين الأردن واسرائيل.

وأكد السيد الرفاعي ان خطوة إعادة فتح فروع بعض البنوك الأردنية في الضفة الغربية يأتي بهدف حماية المدخرات المالية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الأراضي العربية المحتلة.

وزير الداخلية العراقي يختتم زيارته للأردن

بغداد ـ عمان ـ «الشرق الأوسط»:

عاد إلى بغداد أمس السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي بعد زيارة للأردن استغرقت ثلاثة أيام.

وصرح السيد شاكر أن الرسالة التي سلمها إلى الملك حسين عاهل الأردن من الرئيس العراقي صدام حسين كانت تتعلق بتطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

والتقى المسؤول العراقي في إطار مهمته للأردن مع رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي وقائد الجيش الأردني الفريق أول زيد بن شاكر.

وتناولت المباحثات خلال هذه اللقاءات سبل تنمية العلاقات بين الأردن والعراق في مختلف المجالات.

الشرق الأوسط تنفرد بنشر الصور الممنوعة!

السيد ياسر عرفات والعقيد القذافي.

خدام وابو اللطف واعضاء الوفدين.

لندن «الشرق الاوسط»:

صورتان التقطتا في كواليس قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت في هراري الشهر الماضي، وكان يمكن ان يصبح الحديث عن هاتين الصورتين ما يكاد يوازي الاحاديث التي جرت عن قمة هراري لولا صدور قرار سوري ـ ليبي ـ فلسطيني بعدم نشر الصورتين.

الصورة الاولى كانت تجمع بين العقيد معمر القذافي مع السيد ياسر عرفات، والثانية كانت تضم السيدين عبد الحليم خدام وفاروق القدومي «ابو اللطف» واعضاء من الوفدين السوري والفلسطيني.

ولا شك ان التقاط مثل هاتين الصورتين يعتبر حدثا مهما لأن هذه الاطراف لم تلتق ولم تجتمع منذ عدة اعوام، وبعد قطيعة وخلافات كانت لها ذيولها وابعادها على مسيرة النضال الفلسطيني.

ولكن بعد مرور اكثر من شهر على التقاط الصورتين النادرتين رأت «الشرق الاوسط» أن تنفرد بنشرهما خصوصا بعد ان جرى التعتيم الكامل من كافة الاطراف على مناسبة الاجتماع وعن نتائجه!

ويأتي السؤال: هل نجح اللقاء الفلسطيني ـ الليبي، واللقاء الفلسطيني ـ السوري في تنقية الاجواء بين هذه الاطراف حتى يمكن ان ينعكس ذلك على الوفاق الفلسطيني ـ الفلسطيني أولا، ثم الوفاق العربي ـ العربي بعد ذلك، وحتى يستطيع العرب التصدي للمؤامرات الصهيونية والدولية التي تستغل حالة الانشقاق والخلاف العربي، لضرب المصالح العربية، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية؟!

بعض الضالعين في تتبع التطورات يقولون انه بالرغم من عدم نشر صور اللقائين إلا أن الاطراف المستفيدة من الخلافات قد استطاعت تجميد الفوائد التي كان يمكن ان يسفر عنها هذه اللقاءات. إلا أن البعض الآخر يؤكد بأن هذه اللقاءات لم تأت صدفة او لمجرد اللقاء، بل هناك مساع كثيفة ومستمرة مهدت للقاء.

وقد كان من المتوقع ان تمهد هذه اللقاءات لبدء محادثات الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني في الجزائر بين مختلف الفصائل للوصول الى نتيجة ايجابية إلا انه يبدو ان المساعي الجزائرية قد تعثرت رغم زيارة السيد محمد شريف مساعدية مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لدمشق.

وجاءت اخيرا التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين السوريين للصحافة الاردنية لتوضح صورة العلاقة مع منظمة التحرير. إلا أن مصادر مطلعة تؤكد ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد محاولات جديدة لازالة العقبات وانهاء هذه الأزمة المستعصية.

وزير الاعلام التونسي يحذر الصحافة من التجاوزات والتلوث والنيل من اعراض الناس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر الوزير التونسي للاعلام السيد عبد الرزاق الكافي الصحف من النيل من شرف المهنة واللعب بأعراض الناس وكان الوزير يتحدث للمسؤولين عن الاعلام ولاسيما الصحافة المكتوبة ملاحظا وجود تجاوزات قامت بها بعض الصحف عندما نشرت «اخبارا زائفة ومقالات ملوثة لصحفيين غير مكترثين بأخلاق المهنة ونبل الصحافة ولا مدركين للمسؤولية».

وقال الوزير ان الحكومة بقدر ما تحرص على صيانة حرية الصحافة وحرمتها وتسعى لتوفير اعلام مسؤول يستجيب لتطلعات المواطن وطموحاته ويواكب مشاغله فهي مصممة على صيانة المهنة من كل التجاوزات المخلة بأخلاقيتها وبمقومات البلاد الحضارية والتنموية ولاحظ الوزير انه من حق كل صحيفة ان تسعى لمزيد الكسب ودعم قاعدتها المالية لكننا لن نسمح ان يحصل ذلك مستقبلا على حساب نبل الرسالة الاعلامية الوطنية وشرفها كما ان مصالح الوزارة ستكون بالمرصاد لكل مظاهر التلوث الصحفي القائمة على المس بأعراض الناس ودغدغة مشاعرهم والتفريط في مكاسب حصل عليها الشعب بتضحيات جسام.

وقال الوزير انه لا وجود لمواضيع محظورة إلا ان المهم يكمن في طريقة عرض هذه المواضيع ذلك انه كلما كانت ملاحظات الصحف ونقدها بناء وقع أخذه بعين الاعتبار دون اي مركبات ولهذا لا بد من التقيد بالحقيقة ووضع مصلحة تونس واشراق صوتها نصب العين.

وقدم وزير الاعلام في سياق كلمته امثلة لما نشر خلال الاسابيع الأخيرة ببعض الدوريات التونسية والتي تبرز ان البعض اعتبروا ان الحصول على الترخيص لاصدار جريدة انما هو جواز للاثراء السهل على حساب مصلحة تونس التي يستوجب تواصل بنائها على دعائم سليمة لتتضافر جهود الجميع باضطلاعهم بمسؤولياتهم وقال ان حرية الصحافة لا تقاس بعدد العناوين لكل بمحتواها ومدى اسهامها في انارة السبل أمام المواطنين وتحاشي التمويه بنشر الأخبار الزائفة الباعثة على الحيرة والتذبذب ملاحظا ان الافراط في الحرية هو أقرب للتفريط فيها.

وأهاب السيد عبد الرزاق الكافي بالمسؤولين عن الصحف التونسية بالتعاون مع وزارة الاعلام لاعادة ترتيب البيت الاعلامي على دعائم ثابتة مقترحا امكانية بعث هيكل من المهنيين يسهر على صيانة شرف المهنة ويحميها من الدخلاء عليها ويقيها ضررهم.

بغداد: اعلان تفاصيل اعدام المسؤولين السبعة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت في بغداد امس تفاصيل جديدة عن عملية اعدام وكيل وزارة النفط العراقية وستة اشخاص آخرين بينهم رجال اعمال ومقاولون حيث تبين ان السبعة كانوا متهمين بتقديم معلومات الى شركات دولية بشأن تنفيذ مشروعات في العراق والحصول على رشاوى منها لهذا الغرض.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السبعة، وقد نفذ حكم الاعدام فيهم شنقاً بعد صدور مرسوم جمهوري بالتصديق عليه، هم: عبد الرحمن حسن علوان وكيل وزارة النفط، سعيد رحيم حسين المهدي وكان رئيس شركة خاصة للبناء تمتلك عدة فروع في اوروبا وتتعامل مع شركات دولية عدة، حسام احمد فرازعلي (رجل صناعة) وحامد سليمان حميد (مقاول) ورعد بهجت داوود (مهندس في شركة للانشاءات الصناعية) وناصر شاكر نعمو أوجي (تاجر) وعبد الله عوني.

وذكرت الوكالة أيضا ان المرسوم الجمهوري صادق كذلك على قرار محكمة الثورة بالحكم على كل من أديب حسيب عبد الله بالسجن المؤبد وجعفر محسن صبر بالسجن لمدة خمس عشرة سنة وتغريمهما ألف دينار (ثلاثة آلاف دولار أمريكي) لكل منهما ومصادرة أموالهما المنقولة وغير المنقولة.

ولاحظ مراقبون في بغداد ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق منذ سنوات عن تنفيذ أحكام اعدام في مثل هذه الجرائم منذ أن صدر القانون الخاص بها في مطلع الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ حيث حدد للبت في قضايا التجسس والاختلاس وسرقة الاموال العامة وتزوير الوثائق الرسمية.

الرياضيون الايرانيون الهاربون يلجأون الى العراق

سيؤول ـ وكالات الانباء: تبين امس ان الرياضيين الايرانيين الاربعة اعضاء الفريق المشارك في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي تجري في سيؤول والذين اعلن عن اختفائهم قبل ثمان وأربعين ساعة قد لجأوا الى السفارة العراقية في كوريا الجنوبية وطلبوا حق اللجوء السياسي الى العراق للانضمام الى منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة للنظام الايراني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الليلة قبل الماضية ان هؤلاء الاربعة الايرانيين وهم من لاعبي رفع الاثقال اكدوا انهم سيلتحقون بصفوف حركة المعارضة الايرانية للنضال ضد النظام الايراني للاطاحة به وتخليص الشعوب الايرانية من ممارساته التعسفية.

وقالت الوكالة ان الرياضيين الايرانيين هم مهدي روضاني (١٩ عاما) وقد أحرز أمس الأول الوسام البرونزي في وزن فوق الثقيل في البطولة، وأردشير جاهمانيار (٢١ عاما) وسياماكباجند (٢٢ عاما) وحمد منتظري (٢٠ عاما).

وكان الاربعة، وجميعهم من أبطال رفع الاثقال في ايران، قد تخلفوا عن اللحاق بالوفد الايراني الذي غادر مطار سيؤول عائدا الى طهران أمس الأول.

ومن المقرر أن يتوجه الرياضيون الاربعة الى العراق فور حصولهم على تصريح من سلطات كوريا الجنوبية بمغادرة سيؤول.

شيراك يشيد بمسلمي فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وعمدة مدينة باريس ان ما سماه بالاعتداءات الجبانة التي تعرضت لها باريس مؤخرا لن تدفع بالصداقة العميقة والقديمة التي تربط فرنسا بالعديد من الجاليات الاسلامية الى النسيان.

واشاد في رسالة شكر وجهها امس الى الزميل رغيد الشماع مدير عام اذاعة الشرق من باريس بموقف الجالية الاسلامية في فرنسا ووسائل الاعلام المرتبطة بها واصفا هذه المواقف بأنها جاءت لتعزز الشعور بالارتياح والطمأنينة التي يتطلع اليها سكان باريس والحكومة الفرنسية.

كما اشاد شيراك بتضامن اذاعة الشرق الموجهة للجالية الاسلامية في فرنسا مع مواقف الحكومة الفرنسية.

فكرة
مصطفى أمين

من الذي سرق مصر !؟

المسرحية التي تتحدث عنها مصر الآن هي مسرحية «على الرصيف» انها قصة المستشار حسن عابدين المصري الشريف الملتزم بوطنه وقيم بلاده، وجاء تليفون له من فوق ان بعض اتباع الزبانية سيحاكمون امامه في محكمة الجنايات، والمطلوب منه ان يبرئهم، لم يقتنع المستشار بهذا الكلام وحكم على كل واحد منهم بالسجن ٢٥ سنة. قامت قيامة الجلادين، وقبضوا عليه وعذبوه، وأهانوه، وبهدلوه، وعاملوه معاملة الحيوان، ثم تغير العهد وجاء عهد آخر، ولكن مراكز القوى نفسها استمرت.

عبد الصبور اصبح عبد العال، الاستبداد نفسه والزبانية انفسهم بأسماء أخرى، ولفقوا للمستشار الشجاع التهم، وكلما خرج من السجن لفقوا له جناية تزييف عملة وتهريب هيروين وكل جرائم العصر، وفي آخر مشهد للمسرحية مثل المستشار السابق امام محكمة الجنايات وقال أنا معترف بهذه التهم وكل التهم التي توجهونها الي.. لقد فقد الرجل الشريف المنصب والسكن، والأمن والأمان وأصبح يعيش على الرصيف وقرر ان يكتب مذكراته حتى تعلم الاجيال القادمة ما حدث له.

ومثلت سهير البابلي دور زوجة انتهازي اسمه عبد الصبور دخل كل الاحزاب وهيئة التحرير والاتحاد القومي، والاتحاد الاشتراكي، وحزب مصر والحزب الوطني، وبينما تجلس العروس معه في كوشة الفرح همس في أذنها أنه حصل لها على عقد عمل في الكويت، وعليها أن تغادر القاهرة في اليوم التالي كمدرسة في البلد الشقيق. وسافرت سهير البابلي بعد ان اعطته توكيلا بتسلم بيت ابيها القديم، وهذا يرمز الى مصر، ورهن الزوج البيت وتزوج بغيرها، وعندما عادت الى مصر وجدت نفسها على الرصيف وتقابلت مع المستشار حسن عابدين على الرصيف ايضا، كل مصر أصبحت على الرصيف.

وآخر جملة في المسرحية هي «من الذي سرق مصر !». وكان هذا هو اسم المسرحية من قبل، لكن الرقابة اعترضت على الاسم لأنه على ما يظهر مخل بالآداب !

وتسأل المسرحية من اعطى هؤلاء التوكيل ليحكموا مصر. ويذكر ان سعد زغلول حصل على توكيل من كل الشعب. وأن الناس وقعوا بأيديهم وبدمهم، وبأختامهم وبأصابعهم عندما كانوا يجهلون القراءة والكتابة.

وفي نهاية المسرحية يحدث حوار بين حسن عابدين وسهير البابلي أشبه بطلقات الرصاص هي تقول انه لا بد ان نكتشف كل عبد الصبور في البلد، وهو يقول لها ليست هذه هي مصر، ليست النصابين والمزورين والأفاقين واللصوص ! وهي تقول عمر ما كان الناس في مصر تجري وتتخانق علشان فرخة في الجمعية أو طبق عدس، وهو يقول ومن الذي جعلهم يؤكلوننا فراخا فاسدة مرة ولحم كلاب فاسد مرة اخرى ؟ من الذي جعل الواطي عاليا، والعالي واطيا، حتى اختلط علينا الأمر وأصبحنا لا نفهم ما يدور حولنا ؟ من الذي جعل الناس لا تعمل بذمة وضمير، والكل يريد ان يسلب ويسرق وينصب.. وهي تقول من الذي جعلنا نرقص يوم الهزيمة ونحزن في يوم الانتصار ؟!

وأسدل الستار وبقيت الاجابة عن الف سؤال وسؤال !

تألق في هذه المسرحية معهما أحمد بدير وحسن حسني وعايدة فهمي.. وتألق أكثر وأكثر المخرج جلال الشرقاوي والمؤلفة نهاد جاد.

مجلس إدارة «اليمنية» يقر الاستراتيجية التجارية لمواجهة المتغيرات على ساحة النقل الجوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد الاجتماع الثالث لمجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية خلال عام ١٩٨٦ يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين برئاسة الشيخ محمد الحيمي رئيس مجلس الادارة.

وكان من ابرز المواضيع التي نوقشت بالاجتماع مشروع الاستراتيجية التجارية لعام ١٩٨٧ التي وضعت لمواجهة التغيرات التي طرات مؤخرا على ساحة النقل الجوي خاصة التدني في حجم الحركة والممارسات غير القانونية التي تواجهها صناعة النقل الجوي.

وقد اقر المجلس المشروع المقدم على ضوء الدراسات التي تمت والتي سيتم على ضوئها وضع الخطة التنفيذية لبدء العمل بها مع مطلع العام القادم، كما اصدر المجلس توجيهاته باعتماد بدء العمل في اعداد الخطة الخمسية الثانية.

وقد قام الرئيس والأعضاء بزيارة تفقدية لمركز «الكمبيوتر» الجديد المتوقع افتتاحه قريبا والذي انشئ ليكون احد احدث مراكز شركات الطيران العربية (للكمبيوتر) في الشرق الأوسط بما يغطي احتياجات اعمال الشركة الحالية والمتوقعة خلال العشرة اعوام القادمة.

كما ابلغ المجلس بقرار الاتحاد العربي للنقل الجوي المتخذ خلال مؤتمر الدار البيضاء (التاسع عشر) باستضافة الخطوط الجوية اليمنية لمؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي في دورته (العشرين) القادمة بصنعاء والذي يتوقع ان يكون موعد انعقادها خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧م باذن الله، كما اطلع المجلس على التقارير المقدمة من مختلف الادارات والمرافق والتي تهدف الى تطوير مختلف اوجه الخدمات الأرضية والجوية، وقد عاد اعضاء الجانب السعودي في المجلس الى مقر اعمالهم بجدة بعد انتهاء اعمال المجلس نهاية الأسبوع الماضي.

وقد حضر الاجتماع من الجانب اليمني السيد محمد الآنس رئيس الطيران المدني واحمد الباشا وكيل وزارة المالية ومحمد الحيدري وكيل وزارة المواصلات ومن الجانب السعودي السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية (بالسعودية) مدير عام (اليمنية) والكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية (بالسعودية) وكذلك السيد امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية (بالسعودية) مدير تنسيق الشؤون المشتركة (باليمنية) والأستاذ يحيى سويد امين سر مجلس الادارة.

نائب رئيس الوزراء السوري:

قوانين القطع الأجنبي السابقة للمرسومين ٢٤ و ٢٨ مازالت سارية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» :

اكد الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ان عمليات القطع الأجنبي والتداول بالنقد السوري للاغراض الأساسية والاستيراد والتصدير وتمويل الاستثمار مازالت محكومة بذات الانظمة السابقة التي كانت سائدة بصددها قبل صدور المرسومين التشريعيين رقم ٢٤ و ٢٨ لعام ١٩٨٦.

جاء ذلك في اطار الندوة التي اذاعها التلفزيون العربي السوري ليلة امس وتناول فيها قضايا النقد الأجنبي وتفسير المرسومين المذكورين.

وقد ضمت الندوة ـ اضافة الى د. ياسين ـ كلا من السيد معن رسلان المدير العام للمصرف التجاري السوري والدكتور نعيم الشعار مدير مصرف سوريا المركزي ورئيس لجنة مكتب القطع الأجنبي.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور سليم ياسين عن الهدف العام للاجراءات الجديدة المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والهادفة الى دعم الأنشطة الانتاجية في جميع المجالات من خلال توجيه الموارد المتاحة خاصة المالية اليها وابعاد تلك الموارد عن الأنشطة غير المنتجة كالمضاربة.

واضاف ان صدور المرسومين التشريعين ٢٨ و ٢٤ لعام ١٩٨٦ جاء من هذا المنطلق.

ثم تحدث الدكتور نعيم الشعار موضحا نظام ادخال واخراج النقد السوري والأجنبي وما يحق للمواطن والأجنبي ادخاله أو اخراجه وفقا للقرار الوزاري ٤٣ لعام ١٩٨٦ الذي ينظم هذه العملية، فذكر انه لا توجد اي قيود على ادخال العملة السورية والأجنبية بكافة انواعها وبمختلف وسائل الدفع. اما بالنسبة لاخراج الأموال فتسمح القوانين للسوري المقيم باصطحاب عملة في حدود ألف دولار او المبالغ التي يتم منحها اصولا من قبل المصارف المأذونة فاذا كان بحاجة للعلاج مثلا يأخذ اكثر من ألف دولار، اما غير المقيمين من العرب والأجانب فلهم اخراج جميع المبالغ التي ادخلوها بشرط تسجيلها في اقرار خاص عند دخولهم للبلاد ولكن لا يجوز لهم اخراج عملة سورية.

من ناحية أخرى تحدث السيد معن رسلان عن تمويل عمليات الاستيراد والتصدير بالقطع الأجنبي فذكر ان المرسوم التشريعي رقم ٢٤ سنة ١٩٨٦ أجاز لوزير الاقتصاد ان يصدر التعليمات التنفيذية فيما يتعلق بأنظمة القطع السارية المفعول، فأصدر الوزير القرار ٥٧٤ لعام ١٩٦٠ والقاضي بأن أنظمة القطع المطبقة لا تطبق على الاستيرادات التي تتم في القطر.

وذكر السيد رسلان ان هناك ٤ اقنية تتوافق مع أنظمة القطع.

ـ الأولى القرار الذي يسمح للمنشآة بالاحتفاظ بـ ٥٠٪ من القطع في المصرف واستردادها بعد عام ويهدف هذا القرار لتنشيط عمليات التصنيع التي تتوافق مع عمليات الاستيراد.

ـ الثانية السماح للسوريين المقيمين والمغتربين والعرب والاجانب بفتح حسابات في المصارف المأذونة بالقطع الأجنبي على ان تضاف الفوائد لرأس المال. ويسمح هذا القرار للمغتربين باستخدام هذه الأموال بعد ١٣ شهراً في استيراد المواد الاولية وقطع الغيار اللازمة للصناعة.

ـ الثالثة الاستيراد وفق ائتمانات تسهيلية في الخارج.

ـ الرابعة ان من يرغب في الاستيراد ولديه قطع اجنبي بالداخل أو الخارج يحق له التقدم للمصرف التجاري السوري ويقدم القطع المتوفر لديه ويستورد ما يشاء من السلع المسموح باستيرادها دون ان يسأل حاليا او مستقبلا عن مصدر هذه الأموال.

واكد الدكتور نعيم الشعار ان القرارات الاقتصادية اعطت اهتماما خاصا لدعم القطاعين السياحي والزراعي حيث ابقت على حق المنشآت السياحية في الاحتفاظ بـ ٥٠٪ من حصيلتها بالقطع الأجنبي واستخدامها في استيراد المواد اللازمة لها.

وفي القطاع الزراعي سمح للشركات الزراعية بالاحتفاظ بـ ٧٠٪ من حصيلة صادراتها بالقطع الأجنبي وسمح لها ايضا بفتح حسابات بها لدى المصارف المأذونة، وكانت هذه النسبة في السابق ٥٠٪ فقط.

وبالنسبة لحساب المغتربين قال د. الشعار ان القرار ٤٧ دمج حسابات المغتربين وكيفية تمويل مستورداتهم من قبل اصحاب الحسابات والودائع.

الحكومة المصرية ترفض ٣ مطالب جديدة لصندوق النقد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

حمل الوفد الاقتصادي المصري الذي يرأسه الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في مصر رفض الحكومة المصرية لثلاثة مطالب جديدة لصندوق النقد الدولي. ومن المقرر ان يبلغ الوفد المصري الذي يضم كلا من الدكتور صلاح حامد وزير المالية وعلي نجم محافظ البنك المركزي الرفض المصري لادارة الصندوق على هذه المطالب خلال المحادثات التي سيجريها معها على هامش الاجتماعات السنوية لمحافظي البنك والصندوق الدوليين.

المطالب الثلاثة هي زيادة سعر الفائدة على الودائع من ١٣ الى ٢٠٪ مرة واحدة، والتوحيد الفوري لأسعار صرف العملات الأجنبية في مصر وتعويم سعر الجنيه المصري واجراء خفض كبير في الانفاق العام والحكومي وهو ما يقتضي الغاء شاملا للدعم العيني وتحويل جزء منه الى دعم نقدي.

وكان وفد الصندوق برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي للصندوق في الشرق الأوسط قد جدد هذه المطالب من مصر خلال الزيارة التي قام بها الشهر الماضي للقاهرة.

ويقول مصدر بوزارة الاقتصاد المصرية انه امكن حديثا الوصول الى اتفاق حول بقية مطالب الصندوق بينما ظل الخلاف قائما حول هذه المطالب الثلاثة.

ويقول المصدر ان الحكومة المصرية لا ترفض تماما هذه الطلبات ولكنها تعترض على التنفيذ الفوري لها حتى لا يؤدي ذلك الى موجة جديدة وواسعة من ارتفاع الأسعار لا يقوى عليها اصحاب الدخول المحدودة ويمكن ان تثيرهم وتهدد بأحداث مماثلة لأحداث يناير ١٩٧٧.

وترى الحكومة المصرية ان في مقدورها حاليا تخفيض بعض الانفاق العام بما في ذلك الاستثمارات الحكومية والدعم العيني ايضا ولكنها لا تقدر على الغاء الدعم المخصص للدقيق والقمح والذي يقتطع نصف اعتمادات الدعم في الميزانية كما لا تقدر ايضا على التوحيد الفوري لأسعار الصرف في ظل العجز الكبير في ميزان المدفوعات المصري وعدم احتفاظ البنك المركزي المصري باحتياطي مناسب يستخدمه في حماية الجنيه المصري من المضاربة عليه بعد تعويمه ولذلك تقترح الحكومة المصرية التدرج في تنفيذ هذا الطلب.

اما بالنسبة لرفع الفائدة على الودائع بنسبة ٧٪ فان الحكومة المصرية تخشى من آثاره السلبية على الاستثمار المصري وارتفاع تكاليفه اذا ما طبق دفعة واحدة ولذلك تقترح الحكومة المصرية رفعا معتدلا لأسعار الفائدة لا يزيد على ٢٪ فقط حاليا.

احتجاجات اوروبية لمصر لالغائها مناقصة المحطة النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ابدت بعض الحكومات الأوروبية احتجاجها للقاهرة بسبب القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية بالغاء المناقصة العامة لمشروع بناء أول محطة نووية في مصر وذلك لتسهيل تكليف احدى الشركات الامريكية بتنفيذ هذا المشروع في مصر بالأمر المباشر خاصة بعد ان بدأت هذه الشركة تستعد بالفعل لتنفيذ المشروع في اعقاب تراجع الحكومة المصرية عن قرارها السابق بتأجيل المشروع.

وكانت الحكومة المصرية قد الغت هذه المناقصة منذ عدة شهور في اعقاب حادث تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي واعلن وقتها في القاهرة ان الالغاء يقترن بقرار تأجيل هذا المشروع الهام لاعادة دراسته من جديد بعد حادث المفاعل النووي السوفياتي.

وقد اكتشفت الشركات الأوروبية التي كانت مشتركة في المناقصة ان الحكومة المصرية قد تراجعت عن قرار تأجيل بناء اول محطة نووية في مصر بعد التقرير الذي اعدته هيئة الطاقة النووية في حادث تشرنوبيل والذي كشف النقاب عن ان الانفجار الذي وقع في المفاعل السوفياتي كان سببه خطأ متعمد بسبب قيام الخبراء السوفيات بتجربة تعديل نظام تشغيل المفاعل.

الأسواق المالية

استمرار تدهور قيمة الدولار بعد ارتفاع معدل البطالة

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تماسكت اسعار الاسترليني نسبيا في الوقت الذي تعرض فيه الدولار الامريكي لمزيد من الضغوط هبطت بقيمته تحت ٢ مارك الماني خلال معاملات متوترة امس بعد ان اظهرت الاحصاءات الامريكية ارتفاع معدل البطالة خلال الشهر الماضي الى ٧٪ مقابل ٦,٨٪ في الشهر الذي سبقه.

وأدى اعلان ارتفاع معدل البطالة الى تكريس موجة القلق بشأن اداء الاقتصاد الامريكي في الشهور المقبلة، خصوصا وان ذلك ترافق مع انخفاض طلبات المصانع بنسبة ١,٤٪ وانخفاض مبيعات المساكن بنسبة ١٣,٤٪ خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

وشهدت الأسواق استمرارا لتدخل البنوك المركزية، خصوصا البنك المركزي الألماني وبنك اليابان وبنك انجلترا من اجل توفير قدر من الاستقرار لأسعار العملات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● **الاسترليني:**

- ١,٤٤١٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٣٠.
- ٢,٨٧٤١ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٤٦.
- ٢,٣٢٧٩ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٩,٤١١٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٢٩١.
- ٥,٣٩٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨١.
- ٢٢١,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٠,٣٩.
- ١٩٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٩.

● **الدولار:**

- ١,٩٩٤٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٠٦٠.
- ١,٦١٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٢٤٥.
- ٦,٥٨٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٠٣٥.
- ١٥٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٨٠.
- ١٣٩٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٩٣.

ارتفاع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب لليوم الثاني على التوالي. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٣٦,٩٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣٢,٨٨ دولار عند اقفال امس الأول.

وكان سعر الافتتاح في لندن قد سجل ٤٣٩,٤ دولار، لكن تراجع خلال المعاملات خصوصا بعد افتتاح سوق نيويورك التي اعلنت سعر بداية المعاملات على اساس ٤٣٦,٥ دولار منخفضا من ٤٣٧,٥ دولار عند اقفال امس الأول.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة في كل من لندن ونيويورك وسجل سعر الأساس للمعاملات في لندن ٤,٠٠٦ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٩٦٢٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك ٥,٨٠ دولار مقابل ٥,٧٩ دولار للأونصة امس الأول.

١,٢ بليون ريال لتطوير الزراعة والثروة الحيوانية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقوم فروع البنك الزراعي بجميع انحاء المملكة العربية السعودية حاليا بصرف قروض للمزارعين وصيادي الاسماك حيث تبلغ قيمة هذه القروض والتي تشمل ٢١ مدينة وقرية زراعية سعودية حوالي بليون و٢٠٠ مليون ريال وذلك من اجل تطوير الزراعة وتربية المواشي وتنميتها وانشاء مشاريع جديدة من مزارع الدجاج حيث من المتوقع ان تبلغ عدد هذه المشاريع اكثر من مائة مشروع.

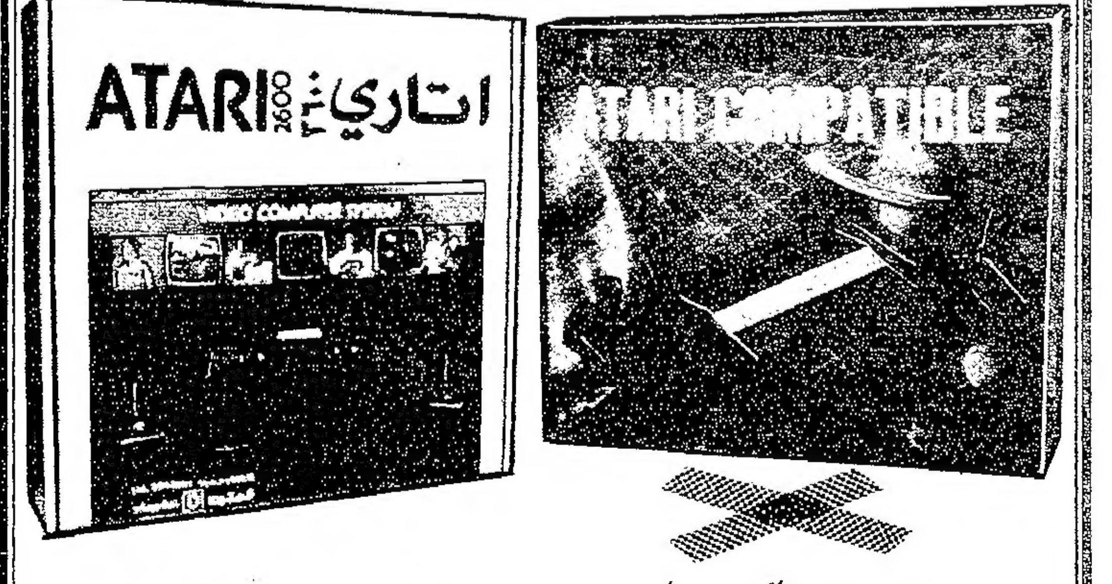
صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» اسعد جمجوم مدير عام فرع وزارة الزراعة بالمنطقة الغربية واضاف «ومن جهة اخرى فان فروع البنك الزراعي نحت قروضا في العام الماضي تقدر ببليونين و٢٢٣ مليون ريال تم توزيعها على ١٤,٧٤٦ قرضا مختلفا» وقال: انه خلال العام الماضي بفضل الله تم الدعم الذي تقدمه الحكومة السعودية للزارعين زيادة في انتاج القمح والدجاج اللاحم مما جعل المملكة تقوم بتصدير بعض هذا الانتاج للخارج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٦	٥,٤٣١٤
مارك الماني	١,٨٥٣٠	١,٨٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٢٨٤٠	٢,٢٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٥٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٨
جلدر هولندي	١,٦٤٢٠	١,٦٤٠٩
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٠٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤٤٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٨
شلن نمساوي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٦٤٦
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٤
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٦٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٥١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٣٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٥	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٤١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٦٠	—
ليرة سورية	—	٠,١٩٣٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٢٤٤
ريال يمني	٠,٣٣١	—
جنيه مصري	٢,٠٦٨٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٤٨٠	٥١,١٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	١,٦٠٩	١,٥٩٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



نكسة قوية لسياسة ريجان الخارجية: مجلس الشيوخ يعاقب جنوب أفريقيا

واشنطن ـ نيويورك ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس الامريكي رونالد ريجان هزيمة قاسية ليلة امس الاول، هي الاولى من نوعها منذ توليه السلطة، عندما رفض مجلس الشيوخ باغلبية ساحقة «الفيتو» الرئاسي على مشروع قرار يفرض عقوبات قاسية على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وكان قرار مجلس الشيوخ في هذا الشأن ذروة معركة استمرت زهاء عامين بين ريجان والكونجرس بشأن احسن السبل لاقناع حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا بالغاء نظام العزل العنصري الذي تعمل به.

وقال ريجان «اني آسف جدا ان الكونجرس رأى من المناسب ابطال اعتراضي بالفيتو».

ولكنه استطرد بقوله ان هذا التصويت «يؤكد ان امريكا اقصد نحن جميعا نعارض العزل العنصري فهو نظام فوضوي ينطوي على الحقد وغريب تماما على افكارنا».

ودعا ريجان حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا «الى التصرف بشجاعة وتعقل لتفادي وقوع ازمة».

ومضى يقول ان ما قام به الكونجرس يجب الا يعتبر الفصل الأخير في جهود الولايات المتحدة وحلفائها لمعالجة محنة شعب جنوب افريقيا.

وتجاهل مجلس الشيوخ عرضا في الدقائق الأخيرة قدمه ريجان لفرض عقوبات جديدة معتدلة وتهديد جنوب افريقيا بالانتقام بوقف استيراد الحبوب الامريكية اذا اقرت العقوبات.

وتشمل العقوبات حظرا على استيراد الصلب والحديد والفحم واليورانيوم والمنسوجات والمنتجات الزراعية من جنوب افريقيا ومنع القيام باستثمارات جديدة في هذه الدولة او تقديم قروض جديدة اليها وقطع الروابط الجوية بين البلدين وحرمان مواطني جنوب افريقيا من التسهيلات القنصلية.

واقر مجلس الشيوخ اجراءات محدودة فرضها ريجان في امر تنفيذي اصدره العام الماضي لتتحول الى قانون. وتشمل هذه الاجراءات حظر استيراد العملات الذهبية من جنوب افريقيا ومنع تصدير التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الكومبيوتر الامريكية الى حكومة جنوب افريقيا واجهزتها.

وجاء تصويت مجلس الشيوخ في اعقاب رفض مجلس النواب باغلبية ساحقة حق النقض (الفيتو) الذي استخدمه ريجان. وكانت هذه اول مرة يبطل فيها الكونجرس فيتو يستخدمه ريجان لاحباط مشروع قانون يتعلق بالسياسة الخارجية.

وفي نيويورك صعدت اسعار الذهب والبلاتين امس مع قلق المتعاملين في السوق بسبب الصراع المتزايد بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتوقع المحللون زيادات جديدة في الأسعار.

وقفزت اسعار البلاتين ايضا اذ ارتفع سعر عقد اكتوبر (تشرين الأول) ٤١،٦٠ دولار الى ٥٩٦،٦٠ دولار للاوقية (الأونصة). وارتفعت العقود الأخرى ٢٥ دولارا وهو الحد الأقصى المسموح به في تعاملات يوم واحد في البورصة.

وحذا الذهب حذو البلاتين فقفزت اسعار عقد ديسمبر (كانون الأول) ١١،٩٠ دولار الى ٤٤١،١٠ للأوقية (الأونصة).

وقد اصابت الأسواق مخاوف بسبب تهديد وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا بوقف استيراد الحبوب الامريكية اذا اقر مجلس الشيوخ العقوبات. وقال تجار المعادن النفيسة ان هذا قد يكون نذيرا بحظر صادرات المعادن النفيسة.

وجنوب افريقيا مورد مهم للذهب الى الغرب ومورد اكثر اهمية للبلاتين الذي يستخدم في مجموعة كبيرة من المنتجات الصناعية. وتقدم جنوب افريقيا ٨٠ في المئة من امدادات الغرب من البلاتين.

وفي كمبريدج بامريكا، قررت جامعة هارفارد ـ اعرق واقدم جامعة امريكية ـ بيع اسهم وسندات قيمتها حوالي ١٦٠ مليون دولار تمتلكها في ثماني شركات لا تلتزم ببعض المبادىء في انشطتها في جنوب افريقيا.

والشركات الثماني التي يقال انه من المحتمل انها تزود القوات المسلحة والبوليس في جنوب افريقيا بما يلزمها هي خمس شركات بترول (اكسون وتكساكو وشفرون ورويال دوتش شل وموبيل) وشركات فورد وشلومبرجر وفيلبس دودج. غير ان جامعة هارفارد اغنى الجامعات الامريكية (٤ مليارات دولار تقريبا) لا تتخذ كسياسة لها عدم استثمار اي اموال في شركات امريكية ترتبط بعلاقات مع جنوب افريقيا بخلاف مؤسسات امريكية اخرى مثل جامعة كاليفورنيا.

عضو الكونجرس الامريكي ميكي ليلاند من تكساس يحتضن راندال روبنسون عضو منظمة «عبر افريقيا» بعد تصويت الكونجرس على مشروع القرار.

انفجار طرد بريدي في فرانكفورت

فرانكفورت ـ واخ: افادت مصادر الشرطة بالمانيا الغربية ان طردا بريديا انفجر صباح امس في مكتب البريد الرئيسي بفرانكفورت اثناء قيام عمال البريد بفرز الطرود لتوزيعها.

وقالت المصادر ان الانفجار ادى الى اضرار مادية بلغت ١٠٠ الف دولار ولم تقع اصابات بشرية.

واوضحت المصادر ان عمال فرز الرسائل نقلوا الطرد بعد ان انطلق منه صوت صفير مرتفع الى خارج القسم وبعد فتحه وجدت فيه مذكرة تحمل عبارة «تحذير قنبلة» وبعد ذلك بقليل انطلق لهب من الطرد واشتعلت فيه النار ثم انفجر الطرد.

واشارت وكالة الأنباء الألمانية الغربية الى ان الطرد كان موجها الى مقر رئاسة شركة محلات هيرتي ديبارتنت الكبرى في فرانكفورت.

المانيا الشرقية تمنع المهاجرين الأكراد من دخول اراضيها

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكر البوليس امس ان حوالي ستين من الرعايا الأتراك من اصل كردي كانوا موجودين منذ يومين في مطار اثينا الدولي غادروا اليونان الى تركيا اثناء النهار.

وذكر متحدث رسمي يوناني ان هؤلاء الأشخاص الذين كانوا يريدون التوجه الى جمهورية المانيا الديمقراطية منعوا من السفر في مطار اثينا لأن السلطات الألمانية الشرقية رفضت استقبالهم.

بعد ٢٤ ساعة من محاولة اغتيال غاندي

٤ مسلحين من السيخ يحاولون قتل رئيس الشرطة

تشانديجار (الهند) ـ وكالات الانباء: بعد اقل من ٢٤ ساعة على المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، تعرض رئيس شرطة ولاية البنجاب لمحاولة مماثلة امس ادت الى مصرع شخصين من الحرس واصابة زوجته بجروح خفيفة.

وقالت الشرطة ان خوليو ريبيرو رئيس شرطة ولاية البنجاب الهندية نجا دون ان يصيبه اذى حين اقتحم اربعة متطرفون سيخ معسكرا يخضع لحراسة مشددة، لكن حارسين قتلا واصيبت زوجته بجراح.

وقال مسؤول رفيع في الشرطة ان الرجال الأربعة تنكروا في هيئة رجال شرطة واقتحموا بسيارة معسكر شرطة البنجاب في ضواحي مدينة جولوندور الصناعية في نحو الساعة السادسة والنصف من صباح امس وشقوا طريقهم الى دار ضيافة كان يقيم فيه ريبيرو.

واضاف المسؤول قوله ان اثنين من الشرطة شبه العسكرية يقومان على حراسة ريبيرو قتلا حين حاول المسلحون دخول غرفته. ومضى يقول ان حراسا آخرين صدوا المسلحين الذين هربوا دون ان يصيبهم اذى.

وذكر مسؤول الشرطة ان زوجة ريبيرو اصيبت برصاصة حينما كانت تتمشى على ما يبدو في الحديقة الواقعة خارج دار الضيافة.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للأنباء ان اربعة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح في الهجوم الذي اطلق فيه المسلحون الرصاص.

واشار المسؤول الى ان المسلحين تركوا سيارتهم الجيب على مسافة خارج جولوندور وهربوا في سيارة نقل كانت في انتظارهم الى مدينة امريتسار المقدسة عند السيخ والتي تبعد عن جولوندور ٨٠ كيلومترا.

واضاف قوله ان قوات شبه عسكرية انتشرت على الفور في عملية بحث كبيرة عن الجناة.

وقد تولى ريبيرو (٥٧ عاما) منصب رئيس شرطة البنجاب في مارس (آذار) الماضي. وشن حملة شديدة على المتطرفين الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة للسيخ.

وكانت تصريحات ريبيرو المتشددة واوامره الى الشرطة بالمبادرة باطلاق الرصاص والقوائم التي اعدها باسماء كبار المتطرفين لمكافحتهم قد ساعدت على تقليل هجمات المتطرفين كثيرا في ولاية البنجاب خلال الشهرين الماضيين.

وقال بيان لحكومة البنجاب الأسبوع الماضي ان الشرطة قتلت ٣٨ متطرفا واعتقلت ٧٤٤ آخرين بين شهري مايو (ايار) واغسطس (آب) وكان من المعتقلين ١١٤ من «ست عصابات ارهابية كبيرة».

لكن ريبيرو الذي سيتقاعد في مايو (ايار) من العام المقبل تعرض لانتقادات من وزراء كبار في الحكومة السيخية المعتدلة لولاية البنجاب بسبب اسلوبه المتشدد.

وحذر ريبيرو من انه سيشن حملة على الساسة الذين يحتمل ان تكون لهم صلات بالمتطرفين.

من جهة اخرى، قالت وكالة «برس تراست» الهندية للأنباء ان الرجل الذي قبض عليه لمحاولته اغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي من ولاية البنجاب وله اسم سيخي.

وقالت الوكالة ان اسم هذا الرجل كارامجيت سينغ وهو من مدينة سانجرور بولاية البنجاب معقل المتطرفين السيخ.

وطبقا لقانون مكافحة الارهاب فقد وجهت لسينغ (٢٥ عاما) تهمة محاولة اطلاق النار على غاندي اثناء حضوره صلاة امس الأول.

دعوة فرنسية لتطبيع العلاقات مع ايران

باريس ـ أ.ف.ب: صرح المتحدث باسم جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بأن «تطبيع العلاقات بين باريس وطهران امر لابد ان يتحقق وينبغي العمل على تسهيل بعض عمليات الافراج عن الرهائن».

وفيما يتعلق ببعض الرهائن الفرنسيين في لبنان اكد المتحدث مجددا ان الحكومة الفرنسية «لن تساوم مهما كانت رغبتها في التوصل الى الافراج عنهم وانها لن تغير شيئا من سياستها الخارجية».

واضاف «نحن نعتقد في المقابل ان تطبيق العلاقات اي تبادل السفراء واقامة علاقات عادية مع ايران يمكن ان يسهل الأمور».

الاعتداءات الأفغانية تقتل ١٦٨ شخصاً داخل باكستان في عامين

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: صرح مسؤول باكستاني في البرلمان امس الأول بأن ٧٢ باكستانيا و ٩٦ لاجئا افغانيا لقوا مصرعهم خلال الانتهاكات البرية والجوية للأراضي الباكستانية من قبل القوات الأفغانية خلال ١٩٨٥ و ١٩٨٦ (٤٢٧ انتهاكا بريا و ٤٥ انتهاكا جويا).

واضاف مسؤول في لجنة الدفاع في البرلمان ان ١٩٧ باكستانيا و ١٠٢ لاجئين افغان اصيبوا خلال نفس الفترة.

واوضح ان القوات البرية السوفياتية ـ الأفغانية لم تعبر ابدا الحدود لمهاجمة هدف في الأراضي الباكستانية. واشار الى ان الجيش الباكستاني اتخذ «الاجراءات الانتقامية المناسبة عندما لزم الأمر» وانه تم ابلاغ احتجاجات بالطرق الدبلوماسية.

تشدد سوفياتي امريكي بالموضوعات الرئيسية قبل ايام من انعقاد قمة ايسلندا

واشنطن ـ موسكو ـ مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه يتطلع الى اجتماعه المقبل مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان كوسيلة لتنشيط محادثات الحد من الأسلحة، لكنه انتقد برنامج «حرب الكواكب» الامريكي.

ووجه جورباتشوف نداء جديدا من اجل وقف التجارب النووية وخفض مخزون الأسلحة النووية «بشكل جاد وعلى نطاق واسع».

وكان الزعيم السوفياتي يلقي خطابا بمناسبة ازاحة الستار عن نصب لارنست تالمان احد الزعماء الأوائل للحزب الشيوعي الألماني في احد ميادين موسكو.

وقال جورباتشوف في اول تعليق علني له بعد الاعلان عن اجتماع ايسلندا مع ريجان «ان لنا هدفا واحدا متطابقا، وهو بدء تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها في جنيف مع رئيس الولايات المتحدة».

واضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي يبحث «عن طرق سياسية لابعاد خطر الحرب».

في هذه الأثناء، أكد ريجان مرة اخرى ان مباحثاته مع جورباتشوف يومي ١١ و ١٢ من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في ايسلندا لن تكون بديلا عن القمة الامريكية السوفياتية.

وقال ريجان في لقاء مع مجموعة من الصحافيين في البيت الأبيض ان هذا اللقاء هو «المرحلة الأخيرة» قبل انعقاد القمة في الولايات المتحدة في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

وسئل ريجان عن انتقادات بعض المحافظين الذين اتهموه بالرضوخ لضغوط موسكو في قضية دانيلوف ليتمكن من لقاء جورباتشوف فقال «سوف تنبت اسنان للدجاج اذا اصبحت متهاونا مع الشيوعيين».

واوضح ان المفاوضات مع موسكو تندرج الآن في «جو من الصدق والواقعية» وذكر انه يرغب في التوصل الى اتفاق مع السوفيات ولكن دون «التضحية بقيمنا ومبادئنا ومصالحنا».

وقال «لقد اوضحت للسوفيات في جنيف اننا لا نحب نظامهم كما انهم لا يحبون نظامنا. ولكننا يجب ان نعيش معا وسوف يكون كل منا بخير اذا استطعنا التعايش في عالم يسوده السلام». واوضح انه لن يقدم تنازلات في ايسلندا او واشنطن اكثر مما فعل في جنيف.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه عند وصوله الى المكسيك امس ان المباحثات التي ستجريها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في ايسلندا هذا الشهر ذات اهمية بالغة.

ورد شيفردنادزه باقتضاب على اسئلة الصحافيين بعد وصوله قادما من اوتاوا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويعقد الوزير السوفياتي مباحثات اليوم مع الرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد يتوقع ان تتركز على مسائل نزع السلاح والسلام وبخاصة في امريكا الوسطى.

وسئل شيفردنادزه عن اجتماع ايسلندا فقال «انه بالغ الأهمية». وسئل ايضا ان يعقب على جهود نزع السلاح التي تقوم بها ما يسمى «مجموعة الدول الست» التي تضم المكسيك فقال «يوجد تفاهم كامل بيننا وبين المجموعة. والمهمة الوحيدة هي اقناع الولايات المتحدة بمساندتنا مع انها ليست مهمة سهلة».

وكان الوزير السوفياتي قد اعرب عن امله في ان يتحقق تحسن في العلاقات الامريكية السوفياتية بوجه عام وقال ان الوجود السوفياتي في افغانستان قد يكون موضوعا رئيسيا للمباحثات في ريكيافيك عاصمة ايسلندا.

أول من حمل الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعات السعودية:

● علوم «العربية» متكاملة والبلاغة لا تنفصل عن النقد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● الدكتور محمد بن سعد الدبل الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض متخصص في البلاغة والنقد.. وله بحكم التخصص وطول البحث في هذا الجانب مرئيات ووجهات نظر قابلة للنقاش.. سواء في القضايا الأدبية أو الاكاديمية.. فهو يؤكد ان التسهيلات العلمية والعملية التي تقدمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لطلبتها، كانت الحافز الأول له كي يثابر على تحصيله العلمي الذي توجه ـ من ناحية الدرجات الأكاديمية ـ بالحصول على الدكتوراه.. لاسيما انه أول من حمل الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعات المملكة. وهو يذكر بالفضل والعرفان المشرف على الرسالة، الدكتور بدوي طبانة، ذي الباع الطويل في الدراسات البلاغية المعاصرة.

وبرغم ان الدكتور الدبل أمضى سني دراسته كلها داخل الوطن، فانه يؤكد على الحاجة الى الابتعاث.. فقلنا له: وتوسع جامعاتنا وتطورها النوعي الا يكفيان للحد من حجم الابتعاث؟!.. يجيب: العلاقة بين الجامعات عربياً وإسلامياً وعالمياً علاقة تعاون وتعاضد لتحقيق رسالة العلم وأهدافه المثلى.. وبالتالي فليس بمقدور جامعة ما، أن تعتزل ضمن أسوارها، أو تستغني عن تبادل أنشطة المعرفة مع بقية زميلاتها.

ويستطرد الدكتور الدبل بقوله: بل ان التطور الذي خطته المملكة في جميع المجالات (ومنها التعليم العالي)، يوجب علينا الاستمرار في الابتعاث لتأهيل اعضاء لهيئة التدريس لسد بعض التخصصات الدقيقة أو النادرة.. فحجم هذا التطور هائل، وتم قطعه خلال مدة وجيزة جدا، لذا ليس ثمة بديل عن مثل هذه الأنماط من الابتعاث.

قلنا للدكتور: لكن ماذا لو أننا نبتعث ـ فيما سمع ـ شبابا للحصول على الماجستير في الفقه أو في اللغة العربية من الجامعات الغربية (الامريكية والأوروبية)؟!.. فهل هذه تخصصات نادرة عندنا؟.. أم أن الغربي الجاهل بديننا ولغتنا (والحاقد عليهما غالبا) هو أقدر من كوادرنا على تدريس مواد الدين والأدب العربي وتاريخ أمتنا؟.

ويستبعد الدكتور الدبل هذا الاحتمال لأنه ليس معقولا. ويعود بنا الحوار الى الابتعاث ومزاياه وعيوبه، فيقول الدكتور محمد الدبل: لقد روعيت عملية ابتعاث الطلبة السعوديين من كافة الوجوه: المستوى العلمي والثقافي للطالب.. وسلامة معتقده ومسلكه.. وتتابع الجهات المعنية سيره الدراسي وسلوكه الاجتماعي والخلقي، بما يصون له هويته العربية ـ الاسلامية.. لئلا نخسره ـ لا سمح الله ـ كمؤهل أكاديميا وكمواطن صالح!.

النقد.. والبلاغة

ومن الحديث عن الابتعاث وأهميته، انتقلنا مع محاورنا الى الفرق ـ في تقديره وحسب تجربته ـ بين دراسة الأدب ودراسة البلاغة في الدراسات الجامعية العليا.. فهو يشير الى ان دراسة الأدب في هذه الأقسام تعنى بالمنهجية القائمة على تحليل النصوص، ودراسة سير الأدباء وحياتهم قديما وحديثا، وبسط آثارهم الأدبية، وتحقيق التراث العربي، والافاضة في مناحي التاريخ الأدبي.. ودراسة الفنون الأدبية شعرا ونثرا.. كل هذا دون اغفال تأسيس الباحث من الجوانب النقدية.

د. محمد الدبل

أما منهج تدريس البلاغة فيغلب عليه الطابع الفني، المرتكز ـ اساساً ـ على الرؤية الجمالية لنصوص الأدب مشفوعة بالنقد الأدبي.. فالنقد والبلاغة توأمان، لا يغني أحدهما عن الآخر في تقويم الأعمال الأدبية. ويقول الدكتور محمد: لقد أجمع النقاد قديما وحديثا على صلة التلازم هذه، فعدوا البلاغة تشريعا للأدب، والنقد تحكيما له.

وأما الموضوعات التي يطرقها الطلاب بعد اجتيازهم السنة التمهيدية بنجاح يؤهلهم للبحث، فانها واسعة.. كأن يدرس الطالب أحد المصادر في البلاغة والنقد.. أو يغوص في زاوية لم يسبق اليها.. أو يتجه الباحث الى تحقيق التراث البلاغي والنقدي، أو دراسة تاريخ البلاغة والنقد، والاسهاب في دراسة مناهجه الخصبة المتعددة.

● وكان سؤالنا التالي حول التسمية الشائعة لقسم الأدب في الدراسات العليا، حيث يعرف في غالبية الجامعات العربية بـ «قسم النقد والبلاغة».. بينما تخصص الكلية التي تخرج منها ضيفنا قسما للأدب وحده، في حين ضمت النقد والبلاغة في قسم آخر.

قال الدكتور الدبل: علوم اللغة العربية حلقة متصلة الأطراف، متكاملة الجوانب.. فمثلا: يشترك علم النحو والصرف وعلم البلاغة وفن النقد والأدب في درس اللفظة المفردة، وركني الجملة وتراكيبها. فعلم النحو يضع المعايير لضبط الحرف الأخير للفظة، حرصاً على سلامة اللسان العربي في النطق. وعلم الصرف يدور حول بنية اللفظة وما يعتريها من إعلال أو إبدال أو ادغام... وتبحث البلاغة في جزئيات المفردة من حيث خلوها من التنافر وبعدها عن الاغراب الذي يخرجها عن حد الفصاحة احيانا.. وأما النقد فيحكم بالحسن أو القبح على هذه اللفظة.. ويبقى الأدب هو الطاقة التي تمد هذه العلوم بما يتطلب متابعة الدراسة والبحث.

وعلى الرغم من تقارب هذه الوظائف لعلوم اللغة العربية ـ يضيف الدكتور الدبل ان خطة الدراسات العليا في مختلف الجامعات على المستوى العربي والعالمي، تضع في الحسبان لزوم التقيد بمنهج التخصص العلمي الدقيق، بغية الافادة من المهارات وتنمية ملكات الباحثين وقدراتهم.

وينهي الدكتور الدبل حديثه حول هذه النقطة بقوله: ولما كانت البلاغة لا تنفك عن النقد، لتأثيرهما ـ مجتمعين ـ في تقويم الأعمال الأدبية، واستخراج عناصر الجمال في الأسلوب الأدبي من خلالهما، فقد وجد ما يقتضي ضم النقد الى البلاغة، بهدف التوسع في دراسة مناهج النقد، قديما وحديثا. واختص قسم الأدب وأغراضه وتاريخه، واحياء تراثه، دراسة موضوعية شاملة.

وأيا كان الرأي في دفاع الدكتور الدبل عن هذا التقسيم، فانه يظل رؤية لها وجاهتها، وحججها المتماسكة.

البلاغيون المعاصرون

وكانت وقفتنا الأخيرة عند جهود علماء البلاغة في العصر الحديث.. وعما اذا كانوا قد نجحوا في تطوير البلاغة العربية بما يساير تطور الأدب العربي الحديث (الجانب الابداعي).. فقال الدكتور الدبل: لا جديد إلا بقديم.. وما كتبه المعاصرون في البلاغة العربية، ثمرة من جهود علمائها السابقين.. غير ان معظم هذه الدراسات لا تعدم التجديد في الفكرة والمضمون، بل إن أغلب هؤلاء العلماء المعاصرين؛ استطاعوا التجديد في منهج البحث العلمي المنظم.. فهناك دراسات معاصرة عمل مؤلفاها على تخليص الدرس البلاغي من سيطرة الجزئيات.. وثمة دراسات أخرى وسع مؤلفوها دائرة البحث في استجلاء العناصر الجمالية في الأسلوب الأدبي. ومن العلماء المعاصرين من درس البلاغة بروح الناقد البصير، اداء لحق هذا الفن الجمالي الأصيل.

الأمن الدولي في معرض بألمانيا الغربية

بون ـ «الشرق الأوسط»:

اقيم في مدينة أسن بألمانيا الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٦ و١٩ سبتمبر (ايلول) المعرض الدولي لمعدات الأمن (سكيورتي)، شاركت فيه ٣٧٠ مؤسسة وشركة منتجة لوسائل الأمن والسلامة العامة ومكافحة الارهاب والوقاية من السرقة والسطو والحرائق وسلامة المنازل والمصارف والمؤسسات العامة ومراقبة الأشخاص الخارجين على القانون، من ١٦ دولة من دول العالم بينها بريطانيا وفرنسا وسويسرا وهولندا والنمسا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، إلى جانب جمهورية المانيا الاتحادية.

وقد تركزت اتجاهات هذا المعرض الدولي الذي يقام كل سنتين، واقيم هذا العام للمرة السابعة، على عرض منتجات معينة تتجاوب مع الاتجاه المتزايد لمكافحة الارهاب والجريمة، ومع تطور التقنية الحديثة في مضمار الأمن والسلامة العامة، وسهولة استخدام المعدات والوسائل اللازمة لذلك عن طريق التقنية الالكترونية المتطورة واستخدام أجهزة الكمبيوتر في ميدان الأمن.

وتنافست المؤسسات والشركات الألمانية والعالمية التي شاركت في معرض الأمن الدولي السابع في أسن على عرض وسائل ومعدات معينة تساعد على تحقيق الأمن والسلامة العامة منها الجدران الحديدية المتحركة التي تستخدم في حماية الأبنية والمؤسسات العامة والأبواب الحديدية والمعدنية والاسلاك الشائكة المتطورة، وطرق حماية المداخل والنوافذ للوقاية من السرقة وأعمال الارهاب، إلى جانب الأجهزة التلفزيونية والالكترونية لمراقبة الداخلين والخارجين والتأكد من هوياتهم وشخصياتهم، حتى عن طريق الوسائل البيولوجية ونوعية جلد اليد والصوت المميز لكل شخص، وأجهزة الفيديو والهاتف ذي الصورة البعيدة وعدسات التصوير السرية.

كذلك عرض المعرض أجهزة الانذار من الحريق واطفاء الحرائق ومراقبة الهواء والحرارة، وتسرب الغاز، والاقفال الالكترونية الحديثة والحقائب الآمنة، والأجهزة التي تمنع اللصوص والمتطفلين الاطلاع على معلومات الكمبيوتر والمحافظة على سرية الوثائق والارشيف وسرية المعلومات المصرفية والعسكرية وتزوير المعلومات، والمحافظة على سرية المعلومات والعلامات التجارية، ومعدات الشرطة والأمن لملاحقة المجرمين والخارجين على القانون، جنبا إلى جنب مع السيارات المصفحة ووسائل الكشف عن المتفجرات والأسلحة والتجهيزات العسكرية اللازمة لقوات الأمن الداخلي.

وقد اقيمت في اطار هذا المعرض الدولي عدة ندوات وحلقات حول طرق مكافحة الجريمة واستتباب الأمن الداخلي والارهاب الدولي والكتب الاختصاصية التي صدرت مؤخرا وتعالج موضوع الأمن والجرائم.

أدوات جديدة لتحقيق السلامة والأمن

جهاز جديد للكشف عن المعلومات

الأمم المتحدة تكرم صيادي الأسماك المنسيين

لندن ـ من روبرت ليتل:

قد لا يمتلك صياد السمك اليوم إلا زورقاً صغيراً وبضع شباك، وقد يعمل لحساب شخص آخر يمتلك هذه الأشياء. وغالبا ما يعين الصيادون في قرى متناثرة معزولة معرضة لأخطار الفيضانات والأمواج المدية والزوابع العنيفة، فهم يسكنون في تجمعات نائية لا تتوفر فيها المرافق والتسهيلات الاجتماعية. ومع هذا فصيادو الاسماك المنسيون يمدون العالم باكثر من ربع الغذاء البحري الذي يستهلكه الناس.

ومعظم هؤلاء الملايين الصامتين عن الشكوى لا يمتلكون ارضا، والقليل منهم يتوفر لديه البديل عن الصيد لاكتساب لقمة العيش. ونظرا لانهم مقيدون بصغر حجم حرفتهم ومداها، فهم عادة ما ينحصرون في تجمعات بحرية متقاربة.

بل انهم في بعض الأحيان يفتقرون حتى الى المواد الأساسية اللازمة للزوارق والشباك، وكثيرا ما يواجهون نقصا خطيرا في المال اللازم لشراء المعدات الضرورية، أو لسد حاجتهم في فترات انقطاع الموارد. وحين تتاح لهم فرصة الاقتراض، يعتبرهم المقرضون مجازفة غير مضمونة.

ولكن الأمر الذي يبعث على الدهشة هو ان اولئك الصيادين الصغار (ويقدر عددهم بنحو عشرة ملايين يعيش معظمهم في الدول النامية)، إنما يصطادون اكثر من ٢٥٪ من حصيلة الأسماك الاجمالية في العالم. وهم يوفرون نصف مجموع البروتين السمكي المتوفر للاستهلاك البشري، بل ونسبة اكبر من ذلك في افريقيا وآسيا.

ومع أن سكان البلاد النامية يتناولون من السمك اقل مما يتناوله سكان الدول المتقدمة، إلا انه يشكل نسبة مئوية اكبر من مجموع البروتينات الحيوانية في طعامهم، وفي بعض المناطق تبلغ هذه النسبة ٤٠٪.

والواقع انه اذا رتبت دول العالم طبقا للنسبة المئوية للبروتين الحيواني المستمد من الأسماك، لجاءت تسع وثلاثون دولة من الاربعين الأوائل من دول العالم الثالث.

ولتركيز الأضواء اليوم على المساهمة الأساسية التي يقدمها صغار صيادي الأسماك لتوفير الأمن الغذائي في معظم دول العالم الثالث، ولجذب الاهتمام الى الحاجة لتحسين الظروف المعيشية في تجمعات الصيادين، فقد وقع اختيار منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة على موضوع الصيادين وتجمعات الصيد ليكون الموضع الرئيسي ليوم الغذاء العالمي في ١٩٨٦.

ففي يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) تقرر أن يحتفل ملايين البشر في اكثر من ١٥٠ دولة بيوم الغذاء العالمي.

ومع تزايد عدد سكان العالم واشتداد الحاجة الى الاستفادة على أفضل وجه بجميع الموارد الغذائية، تبذل الآن مجهودات اكبر لزيادة واردات الأسماك. ففي الخمسينيات والستينيات كانت هذه المجهودات قد تركزت على مصايد الأسماك التجارية الكبرى، وحدث ذلك غالبا على حساب صغار الصيادين. ولكن التركيز على مدى العقد الماضي اصبح يتجه في منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الهيئات الدولية والوطنية الى تطوير العمليات الصغيرة المحدودة والتجمعات السكانية التي تعتمد في معيشتها عليها.

ويعتمد برنامج العمل الموجه خصيصا لمساعدة مصايد الأسماك الصغرى على افتراضين أساسيين، الأول هو ان التنمية الفعالة إنما تستند الى تحسين العمليات المتتابعة، من الصيد الى التوزيع، مع توفير مناخ اقتصادي واجتماعي أفضل لهذه الانشطة، وذلك بتعزيز الخدمات الاجتماعية مثلا والاكثار من فرص العمل داخل قطاع مصايد الأسماك وخارجه ايضا.

أما الافتراض الثاني فهو أن تلعب تجمعات الصيادين نفسها دورا مباشرا في دعم الخطة، وتنفيذ وتقييم المشروعات التي ستؤثر في حياتهم في آخر الأمر.

فنجد مثلا ان مشروعا المزارع السمكية قد اصبحت بمثابة بعد مهم في الاستراتيجية السمكية الجديدة، لأن هذه المزارع باتت كما هو معروف من اكثر المصادر السمكية نموا وانتشارا، ففي عام ١٩٨٣ شكلت الزراعة السمكية نحو ١٢٪ من اجمالي الانتاج السمكي، وهي نسبة يمكن ان تتضاعف بمقدار ثلاث مرات بحلول عام ٢,٠٠٠ اذا ما طبقت وسائل جيدة في المجالات التقنية والادارية.

ومع كل هذا فان الزراعة السمكية لا تتطلب بالضرورة استثمارا رأسماليا كبيرا، ولا تحتاج إلا التقنية البسيطة نسبيا. وعلى هذا تصبح مشروعات زراعة الأسماك بديلا جذابا للتنمية الريفية، من حيث توفيرها الغذاء اللازم للناس، والتصدير الى الخارج، الأمر الذي يعزز دخل الصيادين أنفسهم وينمي الاقتصاد القومي.

ولقد حدد برنامج التنمية والتنسيق الزراعي لدى منظمة الأغذية والزراعة، سبعة مراكز اقليمية في دول العالم الثالث. وتتولى هذه المراكز تدريب كبار العاملين، وتنفيذ الابحاث التطبيقية في التقنية الزراعية، وتحري الطرق الكفيلة بدمج الزراعة السمكية في مصايد الأسماك والزراعة التقليدية.

فالسمك، باعتباره لحما، يحتوي على ما يتراوح بين ١٨ و ٢٢٪ من البروتين السهل الهضم، فضلا عن الأحماض الأمينية الضرورية التي لا يستطيع الجسم البشري توليدها. ومن هنا يصبح السمك غذاء قيما في حد ذاته، ولكن اذا تناول الناس كميات بسيطة منه مع الأطعمة الأساسية الأخرى غير الغنية بالبروتين، وان كانت غنية بالطاقة، عندئذ يمكن ايجاد وجبات مغذية من جميع النواحي. وليس من الصدف في شيء ان تزدهر مصايد الأسماك وحقول الأرز جنبا الى جنب في بعض البلدان الآسيوية.

وأي استفادة واسعة النطاق من السمك في الكفاح ضد الجوع وسوء التغذية إنما تعتمد على الحصول بسهولة على منتجات زهيدة الثمن تنهض على اكتاف الفقراء، ولاسيما الأمهات والأطفال. كما تعتمد هذه الاستفادة على الاستخدام الامثل للمحصول السمكي الراهن، والكثير منه يضيع ما بين الصيد والاستهلاك.

وعلى هذا يأخذ برنامج تنمية مصايد الأسماك في اعتباره جميع هذه المشكلات المتشابهة. وبالنظر الى اهمية المصايد الصغيرة في توفير الغذاء للاستهلاك البشري في دول العالم الثالث، فان الكثير من جوانب هذا البرنامج له علاقة مباشرة الآن بالحياة والعمل في هذه التجمعات التي يسكنها الصيادون.

ففي كل سنة يضيع اكثر من ٤ ملايين طن من السمك الطازج أو المعالج بسبب التلف أو الاصابة بالآفات أو سوء التحضير أو نقص وسائل الحفظ والتخزين وانعدام وسائل التسويق الفعالة. ويمكن تقليل هذه الخسارة بشكل كبير عن طريق الأخذ بأسباب التقنية الحسنة وأنظمة التوزيع الحديثة على مستوى الانتاج.

ومن مصادر الخسارة الكبيرة الأخرى، تلك الأسماك التي تصطاد في مواسم الاهتمام بالجنبري، ثم تهمل أو تطرح في البحر ثانية. ويعتقد ان حوالي ١٦ مليون طن من الأسماك تلقى بعيدا كل سنة. ففي بنغلاديش وحدها مثلا، حيث تعكف منظمة الأغذية والزراعة على دراسة كيفية انقاذ هذه الأسماك من الضياع، قدرت الخسائر الناجمة من هذا المصدر وحده بحوالي ١٥٠,٠٠٠ طن كل عام، وهو ما يزيد على الحصيلة الراهنة للبلاد من الأسماك والحيوانات البحرية.

والى جانب الاهتمام بمنع الخسائر أو التلف، فان الأصناف السمكية التي لا تصطاد أو تؤكل عادة، إنما تتيح امكانية زيادة الانتاج الغذائي من البحر. ففي دول كثيرة في العالم النامي، تستحدث وسائل جديدة لاعداد وتحضير أنواع من السمك عادة ما تعامل بالتجاهل والاهمال. فنجد مثلا في بيرو، التي يقدر ان نحو ٤٥٪ من مجموع اطفالها قبل المرحلة التعليمية يعانون من سوء التغذية، قد اخذت تنفذ برامج لتشجيع استهلاك السردين، الذي يحول الآن معظمه الى اعلاف لاطعام الماشية والدواجن.

وفي هذا العالم الذي لا يجد فيه نحو خمس سكانه ما يكفي لاطعامهم، والذي يعيش فيه اكثر من هذا العدد حياتهم في فقر مدقع، اصبح من الضروري الملح ان تستحدث الوسائل الكفيلة باطعام الجياع ومساعدة الفقراء على مساعدة أنفسهم.

وصياد السمك شأنه شأن المزارع الصغير، إنما يقع هو وأسرته ضحية لشظف العيش، في حين يعتبر في الوقت نفسه من مصادر الامدادات الحيوية. ومن هنا اصبحت تعبئة تجمعات صيادي الأسماك، ودفعها الى انتاج غذاء أفضل، كفيلة باحداث تأثير هائل على رفع مستوى التغذية في العالم النامي. كما ان هذه المشروعات خليقة ايضا باضفاء بعد جديد على التنمية الريفية، من خلال اتاحة فرص الحياة الأسعد والأنفع لملايين البشر.

قائد قوات الدفاع الجوي المصري لـ «الشرق الأوسط»

اشتراك اسرائيل في برنامج حرب الكواكب يزيد أعباء قوات الدفاع الجوي العربية ويحتم تطوير امكاناتها حفاظاً على التوازن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ماذا سيفعل العرب بعد انضمام اسرائيل الى برنامج حرب الكواكب مع امريكا.. وما هو نظام الانذار المبكر وهل يحمي فعلا المنطقة العربية.. ثم لماذا تنجح اسرائيل في عملياتها الهجومية العدوانية دائما وتخترق بعض الاراضي العربية «البعيدة» لتضرب اهدافها دونما اعتراض؟

«الشرق الأوسط» التقت مع قائد قوات الدفاع الجوي المصري الفريق عادل علي خليل المسؤول الأول عن حماية سماء مصر ومجالها ضد اي اعتداء ليضع اجاباته حول تلك الأسئلة الحائرة وغيرها من علامات الاستفهام التي تعدت النطاق المحلي «المصري» لتشمل النطاق العربي والعالمي.. وفيما يلي نص الحوار:

● تستخدم قوات الدفاع الجوي المصري اسلحة ومعدات متنوعة من امريكا ودول اوروبا الغربية الى جانب اسلحة الكتلة الشرقية وتجربة الجمع بين اسلحة النظامين هي بالقطع تجربة ذات وزن خاص وتدفع بتساؤل.. هل يمكن حدوث مشاكل فنية وحربية نتيجة هذا «التعارض» في اساليب الاستخدام والتطبيق العملي؟ وماذا عن اسلحة الكتلة الشرقية؟ الم تصبح عديمة الجدوى امام ما لحق باسلحة الدفاع الجوي في امريكا واوروبا الغربية من تقدم؟

ـ المعدات السوفياتية بالقطع تشكل حجما رئيسيا حتى اليوم في تسليح قواتنا بالرغم من القيود التي فرضت على امدادنا بقطع غيار هذه المعدات الا اننا بجهد خاص استطعنا ان نتغلب على هذه المشكلة وهو انجاز علمي هام لست في حل من الحديث عن تفاصيله. وقد بذل السوفيات جهدا طويلا ومكثفا بوسائل شتى للحصول على تفاصيل الاضافات التي ادخلناها على اسلحتهم لدينا ليقينهم بأن ما قمنا به يمثل انجازا خطيرا على المستوى الحربي ومواجهة تحديات العصر في الثمانينات والتسعينات وقد اصبح لدينا الآن مجموعة كبيرة من الخبراء العلماء المهندسين تمتلك المقدرة العقلية الفريدة المتألقة على الابتكار في هذا الميدان بالتحديد.

وفي ما يتعلق باستخدام النظامين في وقت واحد فهو يتجسد في أسس ومبادىء تنظيم العمل القتالي بصرف النظر عن توعيات الاسلحة واساليب استخدامها. طبعا جرت دراسات عديدة لاساليب وفن استخدام الاسلحة الغربية التي دخلت الخدمة لدينا ونظمنا تعاونا وتنسيقا لتحقيق التكامل بين قدرات الاسلحة والمعدات الغربية والشرقية في عقيدة قتال واحدة وهناك دراسات تطلبت ادخال تعديلات فنية على خصائص السلاح الغربي ايضا وتعديل اسلوب استخدامها وهو هدف استراتيجي طبقا للتخطيط العام.

ولا أقول انه كان عملا سهلا على الاطلاق قبلنا به حتى لا نواجه بالتعارض الذي اشرت اليه في سؤالك.

باختصار هذا هو فن استخدام السلاح ثم عقيدة القتال التي تقوم على اسس ومبادىء من وضعنا نحن لتنظيم العمل القتالي ضد طائرات العدو بأسلوب خاص.

إن معركة اسقاط الطائرة المغيرة على ارضنا تتطلب الرصد الجيد لها قبل وصولها الى منطقة الهدف ونقل المعلومات بكفاءة الى مجموعة اصدار القرار القتالي للتعامل معها واختيار السلاح لمواجهتها.. صواريخ أم طائرات اعتراضية أم مدفعيات ثم التصدي للعدو الجوي.. كل هذا يتطلب اختصار الزمن من الدقائق الى الثواني وبجانب تغطية مقاتلي الدفاع الجوي تغطية السلم والحرب معا تجد نظام القيادة الآلية وميكنة العمل الذهني يعاونكم في احراز السيادة الجوية وحرمان الطائرات المغيرة منها بل وحرمانها او الحيلولة بينها وتحقيق هدفها.

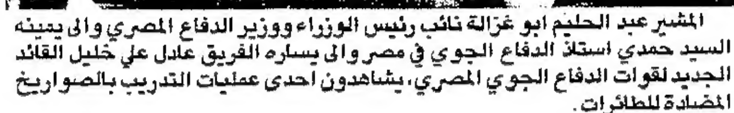
● يقودنا حديثك عن القيادة والسيطرة الآلية الى السؤال عن الصلة بين طائرات الانذار المبكر والضجة التي ثارت حولها خلال الاعوام الاخيرة والمعروف انها انضمت للقوات المسلحة المصرية ما هي اضافتها على المستوى التكتيكي والاستراتيجي؟ وما الصلة بينها فنيا ونظم القيادة والسيطرة الآلية؟

ـ زمن الانذار المبكر وتوفيره واختصاره فترة بعد فترة اصبح معركة علمية مستقلة فالزمن الانذاري يمثل اهمية خطيرة لدى عناصر الدفاع الجوي المتمركزة على سواحل البحر وفي الانساق المختلفة فأجهزة الانذار الارضية كالرادارات وغيرها لا يمكنها توفير العمق الكافي من الكشف الراداري مما يحقق لها زمن الانذار اللازم للاشتباك مع الاهداف الجوية المعادية قبل تنفيذها لمهامها خاصة تلك التي تطير على ارتفاعات منخفضة جدا حيث يتأثر مدى الكشف والرصد بكروية الارض ولذلك ظهرت اهمية الحصول على طائرات الانذار المبكر الحاملة لاحدث الاجهزة القادرة على التحليق بارتفاعات متوسطة بما يمكنها من تحقيق الكشف الراداري الذي يصل الى اكثر من خمسة اضعاف مدى الاجهزة الارضية ولذلك عملت القيادة المصرية على شراء طائرة «ايه ـ تو ـ سي»... (E-2-C) التي اثبتت نجاحها لدى البحرية الامريكية بانحاء العالم.

ويهمني ان اذكر اننا قمنا بادخال اضافات وتعديلات فنية على خصائص هذه الطائرة بما يحقق الاستخدام التكتيكي الامثل في الاجواء المصرية وبربطها بنظم عمل القيادة والسيطرة الآلية لقوات الدفاع الجوي المصري والقوات الجوية المصرية معا وليسرني انا ان نضع أسلوبا مصريا خاصا في تطبيقات القتال بمثل هذه الطائرة والقيادة الآلية أو ميكنة العمل القيادي.

واستطرد الفريق عادل خليل قائلا: ولقد حصلت الشقيقة المملكة العربية السعودية على طائرات الاواكس للانذار المبكر في الفترة الماضية وهي خطوة كبيرة وانجاز عسكري هام على مستوى المنطقة العربية بصفة عامة والخليج العربي بصفة خاصة فضلا عن ايجاد الاطقم البشرية السعودية القادرة على استخدام وتسيد تلك الطائرة أو المعمل الحربي الطائر. هذه الاطقم البشرية تمثل خلاصة الذكاء المتألق والثبات الارادي والاعصاب الفولاذية والامكانات المتميزة.

وقد عبر الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض عن ذلك في حفل تدشين اولى طائرات الاواكس السعودية بقوله ان الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال وهؤلاء الشباب الذين يديرون ويستخدمون «الاواكس» من ابناء السعودية. كما استطاعت المملكة العربية السعودية ادخال تعديلات فنية على محرك طائرات «الاواكس» مما يساعد على سرعة دفع الطائرة عند الاقلاع والتحليق على ارتفاعات أعلى ـ الأمر الذي يوفر الوقت في اكتشاف الاهداف ـ والوقت هنا يمثل أهم عوامل النصر وكسب المعركة واحراز السيادة ـ الوقت في مثل هذه المهام لا يزيد على ثوان وليس دقائق ـ وقد قامت في امريكا معركة علمية فكرية حول عملية توفير الوقت للدفاع الجوي والانذار المبكر وهل يتم ذلك عن طريق شراء الوقت اوكسب الوقت؟ ولم يصل النقاد العسكريون في حوارهم الى قرار نهائي.



المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والى يمينه السيد حمدي استاذ الدفاع الجوي في مصر والى يساره الفريق عادل علي خليل القائد الجديد لقوات الدفاع الجوي المصري، يشاهدون احدى عمليات التدريب بالصواريخ المضادة للطائرات.

عصر الآلية

● هناك من يقول ان دولة عربية منفردة لا يمكنها دخول «عصر الآلية» المقترنة بالدفاع الجوي او الطائرات دون معاونة كبيرة من دولة كبرى.. هل قمنا بهذه الخطوة بعد ان توثقت مشاريع التعاون العسكري بين مصر وامريكا؟

ـ فعلا طبقنا اجراءات هامة بالتعاون مع القوات الامريكية لبناء نظامنا الخاص بالقيادة والسيطرة الآلية وهو نظام ضخم وخطير كما وصفه البعض بعصر الآلية واستمرت هذه الاجراءات فترة طويلة حددنا خلالها خصائص نظامنا وهذا انجاز هام لقوات الدفاع الجوي المصري في مواجهة وسائل الهجوم الجوي المتقدمة دوما والتي أصبحت سرعتها تزيد على ضعفي سرعة الصوت مما يحتم توفير العناصر الاتية:

.. امتلاك مساحة زمنية اكبر مع مهمة الانذار من خلال طائرات الانذار المبكر التي تمنح الزيادة الزمنية وتوفرها لمقاتلي الدفاع الجوي وتمنح حركتهم النشطة الفعالية المطلوبة.

.. دقة المعلومات المتصلة بالموقف الجوي.

.. آلية تقدير الموقف وتخصيص مهام كل سلاح من اسلحة الدفاع الجوي.

.. تقليل زمن رد الفعل الى الحد الادنى.

.. آلية تنظيم التعاون بين اسلحة الدفاع الجوي والمقاتلات من الطائرات.

.. آلية تأمين الطائرات الصديقة اي طائراتنا.

.. آلية تنفيذ طلعات المعاونة للقاذفات المقاتلة التي تقوم بمهام هجومية لصالح قواتنا البرية.

نصل بعد ذلك الى التركيز على توظيف وسائل الحرب الالكترونية لصالح الدفاع الجوي والقوات الجوية وجماعات المخابرات الحربية والاستطلاع فالمعركة كما هي لدينا تجدها لدى العدو.. ضرورة التعرف على كل ما لديه وما يستجد على مسرح التهديدات ومواجهة نشاط العدو الالكتروني في الخداع والتمويه ومدى استغلاله لكل ما يتوفر عنده من امكانات وهذا يتطلب امتلاكنا لمعدات الكترونية متقدمة وبرامج دراسية وتدريب رفيعة المستوى لكي نحصل على افضل النتائج.

● يتردد في اذهان اغلبية ابناء الوطن العربي حول النجاح المتكرر لاسرائيل في عملياتها الهجومية العدوانية ذات المدى الطويل وآخرها عملية قصف مراكز القيادة والقوات الفلسطينية في تونس ومن قبل عملية ضرب المفاعل الذري العراقي وعملية مطار عنتيبي في اوغندا. هل اصبح لاسرائيل كما قال قادتها ذراع قادرة على ان تمتد وتطول اي مكان في المنطقة العربية فتخترقه بطائراتها دون ادنى فعالية مضادة من قوات الدفاع الجوي العربية.. ما هو تقييمك العسكري لهذا الاختراق او النجاح الاسرائيلي المتكرر واحتمالات وقوعه غدا وبعد غد؟

ـ كل دولة لها حقول زراعية تمدها بالمحاصيل الزراعية وفي غالبية الدول الكبرى وليس الصغرى لا تكفي هذه الحقول مطالب شعبها من المحاصيل ـ كذلك تجد كل دولة لها حقول انذار جوي خاصة على الارتفاعات المنخفضة والمنخفضة جدا ولكن هذه الحقول لا تغطي في كل الاحوال انحاء المجال الجوي للدولة ولذلك فاختراق المجال الجوي لأي دولة أمر وارد في جميع نظم الدفاع الجوي بأنحاء العالم في الشرق والغرب حيث توجد بالضرورة بعض الثغرات التي لا تغطيها حقول الانذار كما انه يبقى وأردا ايضا مرور الهدف العدو بالمناطق التي تخلو من اسلحة الدفاع الجوي الايجابية.

واذا اضفنا الى هذه الحقائق ما تملكه اسرائيل من طائرات ذات مدى بعيد وطائرات تحمل خزانات وقود تعيد تزويد المقاتلات القاذفة بالوقود في الجو يتضح لنا ان قيام اسرائيل وغيرها في ظل هذه الظروف بعمليات بعيدة المدى امر ممكن خاصة اذا صاحب مثل هذه العمليات عنصر المباداة او عنصر المفاجأة ووقوف الذين خططوا لهذه الهجمات على معلومات كافية عن امكانيات ووسائل الدفاع الجوي التي ستخترقها القوة الجوية المكلفة بالعملية لكي تتغلب عليها بالهروب منها عبر خطوط سير معينة تتلافى المرور فوق حقول الانذار او بالتشويش الجيد على معدات الدفاع الجوي.

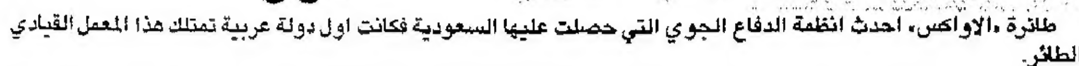
وعلى مستوى مصر قمنا بدراسة جميع خطوط الاقتراب الممكنة للعدو الجوي طبقا لخصائص جنسيات متعددة من الطائرات وخصائصها وامكاناتها كما درسنا طبيعة مسرح العمليات والعمل على تغطية كل مناطق الاقتراب المحتملة ومراعاة التحرك في سرية تامة خاصة تحرك وتمركز الوحدات على كل الانساق ـ حتى لا يحصل العدو اذا هاجمنا الا على معلومات عشوائية، وكذلك تغلبنا على مشاكل الكشف عن طيران العدو على ارتفاعات منخفضة وطورنا معداتنا لمواجهة الاعمال الالكترونية المعادية لنملك الامكانات الجيدة في اكتشاف وتدمير العدو الجوي عند اقترابه من سماء الوطن في جميع الاوقات والظروف في السلم والحرب.. انها معركة لا تتوقف على الاطلاق ـ معركة تنافس وصراع ليس على مستوى تحديث المعدات والاسلحة فحسب بل على مستوى تدريب وكفاءة الاطقم البشرية للدفاع الجوي ايضا.

اسرائيل وامريكا

والحديث يتصل باسرائيل والمستقبل ما هو الرأي العسكري لديكم في انضمام اسرائيل الى برنامج حرب الكواكب وماذا يعني ذلك بالنسبة لدفاعات المنطقة العربية وتامينها؟

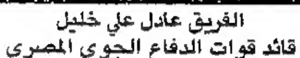
ـ يرى اساتذة كبار في علوم الاستراتيجية العسكرية ان الفضاء الخارجي سوف يدخل حتما لاول مرة مسرح العمليات العسكرية عند نشوب الحرب العالمية الثالثة ـ مما دفع القوتين العظميين الى الاستعداد بتسليح الفضاء وقام بينهما سباق رهيب في صناعة الاقمار الصناعية القادرة على استطلاع اهداف كل منهما ليس فوق الارض فقط بل في اجواء الفضاء ايضا. وبالتالي نرى انضمام اسرائيل الى احدى هاتين القوتين العظميين وهي امريكا للاشتراك في برنامج حرب الكواكب او الفضاء تعبيرا عمليا عن مدى تقدم اسرائيل في عالم التكنولوجيا عبر مجالات الحرب التقليدية الامر الذي جعلها تخطط الى الامام لتشارك في مجال حرب الكواكب ويعني ايضا قدرة اسرائيل على استطلاع اهدافها في المنطقة فوق الارض بدقة فائقة تجعلها تستخدم معداتها التقليدية احسن استخدام على المسرح الارضي للعمليات الحربية ـ وهو مبدأ جديد تتطلع اسرائيل اليه لتمزج بين تكنولوجيا حرب الفضاء والحرب التقليدية وهذا المبدأ يلقي اعباء اضافية على قوات الدفاع الجوي العربية كلها وليس القوات المصرية فحسب ولا بد من تطوير قوات الدفاع الجوي في كل الوطن العربي بأحدث تكنولوجيات العصر لمواجهة هذه الاشكال من الاعمال العدوانية حفاظا على موازين الامن في المنطقة العربية.

وتلك الاعباء وما تطرحه من واجبات ليس بالعمل السهل بل هو من اخطر المهام الحربية الكبرى التي تتطلب تعاونا كبيرا من الحكومات العربية وجهدا علميا جماعيا لا يغفل تطور الخصم وتطور مهاراته واستغلاله هذه المهارات وخبراته المكتسبة في مهام الاعاقة والخداع وعمليات الحرب الالكترونية بمعنى عدم الاقلال من حجم وقدرات العدو.. انه يتطور ونحن نتطور ايضا ولكن لا بد ان نسبقه بمراحل استفادة بكل دروس الامس البعيد والقريب.



طائرة «الاواكس» احدث انظمة الدفاع الجوي التي حصلت عليها السعودية فكانت اول دولة عربية تمتلك هذا المعمل القيادي الطائر.

السعودية حققت انجازا عسكريا عربيا بامتلاكها طائرات «الاواكس» وادارتها بعقول الشباب السعودي



الفريق عادل علي خليل
قائد قوات الدفاع الجوي المصري



«الهوك المعدل» احدث الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات.

تايمز

ماذا كان سيحدث لو نجحت محاولة اغتيال غاندي؟

قالت صحيفة «التايمز» ان المحاولة التي جرت يوم الخميس الماضي لاغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي كانت بمثابة تحذير آخر لأهمية عامل الصدفة في مصير الأمم. ولا شك في ان الأذهان عادت الى الطريقة التي جاء بها غاندي الى السلطة بعد اغتيال والدته انديرا. كذلك لا بد وان الاذهان تحولت الى التكهن بما كان سيحصل لو ان هذه المحاولة مهما كانت عشوائية وسيئة التنظيم نجحت.

إلا أن مصدر القلق المباشر لا بد وان يكون الاهتمام بتأمين سلامة الزعيم الهندي خارج العاصمة نيودلهي. فعلى الرغم من مئات الحراس والاحتياطات المهمة فان رجلا ببندقية من صناعة بيئية استطاع الافلات من كل التحريات ليس مرة واحدة بل ثلاث مرات. وفي هذا ما يشير بكل وضوح الى سوء الترتيبات الأمنية ووجوب اعادة النظر فيها.

وقد يقول البعض ان هناك فرقا بين عملية اغتيال انديرا غاندي وراجيف غاندي وان الاولى كانت محكمة التنظيم وان السيخ كانوا الذين نظموها بينما قام بالثانية رجل مختل العقل.

ولكن مثار الاهتمام العالمي هو ان راجيف غاندي رسخ نفسه كزعيم عالمي بسرعة. فعندما جاء الى السلطة كان الكثيرون من الناس يفضلون وصفه بانه طيار تولى منصبا يفوق كثيرا ما لديه من كفاءة.

إلا أنه تولى المهمة. وبعد سنتين من توليه رئاسة الحكومة ها هو كما تقول الصحيفة يثبت انه سياسي محنك تثير آراؤه ومواقفه نيابة عن العالم الأقل نموا اهتمام العالم اجمع.

وعلى الصعيد الداخلي بذل غاندي محاولات جادة لحل الأزمة المستعصية في البنجاب وكشمير وإنهاء الصراع الطائفي في ولاية أسام. كذلك شن هجوما عنيفا على الرشوة والفساد الراسخين في الهند.

ولا شك في ان هذه التحركات اثارت حفيظة الكثيرين من اصحاب المصالح مما جعله غير محبوب في كثير من الدوائر، وحتى بين بعض اعضاء حزب المؤتمر. إذ أن هؤلاء يخشون من ان رغبة غاندي في التغيير قد تدفعه الى تغيير اكثر مما ينبغي وبسرعة. اكبر مما يجب مما سيقود الى فقدان حزبه التأييد الشعبي.

ولكن الصحيفة تقول انه رغم كل هذه الانتقادات فان غاندي استطاع ان يقدم للعالم كله صورة لزعيم جاد في الحفاظ على وحدة الهند وفي الوقت نفسه على شجاعة كافية للوقوف في وجه الانفصاليين.

لوموند

المدلول السياسي للانتخابات البلدية المقبلة في اليونان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اليونان عن المدلول السياسي للانتخابات البلدية التي ستجري في ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل جاء فيه:

ستجري الدورة الأولى للانتخابات البلدية في اليونان يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولكن هدوء الحملة الانتخابية فاجأ الجميع. الاعلانات والصور منتشرة على جدران الشوارع، ومكبرات الصوت تبث برامج الأحزاب، لكن نسبة الحضور في المهرجانات ضئيلة جدا. ويرجع هذا على ما يبدو الى عدم وضوح الصورة امام الناخبين. فبعد عام من التقشف الاقتصادي والتحولات السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي، والاضطرابات داخل الأحزاب وخاصة الحزب الحاكم، فمن المتوقع ان تسييس هذه الانتخابات الى درجة كبيرة. لقد اعلن حزب المعارضة المحافظ ـ الديمقراطية الجديدة ـ بأنه يؤيد مرشحيه الأربعة عن اهم المدن اليونانية وهي اثينا وسالونيك وفولوس وبيريه. واذا انهزم المرشحون الذين يدعمهم الحزب الاشتراكي الحاكم (بوساك) فذلك يعني كما يقول اليمين وجوب اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

واضافت «لوموند» تقول: يتخذ اليسار اليوناني الموقف نفسه ايضا. فقد اعلن الحزب الشيوعي انه يريد تشكيل لوائح «بالتعاون الكامل» مع بقية القوى اليسارية بما فيها الفئات المنشقة عن الباسوك وذلك بهدف «توجيه صفعة» الى حزب باباندريو وانتزاع، اذا امكن ذلك، بعض المجالس البلدية التي تقع تحت سيطرة حزبه.

وقد تجاوبت عدة شخصيات سياسية مع الدعوة التي اطلقها الحزب الشيوعي اليوناني. اما الحزب الاشتراكي الحاكم فلا يعتبر هذه الانتخابات ميزانا او رهانا سياسيا قوميا بل انها اختبار محلي للمجالس البلدية لا اكثر ولا اقل.

وختمت «لوموند» تقول: وهكذا يبدو ان الضياع الذي يتخبط فيه الناخب اليوناني له ما يبرره.

الجارديان

خلاف في الحكومة الاسرائيلية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير سيجتمعان من اجل محاولة حل الخلافات الحادة التي نشبت في اللحظة الأخيرة بين جناحيهما في الحكومة الائتلافية علما أن من المقرر ان يسلم بيريز مهام منصب رئاسة الحكومة الى شامير خلال اقل من اسبوعين.

فقد تذمر ممثل حزب العمل في المفاوضات مع ممثل ليكود لأن ليكود لم يظهر اي مرونة في هذه المفاوضات التي ستؤدي الى انتقال السلطة.

وقالت الصحيفة ان القضية الأساسية التي تثير الخلاف بين الطرفين هي مطالبة حزب العمل بمراجعة اتفاق الائتلاف الذي تم التوصل اليه قبل سنتين.

قضايا مهمة في قمة ايسلندا

قالت جريدة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس ان اللقاء المفاجيء الذي سيتم بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ١١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في ايسلندا لن يقتصر على التمهيد لزيارة جورباتشوف الى واشنطن في الشهر المقبل فحسب، بل سيتناول عددا من القضايا الدولية في مقدمتها نزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب والحرب العراقية ـ الايرانية وأزمة الشرق الأوسط.

اتجاهات الصحف العالمية

● تصدر الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية خبران احدهما محلي والثاني خارجي، اما الأول فقد اشتركت فيه معظم الصحف القومية من جادة وشعبية على السواء وهو اختتام المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني في مدينة بلاكبول مع التركيز على السياسة الدفاعية والنووية للحزب كما اتضحت في نهاية المؤتمر.

وذكرت «التايمز» و «ديلي تلجراف» وغيرهما ان الحزب وافق على السياسة الدفاعية التي وضعتها اللجنة التنفيذية للحزب التي تقضي بوجوب تخلص بريطانيا من كل انواع الأسلحة النووية في اوائل القرن المقبل مع المحافظة على عضويتها في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

● لكن الخبر الثاني كان عنوان «الجارديان» التي ركزت على الخلاف الحاد بين الرئيس الامريكي ريجان والكونجرس الامريكي بسبب مسألة العقوبات على جنوب افريقيا.

أوروبا

محمود كحيل

قـــراءات ... !!

بقلم
أحمد ابو الفتح

●● ارخص متعة... وارخص ثقافة

●● القراءة... هي حقا ارخص متعة... وارخص ثقافة.

ليس اجمل من ان يقعد الانسان فوق مقعد مريح بعد ان يهدأ الكون وينام غالبية الناس ويتمتع بالقراءة.

القراءة متعة وثقافة.

●● «إقرأ» هكذا جاء البشير ينقل كلمات الله عز وجل الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكانت اولى النفح الكريم كلمة «إقرأ».

لقد قدم الله لنا اكبر مفاتيح العلم والمعرفة ولو اننا شعوب الاسلام اكثرنا من القراءة لما تخلفت الدول الاسلامية بعد ان كانت في مطلع الاسلام تشع على العالم انوار العلم والمعرفة.

●● اليوم اريد ان انقل اليكم بعض ما قرأت لنبتعد قليلا عن الدماء التي تراق سواء في بيروت او بقنابل الغارات الاسرائيلية التي لا يرتفع اي صوت من دول العالم في اوربا او امريكا يستنكر هذا القتل الاجرامي او نتيجة تفجير قنابل في فرنسا وغيرها من دول اوربا الغربية.

●● تعالوا معي في جولة من جولات القراءة.

أمل... أم... وهم؟!

●● العالم يتطلع الى دواء يعالج المرض العضال الذي لاتزال اكثر حالاته مستعصية على العلاج.

كل دول العالم المتقدمة يقوم فيها متخصصون بالبحث عن الدواء الذي يمكن ان يعالج مرض السرطان ويقضي على الداء.

التقدم في هذا الميدان لايزال يسير بخطى بطيئة.

●● منذ ثلاثة اشهر نشرت احدى الصحف كلمة «كروتوكسين» وسرعان ما تلقفت الصحافة في اركان كثيرة من العالم كلمة «كروتوكسين» وتحدثت عنها.

«كروتوكسين» هو الدواء الذي اعلن مخترعوه انه مستخرج من سم نوع من الثعابين يعرف باسم «الثعابين ذات الأجراس» كما اعلنوا انه الدواء الناجع والفعال في علاج مرض السرطان.

الدكتور «خوان كارلوس فيدال» هو الأب الروحي لهذا الدواء وقد كان حتى وقت قريب عضوا في مؤسسة حكومية في الأرجنتين هي «المجمع الوطني للأبحاث العلمية والتكنولوجيا» ولكن منذ بضعة اسابيع هاجر الى الولايات المتحدة ليعمل لحساب احد المعامل في مدينة شيكاجو.

كان الدكتور فيدال قد ترأس مجموعة مكونة من ثلاثة اطباء هم «الدكتور جولرمو هرنانديز بلاتا. والدكتور كارلوس كولن مولينا. والدكتور لويس كوستا» وقامت المجموعة باجراء الأبحاث على سم ثعبان الجرس ذلك لأن الدكتور فيدال متخصص في دراسة سموم الثعابين.

●● هذه المجموعة من الأطباء برئاسة الدكتور فيدال توصلت الى صنع دواء باسم «كروتوكسين» وقام الأطباء بتجربته على عدد من مرضى السرطان الذين وصلت حالتهم الصحية الى درجة اصبح من الميئوس شفاؤها وذلك بحقن الدواء في عضلات البدن.

●● خلال شهر يوليو الماضي سرت اشاعات حول هذه الأبحاث وعن دواء «كروتوكسين» واعلن بعض المرضى انهم تم شفاؤهم نتيجة علاجهم بهذا الدواء او على الأقل فانهم يشعرون بتحسن واضح نتيجة ذلك العلاج.

●● ولكن امر الدواء لم يقف عند هذا الحد فقد قامت ضجة ومعارضة ضخمة ضد الدواء وضد مكتشفيه.

المعارضة...

المعارضة قامت من نخبة من الأطباء المتزمتين خصوصا المتخصصين في علاج مرض السرطان كما عارضه «المجمع الوطني للأبحاث العلمية والتكنولوجيا» الذي كان الدكتور فيدال عضوا به.

المعارضة قالت أن التجارب التي تمت باستعمال هذا الدواء لعلاج مرض السرطان لم تسفر عن نتائج مرضية.

●● قال المعارضون ايضا ان استعمال الدواء في علاج الآدميين قد جاء قبل الأوان لأن تجربته على الحيوانات لم تأخذ وقتها الكافي الذي يمكن بعده معرفة حقيقة اثار استعماله كما لم تمر التجارب بالمراحل التقليدية التي يجب ان يمر بها اي دواء حديث الاكتشاف.

العلاج غير قانوني..!!

اثارت المعارضة في استعمال الدواء حجة قانونية اذ قالت ان الأطباء الذين استعملوه قاموا بعمل غير قانوني لأن «كروتوكسين» لم ينل موافقة وزارة الصحة الارجنتينية وبالتالي لم يتم درجه في عداد الأدوية المصرح باستعمالها:

● قامت وزارة الصحة بتشكيل لجنة من الأطباء المتخصصين في مرض السرطان لتدرس فعالية الدواء وتقدم تقريرا بنتيجة ابحاثها.

● امرت وزارة الصحة ايضا باجراء تحقيق رسمي مع مكتشفي الدواء والأطباء الذين استعملوه كعلاج لعدد من المرضى. وطلبت الهيئة المكلفة بالتحقيق من الدكتور فيدال ان يحضر من شيكاجو الى بيونس ايرس لسماع اقواله.

●● الدكتور فيدال ارسل للجنة التحقيق رسالة قال فيها انه فعلا هو صاحب الاكتشاف وانه بعد التوصل اليه تنازل عن حقوقه في الدواء الى الثلاثة الأطباء الذين عملوا تحت اشرافه كمساعدين له.

●● الأطباء الثلاثة ادلوا بأقوالهم في التحقيق ومع ان نتيجة التحقيق لم يتم اعلانها بعد الا ان الشائعات تقول ان ما قدمه هؤلاء الأطباء لم يصل الى اقناع المحققين.

وقف تداول واستعمال الدواء

اصدرت وزارة الصحة قرارا بوقف بيع الدواء كما امرت بمنع استعماله كعلاج لمرضى السرطان حتى تنتهي لجنة الأطباء من دراستها وكذلك حتى ينتهي التحقيق بشأن الدواء.

●● قرار وقف استعماله كعلاج اثار زوابع من النقاش العنيف سيطرت على اهتمام الارجنتين بل اكثر من ذلك وصل النقاش الى حد ان اصبح قضية عامة تشغل ليس فقط الشعب الارجنتيني بل تشغل الحكومة من جهة و «حزب البيرونيين» المعارض من جهة اخرى اي اصبح قضية سياسية وصراعا بين الحكومة والمعارضة.

المرضى يرفعون قضية امام المحكمة

المرضى الذين كانوا يعالجون بدواء «كروتوكسين» والذين منع قرار وزارة الصحة استمرار علاجهم بذلك الدواء قد ثاروا على هذا المنع وقرروا الالتجاء الى القضاء.

رفع ثمانون من مرضى السرطان قضية ضد الحكومة يطلبون فيها وقف قرار منع استعمال العلاج ومثلوا امام القاضي معلنين ان حياتهم اصبحت مهددة بخطر الموت نتيجة وقف العلاج.

●● لم يسع القاضي الا ان يصدر حكمه ضد قرار وزارة الصحة ويأمر باستعمال الدواء لمعالجة رافعي الدعوة.

●● بعد صدور الحكم ظهر ان هناك مرضى آخرون غير الثمانين الذين صدر الحكم لصالحهم كانوا يعالجون بدواء «كروتوكسين» ولما كان الحكم لا يشملهم لذلك قام بعضهم برفع دعاوى جديدة والبعض الآخر كون لجنة للمطالبة بالغاء قرار وزارة الصحة والتصريح بالدواء ووصل الأمر بهذه اللجنة ان طلبت من الأرجنتين النزول الى الشوارع في مظاهرات احتجاج ضد قرار الحكومة.

استجابة الارجنتينيين

استجاب الارجنتينيون سكان العاصمة وسارت المظاهرات تحمل اللافتات كما امتلأت جدران المباني باعلانات ضخمة تتهم شركات صناعة الأدوية خصوصا الشركات التي يساهم فيها مال اجنبي بأنها وراء حملة التشويه لدواء «كروتوكسين» كما علت الهتافات ضد الأطباء الذين عارضوا الدواء.

●● انتشرت الاتهامات سواء في المظاهرات او في اللافتات والملصقات بأن شركات الدواء والأطباء قد تضافروا في تدبير عملية تخريب ضد «كروتوكسين» وذلك حفاظا على المصالح المادية.

●● الأمر الذي قوى وساعد على انتشار المعارضة ضد قرار وزارة الصحة وضد شركات الأدوية والأطباء الذين طالبوا بوقف استعمال الدواء هو اعلان الدكتور فيدال بأنه اضطر الى مغادرة الارجنتين على وجه السرعة لأنه تلقى تهديدات بالقتل.

هذا الاعلان من جانب المكتشف للدواء قد اشعل الحماس ضد قرار الحكومة وضد كل من ساعد على صدور القرار.

واصبح «كروتوكسين» قضية سياسية

سعت اللجنة المشكلة من مرضى السرطان الذين كانوا يعالجون بالدواء الى تكوين «لوبي» داخل مجلس النواب ونجحوا في اقناع احد نواب «حزب بيرون» المعارض للحكومة بأن يتقدم للمجلس بمشروع قانون يطلب فيه السماح بمعالجة المرضى بالدواء مؤقتا حتى تنتهي اللجنة الفنية من دراساتها.

قدم النائب المعارض للبرلمان مشروع القانون وحضر الجلسة عدد من المرضى فلما قام نواب الحكومة من الحزب «الراديكالي» وهو حزب الأغلبية بالاعتراض على القانون ثار المرضى وانهالوا بالسباب عليهم.

اضطربت الجلسة لأن صراخ وسباب المرضى لم ينقطع واخيرا اضطر رئيس المجلس ان يأمر الحرس باخراج المرضى ولو بالقوة من القاعة كما امر بالقبض على زعيم المرضى وهنا احاط بعض نواب المعارضة بالزعيم مستعملين القوة في مواجهة قوات حرس البرلمان واستطاعوا بذلك تهريب ذلك الزعيم والحيلولة دون تنفيذ امر رئيس المجلس بالقاء القبض عليه.

ليست قضية صراع بين الحكومة والمعارضة

تقول التقارير التي تم نشرها وعلى رأسها ما نشره الصحفي «كرستيان فوجت» المقيم في عاصمة الارجنتين ان القضية بالنسبة للشعب ليست قضية صراع بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها ذلك لأن بين المعارضين لقرار وزارة الصحة بوقف استعمال الدواء كثيرين من انصار الحكومة والمؤيدين لسياساتها.

●● المعارضون لقرار وزارة الصحة سواء كانوا ينتمون الى حزب المعارضة او حزب الحكومة يبنون معارضتهم على اساس ان الأطباء الذين شنوا الحملات ضد الدواء هم من النوع التقليدي الذي يتمسك بأساليب العلاج التي يمارسونها ومن الصعب اقناعهم بما تسفر عنه الأبحاث العلمية الحديثة من طرق علاج او ادوية جديدة. كما يعزون حملات هذا الفريق من الأطباء الى المصالح المادية التي يحققونها نتيجة احتكارهم وسائل العلاج.

●● القضية قضية صراع بين تيار محافظ يحمل لواءه الأطباء الذين يرفضون اي تحديث او اختراع يخالف اساليبهم العلاجية وبين علم يتقدم واكتشافات يصل اليها العلماء الباحثون.

قضية القوي يحطم الضعيف

الارجنتينيون الذين عاشوا ثماني سنوات تحت نير الحكم الدكتاتوري العسكري لايزالون يعانون من عقدة القوي الذي يحطم الضعيف.

●● القوي في هذه الحالة يتمثل في شركات الأدوية والأطباء الذين شنوا الحملات العنيفة ضد اربعة من الأطباء درسوا وبحثوا وقضوا وقتا طويلا في تجارب داخل المعمل حتى توصلوا الى دواء «كروتوكسين».

● هؤلاء الأطباء الأربعة ليسوا ادعياء طب بل رئيسهم كان حتى وقت قريب عضوا بأكبر معهد للاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجي كما انه من المعروف عن هؤلاء الأطباء الأربعة انهم يتمتعون بسمعة طيبة وجديتهم فيما يقومون به من اعمال.

● هناك ايضا الحالة النفسية للمريض فهو اذا استراح لدواء معين سواء كان هذا الدواء يعالج فعلا المريض او لا يعالجه فانه لا يمكن اسقاط الراحة النفسية التي لها تأثيرها على حياته.

●● على كل حال لا يمكن الحكم على دواء «كروتوكسين» الآن بل ان الحكم يحتاج الى فترة زمنية يتم خلالها استعماله كعلاج بعدها ستسفر النتائج عن مدى فائدته او انعدام الفائدة.

●● كنت اتصور عندما فكرت في كتابة هذا المقال أن اتناول قراءات اخرى ذات اهمية ولكن دواء «كروتوكسين» قد استغرق الحديث عنه مساحة ضخمة من الحيز المخصص لمقالاتي وهو حيز تكرمني به رئاسة تحرير «الشرق الأوسط» لذلك نظرا لأن ما تبقى من ذلك الحيز لا يتسع لمواضيع يطول الحديث عنها ارى ان نشغله بمقتطفات قصيرة.

عندما يتحول الرجل الى امرأة والمرأة الى رجل

عندما كنا اطفالا صغارا كنا نتصور ان نهاية الدنيا ستحل يوم يتحول الرجل الى امرأة او المرأة الى رجل.

منذ ايام نشرت الصحف ان عدد الذين تغيروا خلال عشر سنوات ابتداء من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٨٤ بلغ في سويسرا عشرة آلاف رجل وامرأة بواقع الف كل عام.

سبعة آلاف رجل اجريت لهم عمليات جراحية حولتهم بعدها الى نساء وثلاثة آلاف امرأة حولتهن العمليات الجراحية الى رجال.

●● وتقول احدى الصحف التي نشرت الاحصائية ان الاحصاءات حتى سنة ١٩٨٤ كانت تقطع بأن نسبة الرجال الذين يرغبون في التحول الى نساء تزيد سنويا عن نسبة النساء اللائي يرغبن في التحول الى رجال ولكن احصائية سنة ١٩٨٥ قد عدلت من هذه النسبة اذ اصبحت ٥٠٪ من الرجال و ٥٠٪ من النساء.

●● تعلق الجريدة على التعادل في النسبة بأنها جاءت لتحقق المساواة بين الرجل والمرأة وهو ما تسعى النساء لفرضه على العالم.

وباعت اسبانيا دولة الفلبين لامريكا

سنة ٥٢١ ميلادية اكتشف الرحالة الاسباني «فرناند دي ماجلان» جزر الفلبين حيث ارسى سفينته ونزل جزيرة «سيبو» احدى جزر الفلبين وذلك بعد رحلة طويلة في مياه محيط لم يكن حتى ذلك التاريخ معروفا للأوربيين ويبدو ان مياه المحيط كانت هادئة فاطلق عليه اسم «المحيط الهادي».

حاول هذا المكتشف الاسباني ان يحول سكان الجزر عن دياناتهم الى الدين المسيحي الكاثوليكي ولكن يبدو ان جهوده قد اصطدمت بالرفض بل والتمرد على دعوته مما انتهى به الى القتل على يد المواطنين.

بعد اكثر من الف سنة احتلت اسبانيا سنة ١٥٦٥ جزر الفلبين وكان المحتلون يتصورون ان هذه الجزر تحوي من الثروات ما حوته ارض امريكا الشمالية.

فرضت قوات الاحتلال على الفلبينيين ليس فقط الكاثوليكية بل ايضا اللغة الاسبانية ثم فرضت السخرة عليهم وحولتهم الى عبيد تسخرهم في الزراعة وفي كل الشاق من المهام وقد ساهم القساوسة الكاثوليك مساهمة كبرى في تحقيق هذه الأمور القاسية واستعانوا في تطويع الأهالي بنظام «المكافأة».

نظام المكافأة هو نظام بمقتضاه تمنح قوات الاحتلال ارضا زراعية لمن يتفانى في خدمة المحتلين خصوصا رجال الدين. كما يقضي نظام المكافأة بأن من ينالون مساحات من الأرض تملكهم سلطات الاحتلال حق التصرف في ارواح المقيمين والعاملين على هذه الأرض فصاحب المكافأة لا يحاسب على قتل من يشاء من سكان الأرض او العاملين عليها.

مع ذلك لم يكن احتلال الفلبين ليرضي اطماع اسبانيا لأن المحتلين لم يجدوا فيها كنوز الذهب والمعادن النفيسة التي كان قد تم اكتشافها في امريكا.

●● سنة ١٨٩٨ قبل ملك اسبانيا العرض الامريكي الذي يقضي بأن تشتري الولايات المتحدة دولة الفلبين مقابل دفع مبلغ ٢٠ مليون دولار وظلت امريكا تحتل الفلبين حتى استقلت سنة ١٩٤٦.

●● وتمت الصفقة وجلت القوات الاسبانية وجاءت قوات الاحتلال الامريكية ولكن القساوسة الكاثوليك الذين كانوا قد نجحوا في تحويل عدد ضخم من الفلبينيين الى الدين المسيحي ظلوا يحتفظون بنفوذهم الكبير وبملكيات شاسعة بعد ان رفضوا مغادرة الجزر عندما جلت عنها القوات الاسبانية.

●● قصص الكفاح التي كافح بها احد الوطنيين في الفلبين وكان اسمه «خوزيه ريزال» لاتزال يتداولها الفلبينيون الأبناء عن الآباء فقد قاوم هذا الشاب الذكي الاحتلال الاسباني بقلمه وبالأشعار التي كان يؤلفها ويعمل على نشرها.

وقامت دار النشر الفرنسية «جاليمار» بنشر كتابين من كتبه.

●● هذه القصص تستحق ان احدثكم عنها في يوم من الأيام اذا شاء الله سبحانه وتعالى ذلك لأن «خوزيه ريزال» هو نموذج للوطنية المجردة من كل الأطماع ولكفاح يقوده شاب بمفرده في مقابل قوات غاشمة لا تعرف الرحمة ولا الشفقة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — ماجد النبأ (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتلبية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس
Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: موميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اعمال تخدم العدو

الاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان اصبحت تشكل واقعا خطيرا ليس على المستوى اللبناني فقط ولكن ايضا على مستوى القضية العربية التي يمثل الوضع الفلسطيني لبها وجوهرها.

فهذه الاعتداءات بداية لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي المتربص على مشارف المدن الصامدة في الجنوب اللبناني كما انها تساهم في دعم مخططاته التي ترمي الى نسف القضية الفلسطينية من اساسها من خلال تصفية الوجود الفلسطيني في كل مكان.

وكان من الطبيعي ان تثير هذه الاعتداءات قلق كل القوى الداعمة للقضية الفلسطينية ولاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ارضه وذلك بالحفاظ على الهوية الفلسطينية حتى يتحقق هذا الأمل.

ومن هنا كان اهتمام المملكة العربية السعودية الدائم بمصالح الشعب الفلسطيني بما فيهم اللاجئون في لبنان. ومن هذا المنطلق ايضا خرج نداؤها الجديد لوقف هذه الأعمال ومناشدتها للمسؤولين وجميع القيادات الوطنية اللبنانية بسرعة التدخل لحقن الدماء وانقاذ الأبرياء في صيدا وصور وغيرهما من مواقع اللاجئين الفلسطينيين في جميع انحاء لبنان.

ولقد اعربت السعودية، من واقع اسفها البالغ ازاء هذه الاعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي مازالت تتعرض للقصف بمختلف انواع الأسلحة من بعض العناصر اللبنانية المسلحة مما تسبب في سقوط العشرات من القتلى والجرحى، عن املها في ان يحكم الجميع ضمائرهم فيما هم عليه من خلاف وشقاق لايجاد المخرج الآمن من هذا الواقع المرير.

الكونجرس يهزم ريجان

واجه الرئيس ريجان اسوأ هزيمة في اي معركة مع الكونجرس على قضية من قضايا السياسة الخارجية لأول مرة منذ توليه الرئاسة قبل حوالي ٦ اعوام. وكانت هذه القضية هي موقف الولايات المتحدة من نظام التفرقة العنصرية الذي تطبقه حكومة جنوب افريقيا.

وقد استمرت المعركة بين الرئيس ريجان والكونجرس ما يقرب من عامين، كان هو ينادي خلالهما بمواصلة سياسة «الحوار الايجابي» مع نظام بريتوريا كوسيلة لاقناعه بانهاء نظام التفرقة العنصرية، قائلا ان العقوبات لن تؤدي الى الغاية المنشودة. وبعد ان اثبتت كل الجهود التي بذلتها رابطة الكومنولث، والجماعة الأوروبية وبقية المجتمع الدولي عدم جدوى الحوار مع نظام بريتوريا اقترح الكونجرس مشروع قانون عقوبات وافق عليه مجلساه كلاهما. ولكن الرئيس ريجان اعتبر ان السلطة التنفيذية هي وحدها المسؤولة عن تسيير السياسة الخارجية، فمارس حقه الرئاسي في نقض مشروع قانون العقوبات. وعندئذ عاد مجلس النواب (الذي تسيطر عليه اغلبية من الديمقراطيين) فصوت بأغلبية ساحقة معلنا رفض النقض الرئاسي، ثم تلاه مجلس الشيوخ (الذي تسيطر عليه اغلبية من الجمهوريين) معلنا الشيء ذاته.

وهكذا يصبح برنامج العقوبات الآن قانونا يتعين تطبيقه. ويحظر القانون اي استثمارات وقروض جديدة لجنوب افريقيا، كما يحظر استيراد الفولاذ، والحديد، والفحم، واليورانيوم والمنتجات الزراعية، والطعام، والأسلحة من جنوب افريقيا، بالاضافة الى مقاطعتها في مجال الطيران. وتعتبر هذه العقوبات الأعمق اثرا بين ما قررته اي دولة غربية اخرى، بالرغم من انها تظل رمزية نوعا ما.

ومن المؤكد ان تهديد وزير خارجية جنوب افريقيا ـ عشية تصويت مجلس الشيوخ الأخير هذا ـ بتوقف بريتوريا عن استيراد القمح الامريكي ان اصبح مشروع العقوبات قانونا قد ساعد في الحاق الهزيمة بالرئيس ريجان.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٥	٤,١٤	٤,٢٦	٤,٣٣	٤,٢١	٤,٥٦	٤,٥١	٤,٢٤	٤,٥٨	٤,١٤	٣,٥٨	٤,٣٩	٤,٤٠	٤,١٠	٤,٢٦	٥,٣٢	٤,١٩	٤,٥٦	٥,٢٧	٥,١٦
الشروق	٦,١٣	٦,١٥	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٩	٥,٥١	٦,٢٢	٦,١٧	٥,٤٣	٦,١٨	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٥٩	٥,٥٠	٥,٣٢	٥,٥٦	٧,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٣
الظهر	١٢,١٠	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٩	١١,٢٦	١١,٢٩	١١,٥٩	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٧	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٥	١٢,٥٠	١٢,٤١
العصر	٣,٣٣	٣,٣٤	٢,٥١	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٠٠	٣,٣٦	٣,٣٦	٢,٥٩	٣,٤٢	٢,٥٠	٢,٥٣	٣,٣٤	٣,٠٤	٢,٤٧	٣,١٧	٤,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٧
المغرب	٦,٠٧	٦,٠٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٤٢	٦,١٢	٦,٠٠	٥,٣١	٦,١٠	٥,٢٢	٥,٢١	٥,٥٦	٦,٠٢	٥,١٨	٥,٤٧	٦,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٦
العشاء	٧,٣٧	٧,٣٧	٦,٣٨	٧,٠٨	٦,٥٤	٦,٤٦	٧,٣٦	٧,٢٤	٦,٤٧	٧,٤٠	٦,٣٦	٦,٥١	٧,٢١	٧,٠٢	٦,٤٠	٧,٠٧	٨,٠٩	٦,٤٦	٧,٢٨	٨,٠٦	٧,٥٨

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٥,١٩	٥,٤٣	٤,٥٩	٤,١٩	٤,٣٣	٤,٥١	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٣٨	٤,٢٦	٥,٠٧	٤,٥٠	٤,٢٤	٤,٣٨	٤,١٧	٤,٥٧	٤,٢٩
الشروق	٦,٠٩	٦,٤٦	٧,١٣	٦,٣٦	٥,٥٦	٦,١١	٦,٢٨	٦,١٥	٥,٥٨	٦,١٧	٥,٤٨	٦,٤٥	٦,٢٧	٥,٥٤	٦,٠٦	٥,٤٩	٦,١٥	٦,٠٦
الظهر	١٢,٠٠	١٢,٣٢	١,٠٥	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١١,٥٦
العصر	٣,١٥	٣,٣٦	٤,٢١	٣,٣٥	٢,٥٢	٢,٥٧	٣,٢٠	٣,١١	٢,٢٤	٢,٥٤	٣,٠٣	٣,٣١	٣,٢٤	٣,٠١	٣,١٥	٢,٥٥	٣,٣٢	٣,٠٦
المغرب	٥,٤٩	٦,١٧	٦,٥٥	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٠	٦,٠٠	٥,٥٠	٥,١٦	٥,٤١	٥,٣٦	٦,١٤	٦,٠٢	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٣٠	٦,٠٦	٥,٤٣
العشاء	٧,١٦	٧,٤٩	٨,١٩	٧,٤٤	٧,٠٢	٧,١٢	٧,٣٢	٧,٢١	٦,٤٩	٧,١٣	٦,٥٣	٧,٤٦	٧,٣٤	٧,٠١	٧,١١	٦,٥٦	٧,٢٠	٧,١٤

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تدرج تحريم الخمر

القارىء اسماعيل عبد القادر من مصر يبعث برسالة يقول فيها: احد رؤساء مكاتب الطيران يقيم حفلات لبعض المسؤولين في البلد التي يعمل فيها ويقدم لهم الخمر، ويجاملهم في ذلك بالشرب معهم. ولما فاتحته في هذا الامر كان عذره بأن هؤلاء الناس يساعدونه في تسهيل أموره في مطار بلدهم. ثم قال: إن القرآن الكريم لم يرد فيه تحريم الخمر. بل ذكر أن فيها منافع للناس. ارجوكم ان تجيبوا على هذه الاسئلة.

١ـ هل صحيح أن الخمر فيها منافع للناس؟

٢ـ وهل القرآن الكريم لم يحرم الخمر؟

٣ـ وهل يجوز اهداؤها لغير المسلمين؟ وجزاكم الله خيرا.

والجواب ـ والتيسير من عند الله ـ ان الذين عاصروا التجربة الاسلامية الاولى لا شك أنهم احسوا بالعمق الاخلاقي الاجتماعي الذي أخذ يتكشف في الوحي المتوالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالقرآن الكريم حين دعا أهل الكتاب للايمان برسالة خاتم الانبياء بين لهم أن هذا الرسول الخاتم هو ما تنبأت به كتبهم التي أوحاها الله إلى أنبيائهم ومن علاماته أنه: «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث». فتحليل الطيبات يعني أن ما كان طيبا هنيئا حسنا يكون في الرسالة المحمدية حلالا، وما كان خبيثا سيئا نكرا يصبح في هذه الرسالة حراما منهيا عنه مباعدا بين المؤمنين وبينه.

ولكن هذه الرسالة التي نزل وحيها منجما حتى تتشربه النفوس وتتأثر به وتتجاوب معه لم تكن لتأتي لمجتمع ترسخت فيه أعراف وعادات ليقول لهذا المجتمع فجأة ودون سابق تمهيد: يجب أن تتخلى عن هذه الاشياء. هذا ليس منطق الحكمة والاصلاح الاجتماعي. ولأبي عبيد القاسم بن سلام كلام طيب في هذا المعنى ذكره في «كتاب الايمان» حيث يقول: «وإنا رددنا الامر إلى ما ابتعث الله عليه رسوله صلى الله عليه وسلم وأنزل به كتابه فوجدناه قد جعل بدء الايمان شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام النبي بمكة بعد النبوة عشر سنين أو بضع عشرة سنة يدعو إلى هذه الشهادة خاصة. وليس الايمان المفترض على العباد يومئذ سواها فمن أجاب إليها كان مؤمنا لا يلزمه اسم في الدين غيره، وليس يجب عليهم زكاة ولا صيام، وإنما كان هذا التخفيف عن الناس يومئذ ـ فيما يرويه العلماء ـ رحمة من الله بعباده ورفقا بهم، لأنهم كانوا حديثي عهد بجاهلية وجفائها ولو حملهم الفرائض كلها معا نفرت منها قلوبهم وثقلت على أبدانهم. فلما ثاب الناس إلى الاسلام وحسنت فيه رغبتهم زادهم الله في إيمانهم» أ.هـ.

لذلك لا نعجب أن نسمع صحابيا ذا حس مرهف وقلب تفتحت مغاليقه على أنوار الايمان يستشف هدى الله في أمر يعلم أنه من الخبائث فيهتف: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. وما هذا النداء من عمر رضي الله عنه إلا لاحساسه الفطري الذي أيقظه الايمان وقومه بأن هذا الشراب لا يتفق وحسن الايمان. فكان البيان القرآني الاول تنبيها وإرشادا إلى الأضرار التي تترتب على شرب الخمر، مع ذكر ما ينتفع به من ربح مادي هؤلاء الذين يتعاملون فيها زراعة وصناعة وتجارة. وذلك تقويم موضوعي للمشكلة المطروحة للتساؤل. فإن الله سبحانه وتعالى لم يشأ أن يقلل من جانب هذا الربح المادي وأنه دافع قوي لمروجيها. وقد طالبت الكنيسة الاسكوتلاندية عام ١٩٨٣ بمنع الخمور لما يترتب عليها من ضياع اجتماعي وأخلاقي. ولكنها أوضحت أن الحكومة لا ترغب في ذلك للضرائب الباهظة التي تجبيها من تجارة الخمر. ومع ما حاولت إثباته من الخسائر التي تتحملها الحكومة اجتماعيا وصحيا ومهنيا، فإن الكنيسة لم تتمكن من تحقيق بعض رغبتها لأن المنتجين والمتاجرين ومحصلي الضرائب لهم نفع في ذلك. ولعل هذا ما يجيب على التساؤل الأول: هل في الخمر منافع؟

إلا أن المعادلة القرآنية واضحة الدلالة «وإثمهما أكبر من نفعهما» وإذن فالنفع المادي الذي يجنيه بعض المشتغلين بهذا الاثم افرادا كانوا أو حكومات لا يعدل في الميزان الحق الإثم الذي يترتب على تعريض الناس للأخطار الاخلاقية والاجتماعية، مع فقدان الحس الاخلاقي والمسؤولية الأدبية والدينية التي يتحملها الانسان في هذه الحياة.

وقد كانت هذه الآية الكريمة المؤشر الواضح للمجتمع الاسلامي أن يتدبر هذا العمل الذي وصفه الله بأن إثمه أكبر من نفعه. كما أنها ساعدت في ايجاد جو نفسي يتقبل الخطوة التالية في طريق التحريم النهائي كما سنناقش ذلك في الاجابة التالية بعون الله.

د. أبو الوفا التفتازاني لـ «الشرق الأوسط»:

إحياء التراث ضروري للتعريف بهويتنا الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد فوزه بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية (أرفع جائزة مصرية) كان لـ «الشرق الأوسط» حديث شامل مع العالم الاسلامي الدكتور أبو الوفا التفتازاني الذي أثار العديد من القضايا التي تهم العالم الاسلامي، خاصة ضرورة وضع أسس ثقافية عربية تستطيع مقاومة التيارات الثقافية المختلفة التي تهب بين حين وآخر على عالمنا الاسلامي.

يقول الدكتور التفتازاني: نحن نعيش في عصر الصراع الفكري والايديولوجي، فقد أصبح عالمنا المعاصر يعاني من وطأة الصراعات المذهبية، ويجب علينا كمسلمين أن نحدد موقفنا إزاء ما هو وافد الينا من المذاهب المختلفة حتى لا تضيع هويتنا الثقافية والحضارية في هذا الخضم من الصراع الفكري.

ويقترح الدكتور التفتازاني: أن ندرس المذاهب الأوروبية في الفلسفة على النحو التالي:

أولا ـ تتم دراسة موضوعية للمذهب يتعرف فيها الطالب على المذهب الفلسفي كما هو في الواقع.

ثانيا ـ أن يتعود الطالب على النقد العقلي لهذا المذهب.

ثالثا ـ أن يتعود الطالب على نقد هذا المذهب من وجهة نظر اسلامية. وبهذا نستطيع أن نحقق الاصالة والمعاصرة في وقت واحد. لاننا نقف على المذهب الفلسفي في ابعاده الفلسفية ونمارس في الوقت نفسه نقده عقليا وتحديد موقف الاسلام منه.

ومن الغريب الآن ان أساتذة الفلسفة الحديثة والمعاصرة ينقلون إلينا الصراعات الفكرية الخارجية كما هي. فهناك مثلا استاذ فلسفة يدين بالمذهب البراجماتي ونجده يدافع عن هذا المذهب السائد في امريكا ضد المذاهب الأخرى. فالبراجماتي يرد على الوضعي المنطقي، والمنطقي يرد على الماركسي، والماركسي ينقد الوجودي.. ويدرس هذا لطلابنا دون أن نسأل: وأين نحن كمسلمين من هذه المذاهب التي يجري الصراع بينها حتى في اقسام الفلسفة في جامعاتنا؟

ثقافة عربية

ويقول الدكتور التفتازاني:

ـ اعتقد ان الثقافة باعتبارها مظهر الارتقاء المعنوي للشعب، يجب أن تقوم على أصالة هذا الشعب وتراثه وتضيف إليهما عناصر جديدة نتيجة الانفتاح الثقافي على الغير. وقد لاحظت ان هناك ثلاثة تيارات: أحدها يلتزم تماما بالقديم ولا يحيد عنه ويقيس كل شيء بمقياس هذا القديم. والثاني يجنح إلى تيارات ثقافية معاصرة وفي الوقت نفسه لا يتفق مع قيمنا ومبادئنا ويتجه إلى المادية أو أي تيارات أخرى لا دينية. ويشيع هذا عندنا في المسرح أحيانا أو فيما ينشر من كتب أو يذاع أو يبث في أجهزة الاعلام. وبعد ذلك نجد التيار الثالث وهو الذي يحاول جاهدا أن يجمع بين القديم والحديث. وهذا في رأيي هو التيار الذي يجب أن نشجعه في مجتمعنا، والذي يحاول جاهدا أن يلقي ضوءا معاصرا على تراثنا. وفي الوقت نفسه لا يختلف عن المعاصرة. ومعظم أدبائنا الذين نبهوا فينا يمثلون هذا التيار.

ولا بد من احياء تراثنا الاسلامي، لأن هذا التراث من الأهمية بمكان. وقد لاحظنا في السنوات الماضية ان الاهتمام باحياء التراث قد قل بعض الشيء عما كان عليه الجيل السابق. والأوفق أن نتجه بكل قوتنا إلى تحقيق المخطوطات في تراثنا الاسلامي. فمعظم هذا التراث لم ينشر بعد وما نشر منه قليل للغاية. ونشر هذا التراث من شأنه أن يفيد. فهناك في الغرب يهتم الغربيون بتراثنا أحيانا أكثر منا. ولهم في هذا المجال مشاركة ايجابية، فقد نشأت في أوروبا جماعة لاحياء تراث ابن رشد. وهناك جماعة لاتينية تشتغل في إحياء تراث ابن رشد المنشور باللغة اللاتينية. وفي اسبانيا أيضا يشتغلون في احياء تراث ابن رشد. كما توجد أيضا طائفة من علماء اليهود يهتمون بنشر المخطوطات العبرية، حيث يوجد بعض المخطوطات لابن رشد مكتوبة بحروف عبرية ولكن تقرأ باللغة العربية.

وفي مصر ايضا تألفت أخيرا مجموعة برئاسة الدكتور ابراهيم مذكور تشتغل باحياء تراث ابن رشد العربي، ولكننا نسير في بطء. ومن الأهمية نشر هذه المخطوطات حتى يتعرف العالم على تراثنا الحضاري، خاصة أن فلاسفة أوروبا في العصر الوسيط تأثروا كثيرا بابن رشد وغيره من علماء الفكر الاسلامي. ولا بد أن ينهض علماؤنا المختصون، وهم قليلون في الوقت الحاضر، ولكن يعقد عليهم الأمل في مواصلة العطاء في هذا الميدان حتى نستطيع أن نرسم صورة دقيقة لجهود فلاسفتنا ومفكرينا في الماضي.

تجمع اسلامي

ويشيد الدكتور التفتازاني بدور المؤتمرات واللقاءات الاسلامية. ويقول:

ـ هذه المؤتمرات مفيدة، خصوصا في المجالات التي تخص الاعجاز الطبي في القرآن والسنة والسيرة. وهي تخدم الفكرة الاسلامية وتلقي الضوء على جوانب من التراث أيضا.

وهذه الموضوعات موضع عناية من المفكرين الاسلاميين. كما أن المؤتمرات تعبير عن صحوة اسلامية تريد أن ترد المسلمين إلى سابق مجدهم عن طريق الكشف عن هذا المجد في مجالات مختلفة، ويكون هذا حافزا للمسلمين للتقدم مرة أخرى في هذا العصر الذي نعيشه.

وعن رحلته مع العلوم الاسلامية يقول الدكتور التفتازاني:

ـ نشرت خلال رحلتي مع العلم ما يقرب من ٢٣ كتابا وبحثا علميا في جميع فروع الفكر الاسلامي منها كتاب «دراسات في الفلسفة الاسلامية» و«الاسلام في افريقيا»، و«منهج اسلامي في تدريس اللغة الأوروبية الحديثة والمعاصرة»، و«العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين»، و«مفهوم العلم في الاسلام».

ويقول الدكتور التفتازاني عن بحثه حول العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين: لقد عالجت فيه الاصول الفلسفية التي كان يقوم عليها الطب عند فلاسفة الاسلام وأطبائه. حيث كان الطب آنذاك فرعا من فروع الفلسفة الاسلامية. كما عالج البحث أثر أطباء المسلمين على الطب في أوروبا منذ العصر الوسيط.

أما البحث عن أوضاع الاسلام في افريقيا فقد تناولت فيه أوضاع الاسلام في هذه القارة في العصر الحاضر، وناقشت فيه أراء المستشرق الانجليزي سبنسر ترمنجهام.

والدكتور التفتازاني يشغل عضوية المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، والشعبة القومية لليونسكو، والمجلس القومي للتعليم في مصر، والمجلس العالمي للمؤتمر العالمي الدائم للدين الاسلامي، ولجنة التنسيق بين الجامعات وأكاديمية البحث العلمي، ومعهد الدراسات الاسلامية، والمجلس القومي للتعليم، وجمعية فلسفة العصر الوسيط بمصر.

د. ابو الوفا التفتازاني

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك. اللهم، لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك.

فضائل النفس الانسانية

ليس أسمى من النفس الانسانية حين تعلو في درجات الكمال، وتتجرد من كل موبقات الشرور والاثم والرذيلة، وتخترق حجب المادة الكثيفة لتستنشق نسيم الروح وعطر الحب والسلام والشرف الانساني الرفيع.

وليس أعلى قدرا من الانسان المناضل المكافح الشريف، الذي يتطلع ببصره دائما الى أعلى مكان في المجتمع البشري ليحتله احتلال القادر والقوي والمستحق بنفسه وفضائله لكل انتصار يطمح فيه انسان.

ان الانسان يستطيع بفضائله ان يمتلك زمام الشرف والنبل والقوة والقدرة على قهر الشدائد والتغلب على الأزمات والعلو على كل المحن.

الانسان هذا المخلوق الضعيف، صعد بعقله الى قمة الفكر الانساني ويصعد بفضائله الى قمة الشرف البشري الذي لا حدود له وهو قادر على ان يكون شخصا كريما كما انه قادر على ان يكون شيطانا رجيما.

وليس كالفضيلة شيء وليس كالشرف نبل وليس كالخلق الكريم محمدة. والانسان كلما ارتفعت نفسه على الشهوات، وكلما سمت روحه على ماديات الحياة، وكلما عظم ايمانه.. برسالة السماء استطاع ان يصعد الى اعلى مكان في الحياة.

النجاح في الدنيا هو الفضيلة وهو كرم الأخلاق وهو شرف النفس. ومن أجل ذلك قال رسول الله محمد صلوات الله عليه: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، ومن اجل ذلك كان وصف الله عز وجل لرسوله «وإنك لعلى خلق عظيم».

لم يمدح الله عز وجل رسوله بشيء إلا بالخلق العظيم، وبالفضائل الكريمة. إن ذلك هو المقياس الأول والاكبر لعظمة النفس الانسانية، انه هو الميزان لقوة الارادة، وشموخ نفس الانسان ولاستعداده لخوض معركة الحياة، من اجل الانتصار لمسيرة الحياة ذاتها.

أنت مؤمن فأنت اذن ذو رسالة، وصاحب شخصية، ورجل فضيلة وساع الى النجاح، وأنت أمين على حقوق الناس، وأنت صدوق في المعاملة، وأنت مؤتمن على اموال الناس وأعراضهم وحرماتهم وكراماتهم.

انت مؤمن فأنت صديق الشدة، وأنت باذل المال في الخير، وأنت المحافظ على كل سر، وأنت المؤتمن على كل نفيس، وأنت الداعي الى كل خير، وانت صورة الملائكة في الأرض تمشي بين الناس... لماذا كل ذلك؟

لأن الفضائل كلها عقيدة وايمان وشرف وطهر وسمو انساني وطموح الى الخير المطلق ورغبة في طهارة النفس والعقل والروح والبدن والمال، ولأن الاخلاق هي قوام النجاح في الحياة، وهي ميزان المسيرة الفاضلة للمجتمع، وهي مقياس الحياة الكريمة للانسانية.

فضائل النفس الانسانية هي رسالة الانسان المسلم المؤمن برسالة السماء.

د. عبد المنعم خفاجي

الألعاب الآسيوية العاشرة

السعودية تقابل كوريا في نهائي الكرة بعد فوز مثير على الكويت بركلات الترجيح

سيوول ـ «الشرق الأوسط»

اكد المنتخب السعودي لكرة القدم مكانته الرفيعة آسيويا أمام ٧٠ الف متفرج عندما تقدم الى مباراة القمة النهائية للألعاب الآسيوية العاشرة امام منتخب كوريا الجنوبية البلد المستضيف، وذلك بعدما تغلب في مباراة قوية كبرى على منتخب الكويت بركلات الترجيح ٧ـ٦.

هذا وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ٢ـ٢ رغم سيطرة الفريق السعودي على اغلب فترات اللعب بعدما تقدم الفريق الكويتي بهدف للا شيء احرزه يوسف سويد.

الشوط الأول

بدات المباراة قوية من الفريقين اللذان واصلا اللعب الحذر لمدة ١٠ دقائق بدأ بعدها المنتخب السعودي الهجمات بكرة خطرة صدها الحارس الكويتي خالد الشمري بصعوبة أمام يوسف الثنيان.

لاعبو الكويت في ربع الساعة الأول اعتمدوا على التمريرات البينية مستغلين سرعة صلاح الحساوي الذي وصل فعلا الى المرمى السعودي في الدقيقة ١٥ ولعب كرة قوية على يمين سالم مروان. ثم نظم المنتخب السعودي هجمة قادها عبد الرحمن التخيفي ومنه الى الهريفي لتصل الكرة بعده الى الثنيان الذي تأخر في لعب الكرة الى محمد السويد الذي اصطدم بحارس المرمى الكويتي.

وفي محاولة كويتية منظمة في الدقيقة ١٨ رفع ناصر الغانم كرة طويلة الى يوسف سويد فاحسن استقبالها وسدد بسرعة على يمين سالم مروان بحارس السعودي المتقدم داخل الشباك فيما تأخر صالح النعيمة في تغطية الزاوية خلف سالم.

نشط المنتخب السعودي بعد هذا الهدف خاصة التخيفي والهريفي والثنيان مع محمد سويد ولعب الثنيان كرة خطرة حولها دفاع الكويت الى ضربة ركنية.

ومنذ الدقيقة ٣٠ وضح اسلوب تحرك المنتخب السعودي الذي فتح اللعب على الجناحين وانتقل معظم اللاعبين الى منطقة وسط ملعب الكويت وضغط المنتخب السعودي ونجح في ان شل حركة منتخب الكويت في نصف ملعبه باستثناء صلاح الحساوي المتقدم وحده بانتظار هجمة مرتدة للكويت.

وقد استطاع المنتخب السعودي بدون نجمه ماجد عبد الله ان يفرض سيطرته الكاملة على ربع الساعة الأخير من هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٤١ شهدت المباراة إحدى اخطر النقلات عندما وصلت الكرة لمحيسن الجمعان الذي تخطى اكثر من لاعب كويتي لكن تسديدته الصاروخية اصطدمت بالعارضة في اعلى الزاوية فافلت المرمى الكويتي من هدف سعودي أكيد. وتابع المنتخب السعودي ضغطه ووضح انسجام خط وسطه مع خطي الدفاع والهجوم، وفي الدقيقة ٤٣ سنحت فرصة أخرى للتعادل لكن قذيفة يوسف الثنيان راحت خارج القائم لينهي الشوط ١/صفر لصالح الكويت.

ومن الملاحظات الفنية في هذا الشوط انه خلال الدقائق العشرين الأولى كان خط الوسط السعودي دون مستواه المعهود ولا بد هنا من الاشارة الى ان المنتخب تأثر باصابات نجمين كبيرين من المع نجومه هما محمد عبد الجواد (الذي لعب دون مستواه متاثرا من الاصابة) وماجد عبد الله (الذي منعته الاصابة من المشاركة). مع هذا استطاع عبد الجواد ان يقدم مجهودا وفيرا وبالمقابل استطاع فريق الكويت استغلال ثغرة الزاوية اليسرى بدفاع السعودية عن طريق صلاح الحساوي.

اما المنتخب الكويتي في هذا الشوط لعب بنفس طريقة المنتخب السعودي ٤/٤/٢ وإن كانت تتحول الى ٤/٢/٤ في حالة الهجوم. وقد اعتمد في الشوط الأول على صلاح الحساوي ويوسف السويد ولم يستطع لاعبوه مجاراة الهجمات السعودية في ربع الساعة الأخير منه.

الشوط الثاني

سيطر على هذا الشوط في معظم فتراته المنتخب السعودي الذي كان هجومه ودفاعه وخط وسطه اكثر فاعلية منهم الشوط الأول من حيث السرعة والتكتيك وتميز اداؤه باللعب الجماعي الجميل وتناقل لاعبوه الكرة اكثر من منتخب الكويت.

شنت أولى الهجمات السعودية في الدقيقة الأولى من هذا الشوط وصل معها محيسن الجمعان الى المرمى وانقذ خالد الشريدة الموقف ثم حاول عبادي الهذلول التسديد لكن راحت تسديدته خارج القائم واخيراً اثمر الضغط السعودي عن هدف التعادل في الدقيقة ١٠ بكرة رفعها محيسن الجمعان ووصلت «مقشرة» الى رأس محمد السويد الذي حولها حلوة مباشرة داخل المرمى محرزاً هدف التعادل.

قلة توفيق الحكم

عزز المنتخب السعودي انتشاره بعد هذا الهدف الذي ولد فيه حماسا وثقة متزايدين بينما تراجع لاعبو الكويت للدفاع امام انتشار اللاعبين السعوديين وجرب محيسن الجمعان في الدقيقة ١٤ بكرة طويلة وصلته من فهد الهريفي فاودعها المرمى غير ان الحكم الياباني الذي كان امس غير موفق في كثير من الكرات الغى الهدف دون مبرر.

في هذه الاثناء حاول منتخب الكويت ان ينظم صفوفه في وجه الضغط السعودي وفتح ناصر الغانم اللعب عن طريق صلاح الحساوي ومؤيد الحداد ومن كرة طويلة لعبها يوسف سويد الى صلاح الحساوي خطفها الأخير بسرعة هدفا كويتيا ثانيا بين يدي سالم مروان في الدقيقة ٢٣ من الشوط.

هدف التعادل الثاني

بعد هدف الكويت الثاني وفي الدقيقة ٢٨ كان لا بد من تغيير خطة لعب المنتخب السعودي لتعويض الهدف خاصة انه مضى اكثر من نصف الشوط الثاني وفعلا في الدقيقة ٢٨ خرج عبادي الهذلول وفهد الهريفي ونزل شايع النفيسة وفهد المصيبيح.

رجح هذا التغيير كفة الفريق السعودي واستعاد لاعبوه السيطرة على الكرة وعاد المنتخب الكويتي لابطاء اللعب وارباك الفريق السعودي ومنعه من احراز هدف ثان إلا ان هذا التكتيك لم ينجح إذ وصلت

كرة خطرة الى يوسف الثنيان من محمد السويد الذي احسن التحكم بها وسددها في الدقيقة ٣٥ محرزا هدفا جميلا هز شباك المرمى الكويتي وكان هدف التعادل الثاني.

أول كارت اصفر

بعد الهدف انفتح اللعب وتحرك المنتخب الكويتي ومال الى اللعب بعنف نتج عن هذا العنف توجيه أول كارت اصفر في المباراة وكان من نصيب خالد الشريدة لعرقلته بخشونة أحد لاعبي المنتخب السعودي ثم

تبادل الفريقان الهجمات وفي محاولة سعودية لاحراز هدف ثالث خرجت قذيفة شايع النفيسة بجوار القائم لينتهي اللقاء في وقته الأصلي بالتعادل ٢/٢.

الشوط الثالث

جاء الشوط الثالث سريعا من الفريقين واستفاد خلاله منتخب الكويت من حق التغيير فنزل جابر الزنكي بدلا من خالد الشريدة ووائل الحبش بدلا من ناصر الغانم. وقد هاجم منتخب الكويت في مطلع الشوط وسدد مؤيد الحداد كرة خطرة راحت خارج المرمى.

ثم نسق المنتخب السعودي خطوطه وعاد لفرض سيطرته ولعب المصيبيح كرة الى شايع النفيسة الذي تخطى اكثر من لاعب كويتي لكنه سدد في يدي حارس المرمى الكويتي بعد ذلك تركز اللعب في منطقة الوسط دون خطورة تذكر على اي من المرميين باستثناء الفرصة الخطرة في الدقيقة ١٤ التي اخفق شايع النفيسة في استثمارها.

الشوط الرابع

في هذا الشوط نجح كاستيليو مدرب المنتخب في اعادة تنظيم خطوط المنتخب السعودي إلا ان النتيجة لم تتغير فاحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح.. التي سجل لاعبو السعودية من كل منها فيما اهدر مؤيد الحداد فرصته إذ صد سالم مروان حارس السعودية ركلته.

وهنا بيان الركلات الترجيحية:

● لعب للسعودية:

١ـ صالح النعيمة «الكابتن» سدد وسجل على يسار الحارس

٢ـ محمد السويد سدد وسجل على يمين الحارس

٣ـ محيسن الجمعان سدد وسجل على يسار الحارس

٤ـ يوسف الثنيان سدد وسجل على يمين الحارس

٥ـ شايع النفيسة سدد وسجل على يمين الحارس

● لعب للكويت:

١ـ يوسف السويد «الكابتن» سدد وسجل على يسار الحارس

٢ـ جمال يعقوب سدد وسجل على يسار الحارس

٣ـ حمود فليطح سدد وسجل على يمين الحارس

٤ـ وليد الجاسم سدد وسجل على يسار الحارس

٥ـ مؤيد الحداد سدد واهدر إذ صد الكرة سالم مروان

ماجد عبد الله

سالم مروان

مرة أخرى كان نجم المباراة سالم مروان الذي مازال حديث الأوساط الرياضية بكوريا منذ مباراة السعودية مع العراق، وفيها استطاع ان يصد ٣ ضربات جزاء ويصل بالمنتخب الى نصف النهائي. يوم امس كرر سالم نفس الموقف الرائع وصد كرة مؤيد الحداد التي رجحت كفة المنتخب السعودي ليصل الى النهائي امام كوريا في نفس الاستاد يوم غد الأحد بعد فوزه على الكويت ٦/٧.

الفريقان والحكام

● مثل المنتخب السعودي:

سالم مروان، وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وعبادي الهذلول وفهد الهريفي وصالح خليفة ومحيسن الجمعان، ومحمد السويد ويوسف الثنيان.

● ومثل الكويت:

خالد الشمري، و وليد الجاسم وجمال يعقوب وعادل عباس وحمود فليطح وعبد العزيز حسن وخالد الشريدة ويوسف السويد وناصر الغانم، وصلاح الحساوي ومؤيد الحداد.

وحكم اللقاء: الحكم الياباني سانو، وعاونه الصيني زونج والماليزي عثمان عمر.

كوريا ٤ ـ اندونيسيا صفر

● امام ٦٥ الف متفرج وصل منتخب كوريا الجنوبية الى نهائي كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة بعد ان تغلب على منتخب اندونيسيا ٤ / صفر في مباراة قوية شهدها استاد الاولمبي الرئيسي الذي اقيم فيه حفل افتتاح الالعاب كما اجري لقاء المملكة العربية السعودية والكويت.

سيطر المنتخب الكوري على اللعب سيطرة كاملة وانتهى الشوط الأول ١ ـ صفر بهدف احرزه شو لي في الدقيقة ٢٩ وسجل في الشوط الثاني شو هو الهدفين الثاني والرابع في الدقائق ٨ و ٣٢ اما الهدف الثالث فقد سجله كيم سن في الدقيقة ٢٤.

وكان بإمكان منتخب كوريا مضاعفة النتيجة لولا حرص المدرب الكوري على الخروج من المباراة بدون اصابات في صفوف الفريق بعد الاطمئنان الى النتيجة والمحافظة عليها، فيما انقذ ريكا حارس مرمى اندونيسيا فريقه من عدة اهداف محققة اخطرها كرة شو هو في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

الشوط الأول

في الشوط الأول تسيد منتخب كوريا مجريات اللعب امام خطة دفاعية محكمة اعتمدها منتخب اندونيسيا محاولا امتصاص الحماس الجماهيري الزائد الذي اشعل مدرجات الاستاد الرئيسي.

وبدأ المنتخب الكوري الهجمات الضاغطة عن طريق الجناحين بتوجيه من شو لي الذي بدأت منه معظم هجمات المنتخب الكوري من وسط الملعب. وامام المحاولات الدفاعية اليائسة من جانب اندونيسيا استطاع خط هجوم كوريا فتح ثغرات في دفاع اندونيسيا. واستطاع بارك يونج الظهير الايمن الكوري وكيم الجناح الايسر الوصول عدة مرات لمرمى اندونيسيا الا ان حائط الصد الاندونيسي الثابت نجح في افشال هذه الهجمات.

وفي الدقيقة ٢٩ تمكن شو لي مهندس الهجمات الكورية من احراز الهدف الأول من كرة عرضية تلقاها وسدد في الزاوية اليسرى للمرمى الاندونيسي. وانتهى الشوط ١ ـ صفر كوريا..

سيطرة كورية

وفي الشوط الثاني جاءت المباراة اكثر سرعة وحركة من جانب المنتخب الكوري وفي اول دقيقة هاجم الكوريون وانتقل الفريق الكوري باكمله الى منتصف ملعب اندونيسيا...

واثمرت محاولات الضغط الكوري عن هدف ثان في الدقيقة ٨ عندما رفع بارك الظهير الايمن الكوري كرة طويلة وصلت الى كيم سن الذي رفعها بدوره الى شو هو (٢٥ سنة) فاحرز الهدف الثاني.

وازداد ضغط كوريا بعد أن اطمأن للهدف ولعب المنتخب باقتدار وثقة بالفوز ومع انه كانت هناك محاولات فردية من نجم اندونيسيا ريكي يعقوب فإنها لم تشكل اي خطر حقيقي على المرمى..

وفي الدقيقة ٢٤ من ضربة ركنية وصلت الكرة الى كيم سن (٢١ سنة) وهو احد اصغر لاعبي كوريا.

ومع الهدف الثالث تلاشت مقاومة الفريق الاندونيسي تقريبا باستثناء ومحاولات يائسة متناثرة من هجمات مرتدة وواصل الفريق الكوري الهجمات وفي ظل ارتباك كامل للاعبي اندونيسيا باستثناء ريكي يعقوب وذو القرنين..

وفي الدقيقة ٣٢ وبينما الفريق الكوري المطمئن للنتيجة يحاول تهدئة اللعب والوصول مرتاحا الى صافرة النهاية بهذه النتيجة وصلت كرة من بارك الظهير الايمن الى شو هو صاحب الهدف الثاني ليسجل هدفا رابعا لكوريا قطع حبال الامل الواهي أمام اندونيسيا حتى لتحسين النتيجة لينتهي اللقاء لصالح كوريا ٤ / صفر والوصول الى نهائي زعامة الكرة الاسيوية في الدورة العاشرة.

لقطة من مباراة الكرة الطائرة بين السعودية والبحرين.

النتائج الفنية الاخرى

العاب القوى

● الـ ١٥٠٠ م (سيدات):
١ ـ ليم شون اي (كوريا الجنوبية) ٤,٢١,,٣٨ د.
٢ ـ يانج ليوجيا (الصين).
٣ ـ كيم ويل جا (كوريا الجنوبية).

● سباق المشي لمسافة ١٠ كم (سيدات):
١ ـ جوان بنج (الصين) ٤٨,٤٠ د.
٢ ـ اصيو يونجيو (الصين).
٣ ـ هيديكو هيرايلما (اليابان).

● الـ ١٠٠ متر حواجز (سيدات):
١ ـ شين كيمي (الصين) ١٣,,٧٨ ث.
٢ ـ شيزوكو اكيموتو (اليابان).
٣ ـ ناومي جوجيما (اليابان).

● رمي القرص (سيدات):
١ ـ هوجوي مي (الصين ٥٩٢٨ م (رقم اسيوي جديد).
٢ ـ لي جياو وي (الصين).
٣ ـ لي سانج يوك (كوريا الجنوبية).

● الـ ٣٠٠ م (رجال):
١ ـ شانج جاي كون (كوريا الجنوبية) ٢٠,,٧١ ث (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ لي فنج (الصين).
٣ ـ ماساهيرو ناجورا (اليابان).

كرة المضرب:

● نهائي الزوجي المختلط:
فاز يو جين سو ولي جونج سون (كوريا الجنوبية) على يو ويه وزونج نيه (الصين) ٦/٧ و ٧/٥ و ١/٦.

على المركز الثالث:
فازت أ. وييويو وسوزانا انجركوسوما (اندونيسيا) على جون يونج داوشين سون هو (كوريا الجنوبية) ٦/٤ و ٧/٥ و ٣/٦.

التايكواندو:

● وزن الثقيل
١ ـ كانج سونج وو (كوريا الجنوبية).
٢ ـ توفيق نويصر (الاردن).
٣ ـ علي محمد صالح (قطر) وراشد بادو (البحرين).

● وزن المتوسط:
١ ـ لي كي هانج (كوريا الجنوبية).
٢ ـ احمد علي (الاردن).
٣ ـ هيروكازوشيوكادا (اليابان). وراج كومار بوشي (نيبال).

● الـ ٥ آلاف م رجال
١ـ كيم جونج يون (كوريا الجنوبية) ١٣,٥٠,٦٣
٢ـ ماساناري شينتاكو (اليابان)
٣ـ يوتاكا كاناي (اليابان)

● العشاري
١ـ شي شياشون (الصين) ٣,٨٥٥ نقاط
٢ـ شين جي بين (الصين) ٣,٨٤٩
٣ـ بارك يونج جون (كوريا الجنوبية) ٣,٦٩٢

الكرة الطائرة

● نهائي الرجال:
فازت الكويت على باكستان ٣/١ (١٥/٨) و (١٥/١١) و (١٥/٩) و (١٥/٥).

● المراكز من الخامس الى الثامن برجال:
فازت البحرين على السعودية ٣/١ (١٥/١١) و (١٥/٩) و (٨/١٥) و (١٦/١٤)

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ الصين	٨٥	٧٥	٤٠
٢ـ كوريا الجنوبية	٧٣	٥٠	٦٦
٣ـ اليابان	٥٢	٦٨	٦٧
٤ـ ايران	٥	٣	٩
٥ـ تايلاند	٣	٥	١٠
٦ـ الفيلبين	٢	٤	٦
٧ـ الهند	٣	٣	١٢
٨ـ اندونيسيا	١	٤	١٢
٩ـ الباكستان	١	٢	—
١٠ـ هونج كونج	١	١	٣
١١ـ قطر	١	—	٣
١٢ـ لبنان	١	—	١
١٣ـ البحرين	١	—	١
١٤ـ ماليزيا	—	٥	٥
١٥ـ الاردن	—	٣	١
١٦ـ العراق	—	٢	١
١٧ـ الكويت	—	١	٥
١٨ـ سنغافورة	—	١	٤
١٩ـ نيبال	—	—	٤
٢٠ـ عمان	—	—	١

الرياضة السعودية

الاتفاق والهلال فازا على الأهلي والطائي وتقدما للمباراة النهائية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تأهل فريقا نادي الاتفاق من الدمام والهلال من الرياض للمباراة النهائية في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وذلك بعد فوزهما مساء أول من امس على فريقي الأهلي والطائي بنتيجة ٢/١ وكانت مباراة الاتفاق والأهلي قد اقيمت بملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة وانتهت في وقتها الأصلي بينما أقيمت مباراة فريقي الهلال والطائي بملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد بحائل وحسمت في الوقت الاضافي.. وحسب القرعة التي أجريت بين الفرق الأربعة المتأهلة يوم السبت الماضي فان المباراة النهائية ستقام مساء يوم الخميس المقبل بالمنطقة الشرقية بين فريقي الاتفاق والهلال فيما ستقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في حائل بين فريقي الأهلي والطائي.

التلفزيون السعودي نقل تسجيلا لمباراة الاتفاق والأهلي، وفيها تقاسم الفريقان شوطي المباراة فقد كسب الأهلي الشوط الأول لعبا ونتيجة بهدف أحرزه طلال صبحي في الدقيقة ٢٧ حين لعب بندر سرور كرة من رمية تماس وعدلها حسام ابو داوود برأسه للخلف وخطفها طلال صبحي «على الطاير» في شباك حارس الاتفاق مبارك الدوسري.

في الشوط الثاني تحسن اداء الاتفاق كثيرا بمساندة جمهوره الكبير وتراجع الاهلاويون للمحافظة على هدفهم الوحيد وكان من نتيجة ذلك ان تقدم مدافعو الاتفاق لمساندة هجوم فريقهم وبالفعل سجل قلب الدفاع سلمان نمشان هدف التعادل في الدقيقة ٦٨ بضربة رأسية قوية عندما وصلته الكرة من رأس زميله محمد ابو حيدر للخلف مثل الكرة التي نتج عنها هدف الأهلي.. وقبل نهاية المباراة بدقيقة ونصف الدقيقة حسم «أبو حيدر» مصير المباراة عندما تلقى كرة من زميله جمال محمد وحولها بيسراه للمرمى فافلتت من يد الحارس محمد المترو وفشلت محاولات المدافع الأهلاوي منصور حسين في ابعادها فدخلت الشباك وقد احتج لاعبو الأهلي كثيرا على هذا الهدف القاتل ولكن لاعبي الاتفاق نجحوا في المحافظة على فوزهم في الثواني الأخيرة التي شهدت استنفارا اهلاويا مكثفاً.

● مثل الاتفاق: مبارك الدوسري وزكي الصالح وسلمان غشان وصلاح باخشوين وعبد الله صالح وعادل سلمان (عبد الحليم فلاته) وفيصل البدين وعمر باخشوين وجمال محمد «كابتن» وسعدون حمود ومحمد ابو حيدر (محمد المغلوث).

● ومثل الأهلي: محمد المترو، وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ويوسف عنبر «كابتن» وفيصل عتيق وخالد مسعد وخالد منسي وحسام ابو داوود وعبد الله الرشود (علي حسين) وطلال صبحي.

الهلال ـ الطائي

مباراة الهلال والطائي التي اقيمت بملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد استمرت طوال ساعتين بعد انتهاء وقتها الأصلي بالتعادل بهدف لكل من الفريقين وأعطى الحكم محمد السماحي الفريقين وقتا اضافيا احرز فيه لاعب الهلال منصور التركي هذا الفوز لفريقه في الدقيقة ١٠٧ من المباراة.

شوط المباراة الأصلي الأول انتهى بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني أحرز لاعب الهلال يوسف جازع الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٦٧ وتمكن لاعب الطائي ناصر الحماد من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٧٥.

● تعادل فريقا أحد والكوكب بهدفين لكل منهما في المباراة الكروية التي اقيمت بينهما في دوري الدرجة الأولى عصر أول من امس بملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة. بدأ التسجيل حسن عايض لفريق احد في الشوط الأول. وأضاف بندر الجار الله الهدف الثاني لأحد في مطلع الشوط الثاني ولكن في منتصفه احرز لاعب احد المخضرم بالخير سويلك هدفا في مرماه وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة خطف عبد الرحمن الهزيلي هدف التعادل لفريق الكوكب.

وفي الاحساء حقق فريق الفيحاء الصاعد للدرجة الأول هذا الموسم أول فوز له على حساب فريق الروضة العريق بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للفيحاء ابراهيم القرملة عند بداية المباراة وعلي الشنيفي في منتصف الشوط الثاني من ركلة جزاء واحرز هدف الروضة الوحيد عادل الوسمي من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة ٧٨.

وفاز فريق الرياض على فريق التعاون بهدفين لهدف في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الملز أحرز للرياض ناصر الدوسري ـ «سدوس» ـ وفهد الحمدان ولفريق التعاون موسى البرجس.

كرة السلة السعودية

أحد يكسب النصر وينفرد بالمقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انفرد فريق نادي أحد بقمة الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة بعد فوزه الكبير على فريق نادي النصر يوم اول من امس ٥٩ـ٤٦ فرفع رصيده من النقاط الى ٨ نقاط يليه النصر بـ ٧ نقاط.

ومن نتائج مباريات الاسبوع الرابع فوز الاتحاد على فريق الترجي ٧٢ـ٤٩.. وخسارة الوحدة أمام الفتح ٦٣ـ٧٥.

رسالة السودان الرياضية

«الشرق الأوسط» تلتقي الأهلي بعد عودته للأولى
المدرب دقلوله: صعودنا وراءه نجاح فني - إداري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله عبد العزيز.

للمرة الثانية في تاريخ النادي الاهلي السوداني العريق تقدم الاهلي للدرجة الاولى في العام التالي لهبوطه الى الدرجة الثانية وهذا مالم يحدث لأي من نوادي الخرطوم لكرة القدم التي تواجه ظروفا مثل ظروفه. المرة الاولى كانت سنة ١٩٧٤ والثانية حدثت هذا العام ١٩٨٦ عندما عاد الاهلي الى دائرة الضوء ولموقعه الطبيعي بين اندية المقدمة.

«الشرق الاوسط» عاشت لحظات الفرح في دار النادي الاهلي بالسجانة في قلب الخرطوم امسية صعوده في أعقاب انتصاره على بيت المال بنتيجة ٣/١ والتقت بعدد من لاعبي الفريق.. الذين حاورتهم في اوضاع النادي...

الاحتفاظ باللاعبين:

قال «الكابتن» عز الدين ادم:
«لقد احتفظ الاهلي بكل اللاعبين عند هبوطه للدرجة الثانية ولم يتخل اي فرد عن الفريق او يغيب عن المران ثم تولت الامر ادارة جديدة للنادي بقيادة جعفر عطا المنان فكان ذلك سر عودة الاهلي الى موقعه الطبيعي في السرعة التي شاهدنا».

ثم تحدث اللاعب الدولي الصادق اسماعيل فقال «انا اسعد اللاعبين بهذه النتيجة التي اهلت الاهلي لموقعه ضمن طليعة فرق العاصمة واؤكد ان طموحاتنا لن تتوقف الا عند احراز بطولة السودان مع انني لم اشارك الا في مباريات قليلة مع الفريق بسبب الاصابة...».

الخبرات اعادت الاهلي:

اما هداف الاهلي عماد لوقا فقال «بالصعود والعودة للاولى تحققت بعض اهدافنا.. لكن الهدف الكبير لا شك هو الفوز ببطولة الدوري المقبل بعزيمتنا وخبراتنا التي اعادت نادينا الى حيث يجب ان يكون».

ثم انتقل الحديث الى نجم نجوم الاهلي سعد زكريا العائد من الامارات حيث لعب لفريق نادي النصر، فقال:

«الاهلي بالنسبة لنا تاريخ مليء بالانجازات.. عودتي ومشاركتي المباراة الاخيرة قدمت من خلالها بعضا من خبراتي الطويلة في الميادين لمثل هذه المباريات...» اما حارس المرمى هنري ادوارد الذي كان مثار الشكوى التي رفعها نادي بيت المال باعتبار انه في قائمة لاعبي مريخ جوبا فانه يسخر من الشكوى. قال في البداية احيي زملائي «عمالقة» الخرطوم على النصر الكبير ولا ننسى وقوف جماهير الكرة على مختلف ولاءاتها مع الاهلي.. وصف الحملة ضده بانها «حرب نفسية سيئة ضدنا فشلت في تحقيق اهدافها واذا كانت ادارة بيت المال تثق فعلا في صحة شكواها فليتقدموا بكل المستندات واذا كانت الادارة واثقة اكثر فلتتقدم بشكوى اخرى عني لانني لعبت مباراة الرد ايضا ضدهم».

لاعب الوسط معتصم عباس قال «انا جد سعيد للصعود وهذا امل عظيم كنا نتوقع تحقيقه» واختتم الكلام مدرب الفريق محمد عثمان دقلولة فقال: لم تكن عودة الاهلي للاولى مفاجأة لاننا لم نهبط بسبب تدني المستوى.. وفي البداية قمنا بتأمين كل لاعبينا فساعد ذلك على استقرار واستمرار التدريبات الفنية ثم دعمنا الفريق ببعض الدماء الشابة والاستعدادات بدأت بشكل علمي وضعنا فيها كل حساباتنا وبالطبع كانت كلها صحيحة وكان في مقدمة اسباب العودة والصعود للاولى القيادة الادارية».

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ خلط ـ اسم علم مذكر.
٢ـ سفلة الناس ـ في الراس.
٣ـ اشيد (معكوسة) ـ قريب.
٤ـ ود ـ قائد.
٥ـ أحد فصول السنة (معكوسة) ـ طين.
٦ـ عقاب.
٧ـ مدينة ايطالية ـ بحر.
٨ـ نظر ـ في الوجه (معكوسة) ـ جواب.
٩ـ حرف هجاء ـ شاهده.

عموديا
١ـ عدم انحياز (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٢ـ مصدر مياه ـ وقتي (معكوسة).
٣ـ حاول ابي (معكوسة).
٤ـ غير متزوج.
٥ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ احد الفراعنة (معكوسة).
٦ـ ناقل للامراض ـ بلدة لبنانية.
٧ـ أشار (معكوسة).
٨ـ دهن ـ تفرش على الارض.
٩ـ فارس ـ بسط.

عزلة	رقم	رعب
محاولة	هاتف	رجب
صغيرة	لحظة	دقيقة
أمل	حريص	شرق
درجات	بارد	صعد
عنصر	طبقة	نهلة

ف	ت	ا	هـ	ة	ب	ل	ي	ر
ع	ق	ر	ش	ع	ق	ا	ح	ق
ر	ج	م	ن	ر	د	ب	ر	م
ي	ا	ص	ح	ق	ع	ة	ط	د
ص	ر	م	ي	ا	ل	ب	ص	ت
ا	د	ق	ة	هـ	ر	غ	ن	ا
م	ة	ل	ن	ب	ي	ة	ر	ع
ل	ر	د	ج	ر	د	ع	ص	ر
ع	م	ر	ة	ل	ح	ظ	ة	د

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري
الزبداني

رسالة البحرين الرياضية

امير البحرين يرحب بزيارة فرقة الماراثون العالمية للمنامة

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس جاكوب متاي ممثل منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» في البحرين، وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

متاي قال في تصريح له عقب المقابلة بانه سلم الشيخ عيسى رسالة خطية من الرئيس التنفيذي لمنظمة اليونسيف تتعلق بالفرقة الرياضية لسباق الماراثون التي ستصل الى البحرين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتحمل شعلة السلام في الدول التي تزورها.

واضاف بانه شرح لامير دولة البحرين اهداف رحلة الفرقة التي تحمل رسالة السلام من بلد لاخر مشيرا الى ان الشعلة انطلقت من مقر الامم المتحدة في الخامس عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بمناسبة عام السلام الذي دعت اليه المنظمة الدولية.

وقد اعرب الشيخ عيسى عن اهتمامه لهذا العمل الانساني الخير ودعمه له مؤكدا ترحيب البحرين بزيارة هذه الفرقة كما اثنى على دور الامم المتحدة في نشر السلام في ربوع العالم وفي المجالات الرياضية وغيرها من المجالات.

واشار ممثل منظمة اليونسيف في البحرين الى ان الهدف من جولة فرقة الماراثون في العديد من دول العالم هو لجمع مساعدات للاطفال المحتاجين في دول العالم الثالث.

الكرة الانكليزية

برنامج مباريات اليوم بالدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تجري بعد ظهر اليوم السبت مباريات الاسبوع التاسع بالدوري الانجليزي لكرة القدم، وفي ما يلي برنامج المباريات:

تشلسي ـ تشارلتون اثلتيك
كوفنتري سيتي ـ استون فيللا
ايفرتون ـ الارسنال
مانشستر سيتي ـ ليستر سيتي
نوريتش سيتي ـ كوينز بارك رينجرز
نوتنجهام فوريست ـ مانشستر يونايتد
شيفيلد ونزداي ـ اوكسفورد يونايتد
ساوثامبتون ـ نيوكاسل يونايتد
توتنهام هوتسبر ـ لوتون تاون
واتفورد ـ ويستهام يونايتد
ويمبلدون ـ ليفربول

● الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (٨):

موقف الخطة من الغزو الثقافي

د. عبدالله ناصر الفوزان

أكدت الخطة ان الامة العربية تتعرض لغزو ثقافي متواصل من الحضارة الغربية، وحذرت تحذيرا شديدا من الاخطار المدمرة لهذا الغزو على الذات العربية، وفي مجال تعليلها لهذا الغزو وايضاح اسبابه ودوافعه اشارت الى ان الحضارة الغربية بالاضافة لكونها عدوانية في الاصل فقد اصبحت كونية واسعة المجال، لا تشمل الكرة الارضية فحسب، ولكن تشمل الفضاء الاوسع ايضا. وهي حضارة ذات تاثير جذري بنيوي على الحضارات الانسانية بمجملها، لا في جوانبها فقط، ولكن في تكويناتها الاولى. وتاثيرها لا يقتصر على التاثير المتبادل المألوف بين الحضارات، ولكنه يتصل بالغاء الانماط الحضارية القائمة ويحتويها ضمن اطارها الحضاري الجديد (ص١٣٧) تقول الخطة: ان الحضارة الغربية ذات وسائل قاهرة جبارة، اعلامية، ومالية، وتنظيمات شمولية، وقدرات تدميرية هائلة، وانها فوق ذلك تملك سلاحا اخر قاهرا، وهو كونها تقود تلك الثورة في وسائل الاتصال التي اصبحت بها قادرة على الاختراق، ليس على مستوى الاطر العامة فقط، ولكن على مستوى القواعد الجماهيرية بدءا بالعادات والممارسات اليومية وانتهاء بسلم القيم (ص ١٣٧ـ١٣٨).

ولكنها وهي تسلم بحقيقة هذا الغزو واخطاره واسبابه التي يعود بعضها لعدوانية تلك الحضارة فانها في الوقت نفسه، ترى ان تلك العدوانية الغربية ليست هي السبب في نجاح هذا الغزو الثقافي، فثمة عامل اساسي اخر هو الذي اعطاه فرص النجاح، وهيأ له القدرة على الاختراق والاستلاب بمعدلات مختلفة، وهو التخلف الثقافي العربي.. وهكذا فاذا كانت بعض اسباب هذا الغزو ترجع لغيرنا، فان الظروف الثقافية المتخلفة التي سمحت لهذا الغزو بالنفاذ ـ كما تقول الخطة ـ تعود الينا. ص ١٣٨.

واذن فان هذا الغزو ـ كما تقول الخطة ـ مظهر من مظاهر تخلفنا الثقافي ونتيجة له، ولولا وجود هذا التخلف، لم يصبح ذلك الغزو ذا شأن خطير على حاضرنا ومستقبلنا، فضعف البنية الثقافية هو الذي يسمح دائما بالغزو الثقافي، ويوجد قابلية الاستعمار الثقافي لدى الامة.

كيف نواجه الغزو الثقافي؟

بعد أن اكدت الخطة وجود هذا الغزو وحذرت من اخطاره، واوضحت ان التخلف الثقافي العربي هو الثغرة الذي نفذ منها هذا الغزو الى كيان الامة، حاولت ان ترسم اسلوب المواجهة، وتجيب على السؤال المهم كيف نواجه هذا الغزو..؟

لقد حذرت الخطة من الاستسلام المطلق والذوبان في الثقافة الغربية، وتبني الانماط الوافدة، لان ذلك يؤدي الى الغاء الذاتية تماما، وفوق ذلك يؤدي الى الغاء تعدد الرؤى الثقافية والحضارات المتعددة المتلاحقة، فهو يؤدي الى فرض لغة واحدة، واسلوب حياة واحد، ونمط ديني غربي، واحلال فكر محل فكر اخر، والغاء ملايين التجارب والممارسات الانسانية وهذا ليس خسارة لامة واحدة فحسب، ولكنه خسارة للانسانية على وجه العموم.

ولكن بجانب تحذيرها من هذا الاستسلام، فهي تحذر ايضا من الانغلاق، وتعتبره عجزا وفشلا وانقطاعا عن الانسانية، وخسارة مزدوجة بروافد فكرية وثقافية مفيدة.

تقول الخطة ان التحدي الذي يواجه الامة العربية، وامم العالم الثالث، في مواجهة هذا الغزو الثقافي الغربي القوي، هو العمل بقوة وتصميم على الحفاظ على التنوع الثقافي الانساني، بابراز وتاكيد الهوية الحضارية للامة، ومتابعة العطاء المبدع من خلالها (ص ١٣٩ـ١٤٣). هذا هو موقف الخطة من الغزو الثقافي الغربي، ولا شك ان ما سجلته الخطة حول الظروف التي ادت لنجاحه حين اعادت ذلك الى التخلف الثقافي العربي.. لا شك ان تلك النظرة صحيحة وايجابية فالامر اولا واخيرا يعود الينا.

لكن الوسائل التي دعت لاتخاذها لمواجهة هذا الغزو لا تحمل الوضوح والايجابية المطلوبة، فليس هناك خلاف بيننا على رفض الاستسلام، ورفض الانغلاق، والحفاظ على الهوية الثقافية العربية والذات القومية، مع العمل بجد وتصميم من خلالهما، فكلنا نقول هذا وندعو اليه، والخطة نفسها قد اشارت الى هذا الاتفاق عند حديثها عن التراث والموقف منه، ولكن السؤال الذي لم تجب عليه الخطة، في حين أنه هو الجدير بالتأمل، هو: كيف نفعل ذلك..؟ واذا كنا قد حاولنا ان نفعله فلماذا لم نستمر؟ واذا كنا مستمرين في المحاولة الان فلماذا لم ننجح..؟

● الرياض

حكمة اليوم

أَرْبَعٌ ضَائِعَةٌ: الأَكْلُ مَعَ الشَّبَعِ، وَالسِّرَاجُ فِي القَمَرِ، وَالزَّرْعُ فِي السَّبْخَةِ، وَالمَعْرُوفُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.

● همسة :

خط النار

وتنبش الذكرى الطريق للدنيا التي ورائي.. الزمن البعيد.. لاستيقظ من ابتسامة النوم نصف ميتة.. جثة متحركة.. امشي إلى اين؟

الى يوم ابيض.. أم الى بحث مستمر؟.. لا ادري!

الدمية سقط شعرها.. صارت وحيدة وتشققت دماؤها.. تتجنب العودة لقاع الشمس.. للصحراء المحترقة.. لرمادي.

واقف على خط النار بين جحيم حراسة الاماني ولهب الرمال الذهبية في عالم الاحلام.. كلاهما جحيم يفجر الذكرى والمستقبل ليبني العذاب والحنين.. الشوق والألم.

وكانت صحوتي في هذا الفجر المغني غضبا على شيء ما.. قد يكون على وحدتي في قلعتي الهادئة.. فلقد انطفأت كل مشاعر لون الزهر المحبوبة.. واستحال الزمن لبرد قارس.. ثلج رمادي، ذلك البحر البرتقالي تحول لذرة يورانيوم، الانفجارات داخله طاقة عمياء.. انبعاث للدمار.. اكواخه تهدمت قبل ان تولد.

وأعود ثانية واقف على خط النار بين الواقع والحلم.. بين العقل والقلب.. اخاف من هذا الجيش المحارب على الحدود.. فهل ستكون النهاية نفيا اجباريا لكون ضائع.. مصدوم بصمت؟!

وانتظر لقاء العيد.. لكن.. لقد مات العيد ياصاح.. لقد توفي منذ زمن... وكان دعاؤه دمعة صادقة في وجه بوسع النور.. ودفنوه.. وكان قبره وردة سوداء.

كان يمشي قلقدا لمظاهرة كعرس شعرها بل عروسها الفرح.. يركض ويبتسم.. يرمي النكات والضحكات هنا وهناك.. وفجأة خرس الصوت وتلفت الورد الاحمر يمينا وشمالا فرأى الجنازة فبكى.. لقد اخترقت قلبه رصاصة طائشة كانت تلاحق العطر.. تحاول ان تصطاد عصفورا ابيض.

● وصية العيد :

لا تنس أيها الدعاء ان تصحو على الشفاه مبتسما.. لعلي اولد من جديد!

● ناهد عصمت الشوا

حدث في العام ٤٨ ـ «٣٢»

على الجانب الآخر "السلاح"

● بقلم: فواز عيد

في رسالة بعث بها عضو الهاغاناه «إساف كاتس» الى صديقته قبل العام ٤٨، كتب يقول: «لقد توصلت الى نتيجة صعبة وخطرة جدا. تقود المرء الى هاوية سحيقة فاغرة فاها، هي اننا يجب ان نثقف جيلنا على التسلح استعدادا للمعركة، اذ ليست الفترة ولا الوقت ملائمين لمحبة الانسان، ينبغي لنا ان ننشىء صغارنا على السلاح لا على محبة الانسان، لانها تقود الى الانهزامية».

ولتوفير هذا السلاح ـ غير المهتم بمحبة الانسان ـ دأبت المنظمات الصهيونية داخل فلسطين وخارجها، على ايجاد اكثر من مصدر للسلاح منذ نهايات الحرب العالمية الثانية، الا ان اهتمامها لم ينصب على استيراد السلاح فحسب، بل على تهريب الالات اللازمة للصناعة العسكرية السرية داخل المستعمرات، مستفيدة في ذلك من التقرير الذي رفعه المهندس «حاييم سالفين» ـ مؤسس الصناعة العسكرية ـ الى القيادة العليا موضحا «انه مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، ستنشأ فرص هائلة لشراء معدات من فائض القطاع الاقتصادي الحكومي في الولايات المتحدة، ولتأسيس مشروع كبير للصناعة العسكرية على نطاق تصنيعي عنه».

وفي الاجتماع الذي عقده «بن غوريون» في نيويورك يوم ١٩٤٥/٧/١م مع «أليعازر كابلان» المسؤول المالي للوكالة اليهودية، وبحضور كل من «هنري مونتور ـ رودولف ـ زوني بورن» ثم الاتفاق على توجيه نصف اموال الجباية اليهودية الى فلسطين، على حين يوزع القسم الثاني مناصفة بين مؤسسة الهجرة اليهودية، وصفقات السلاح، كما اتفق على تعيين حاييم سالفين رئيسا لمشتريات المصانع من الولايات المتحدة، وقد بدأ سالفين عمله فورا فاشترى من اسواق «الخردة» ما يزيد عن ألفي آلة لصنع البنادق والرشاشات والذخائر بقيمة بلغت (٦٠٠) الف دولار، كذلك استطاع سالفين تهريب هذه المعدات الى فلسطين خلال عام وربع العام، وعاد ليقيم ثلاثة مصانع كبيرة لتصنيع السلاح في اقبية خفية تحت الارض وذلك في ثلاثة اماكن متفرقة اكبرها في مستعمرة «رحفوت» في الجنوب قرب مدينة الرملة، والثاني في منطقة «الهدار كرمل» في اعالي حيفا، والثالث في «الصنيف» بوادي الاردن الشمالي.

شرعت هذه المعامل الثلاثة تعمل ليل نهار لانتاج عشرين الف بندقية، وعشرة الاف رشاش، وعشرة الاف مسدس، وخمسة الاف رشيش، واربعة ملايين ونصف مليون طلقة متنوعة لكل منها. الى جانب ذلك نشطت ارساليات شراء السلاح من بلجيكا عبر فرنسا، بواسطة «مئير ميردور» و «رعنان فايسمان» حيث تم شراء (١٢٠) طنا، حملت الى موانىء مرسيليا، وتولون، وفيلنيف، ورغم تعثر الشحنة الاخيرة في «فيلنيف» فلقد استطاع «فايسمان» ان يخلصها من قبضة السلطات الفرنسية آنذاك.. وان يعاود شحنها الى فلسطين كما نجحت ارسالية اخرى برئاسة «سيلفر» اليهودي البريطاني المزدوج في شراء ست شحنات كبيرة من ايطاليا بالتعاون مع «مونتي» احد عملائها في ايطاليا، حيث اشتملت على ٣٠٠ مدفع برق، والفي بندقية، و ٤٠٠ رشيش، و ٥٠٠ مسدس، ومليون ونصف المليون طلقة. اما داخليا فلقد كانت تتم عملية شراء مباشرة من بعض الجنود البريطانيين الذين كانوا يحرسون مخازن الاسلحة تحت غطاء عمليات سرقة او مداهمة تمويهية، كما حدث في معسكر «تل ليتنفنسكي».

وفي بدايات العام ١٩٤٨ كان اليهود قد انشأوا سلاحا للبحرية من ثلاثة قوارب رئيسة، وسلاحا للطيران من (٢١) طائرة «اوستر» بريطانية اضيفت اليها طائرة تهريب من طراز «فايرتشايلد» استولوا عليها في صحراء النقب، كما اسسوا سلاحا للمدرعات من مصفحات محلية ودبابات بريطانية.

والخلاصة ان اليهود مع بداية حرب العام ٤٨م لم يكونوا يشكون من اي نقص في السلاح او العتاد، على خلاف الوضع الذي كانت تعاني منه القوات المحلية العربية، والجيوش النظامية بشكل ما.

● دمشق

الناقد الدكتور محمود الربيعي يحذر :

● أزمة النقد حقيقة والمجاملة فيها مفسدة
● البنيويون حولوا الأدب إلى إحصاءات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر الناقد الدكتور محمود الربيعي من تحول النقد الى مجرد احصاءات ونسب وابعاد دون فهمه كابداع أدبي، وطالب بضرورة النظر الى «النص» الادبي ذاته دون اللجوء الى علاقات تفسر طبيعة العملية الابداعية.

وقال: ان وجهة نظره هذه تدور عبر عدة اعمال نقدية له منها: «نقد الشعر» و «قراءة الرواية» و «نصوص من النقد العربي القديم» و «مقالات نقدية» و «قراءة الشعر» و «تيار الوعي في الرواية الحديثة» و «حاضر النقد الأدبي» و «طبيعة الادب» وغيرها.

● د. الربيعي

يقول الدكتور الربيعي: ليس التشاؤم والاحباط تجاه بعض التيارات النقدية مجرد شائعة، وانما هما حقيقة واقعة، فمن كان يظن انه بعد رواد عصر النهضة النقدية الذين مهدوا طريق الدرس الادبي الحديث، امثال طه حسين والعقاد والمازني ومحمد حسين هيكل، والنقاد الافذاذ الذين جاءوا بعد هذا الجيل أمثال محمد مندور، وغنيمي هلال، ورشاد رشدي، وغيرهم، اقول: من كان يظن ان الحياة النقدية ستدور حول نفسها وتتخبط في الايدولوجيات المختلفة وتصطرع حول الادب لا في صميمه، وتحبط الجهود الكبيرة التي بذلتها الاجيال السابقة؟ لقد كان الظن ان الحياة الادبية ستمضي مطردة نحو الازدهار، وكانت كل الشواهد تشير الى ذلك ولكن التشعب الواسع في الاهتمام وعدم وضوح الرؤية لدى الافراد المشتغلين بالنقد، ثم الادعاءات العريضة، وتسمية الامور بغير اسمائها، والتدابر (بدل التعاون) الذي يسود الحياة الادبية، وعدم تحرر لغة النقد الادبي والافراط في الاحكام (مدحا وهجاء) ـ وأشياء اخرى كثيرة ـ كل ذلك حرم الحركة النقدية من ان تؤتي ثمارها الطبيعية، وعادت تدور حول نفسها، ولا يبدو أنها ستهتدي قريبا الى الطريق (الادبي) الصحيح وذلك من شأنه بالطبع ان يسلم الى الاحباط والتشاؤم.

والمسؤولية ـ بالطبع هنا ـ مشتركة، فالناقد والمبدع راكبا سفينة واحدة والابداع جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له العضو الاخر. النقد والابداع الجيد عز على الناقد ان يجد مادة ملائمة يمارس فيها مجال عمله، ومن ناحية اخرى اذا هزل النقد لم يجد المبدع المرآة التي تجلي اعماله على انه من الممكن ان يتفجر العبقري في ناحية من الناحيتين في اي وقت، وتحت اي ظروف وعلى غير قياس هذا هو الوضع الذي ارى عليه الموضوع، ولكن اذا كان ولا بد من الترجيح فانا احمل الناقد مسؤولية ما يسمى بازمة النقد اكثر مما احملها الكاتب المبدع، والسبب في ذلك ان الكاتب المبدع يقول: كلمته ويمضي والناقد هو الذي يحدد قيمة هذه الكلمة فبوسعه ان يسقطها ـ وبحق ـ فلا يصل ضررها الى القارىء العادي، وبوسعه إن يجلي قيمتها ـ وبحق ـ فيجعلها تحظى بثقة القارىء العادي، النقد له قيمة كبيرة، وهو سلاح ذو حدين، اذا احسن استعماله كان خيرا للحياة الادبية وللابداع الادبي واذا أسيء استعماله كان شرا في الناحيتين، ولانه كذلك فأنا احمله قدرا كبيرا جدا من المسؤولية عن الحالة غير المرضية التي نشتكي دائما منها.

ويقول الدكتور الربيعي: دور الأدب (ابداعا ونقدا) في اعادة التوازن الى شتى الجوانب المضطربة في حياتنا دور حيوي الى اقصى حد. الابداع الجيد يربي الروح، ويصقل العاطفة وينضج الوجدان، والنقد الجيد سبيله الى الوصول الكامل لروح الانسان وعاطفته ووجدانه، الادب يبني الانسان (المتلقي) من الداخل ويجعله قادرا على ان يرى بطريقة افضل، ويسمع بطريقة افضل، ويفكر بطريقة افضل، ويتأمل بطريقة افضل ويقوم بردود افعال لما يواجهه من مشكلات بطريقة افضل.

فالادب دافع وحافز ورادع، وهو ضرورة حياة للأفراد والجماعات، فإذا اهملنا دوره ـ وهذا واقع مؤسف ـ فليس لنا ان نتوقع سوى مزيد من التفسخ والاضطراب وفقدان الدافع والهدف والانهزام امام مشكلات الحياة، والتخبط امام المتغيرات.

● دون اقناع

وحول مناهج البحث وطريقة الدراسة بكلياتنا الادبية المتخصصة، ومن خلال موقعه كاستاذ ورئيس قسم النقد الحديث بدار العلوم في جامعة القاهرة يقول الربيعي:

يستطيع ان يرى كل ذي عينين انها مناهج لا تقنع الشباب العربي بحب لغة العرب. انها في جانب كبير منها «حشو او دمغة»، والا فدلني على من وضعته مناهج هذه الكليات على الطريق الصحيح فمضى بعد تخرجه الى خدمة اللغة العربية في نشاط وكفاءة وعقيدة صحيحة في قيمة ما يفعل. ان هذه المناهج في حاجة الى مراجعة جذرية، وحين اقول مراجعة جذرية فانني اعني المراجعة التي تنهض على اساس العمل داخل هذه الكليات المتخصصة واخراج كل ما يعوق المراجعة الجذرية الحقيقة من رعاية المصالح الخاصة ومن التوقيع الذي لا يفيد ومن تلبية مطالب ليست علمية ولا منهجية.

● أزمة حقيقية

وعن ازمة النقد يقول الدكتور الربيعي: الازمة حقيقة واقعة مؤسفة، لا خلاص منها الا بأن يتحاور النقاد الجادون، اصحاب الرؤى المختلفة حول مائدة مستديرة ليروا بطريقة ادق واوضح حجم الخلاف والاتفاق بينهم وليعلموا انهم يتعاملون مع مادة مشتركة هي مادة الادب الابداعي فليس من المعقول ان يكون حجم الخلاف بينهم كحجم الخلاف بين الشرق والغرب او بين السماء والارض، حقا ان هناك مؤتمرات تعقد، ولكن المجاملة مفسدة، وكذلك فقدان الثقة وعدم الجدية (وكل افات العمل) مفسدة.. اما انتشار النقد البنيوي، فهو ظاهرة ارى ضررها للادب اكبر من نفعها. وانا اتحدث الان عن انتشارها في عالمنا العربي. والا فقد تكون مفيدة لاهلها الذين ابتكروها، والذين هم قادرون على ضبط تطبيقها على مجالات خارجة عنها كمجال الادب اما ـ لدينا ـ فانخشى ان تزيد امرنا المبلبل بلبلة.

وعن مستقبل القصيدة المعاصرة في الشعر العربي يقول: لا أظن ان القصيدة المعاصرة صائرة الى الموت وان كنت لا احس بان مستقبلها المرئي مستقبل مزدهر، ولا اريد ان انسى ما قررته في صدر كلامي من حديث عن الاحباط والتشاؤم. فالنشاط الجم والتطلع الواسع، وحمية الابتكار التي سادت الجو الشعري من ثلاثين عاما ـ كل ذلك يخفت الان ولكن دورات الازدهار والذبول دورات واسعة جدا وانا لا اريد ان اتكهن بمستقبل القصيدة وارجو ان يفوق مستقبلها ـ وبعوامل لعلها كامنة تحت السطح ولعلها تكمن في الغيب ـ ما يدفعني تشاؤمي الى توقعه.

اما قصيدة النثر فلا ادري لماذا يصر «النثر» على استعارة «قصيدة» لقد قال رواد الشعر الحر إن السبب في عدولهم عن القالب التقليدي لم يعد يتسع لرؤيتهم المتحررة، وروحهم المستعصية على الدخول في «ثبات» القالب التقليدي فهل جاء الوقت الذي يقول فيه أخرون (من اصحاب القصيدة النثرية) ان الايقاع الشعري جملة لم يعد يتسع لرؤيتهم المتحررة وروحهم المستعصية على الدخول في قالب الشعر ولو كان حرا، هم احرار في ذلك ولكن الشعر والايقاع الموسيقي الذي يمكن رصده ووصفه، متلازمان منذ النشاة، ولا اظن انهما ينفصلان. مرة اخرى اقول. اما القصيدة وأما النثر.

من ليالي شهرزاد (٥)

ـ قال الراوي: يا سادة يا كرام: لم ينم شهريار طوال يومه، احتمل هم شهرزاد تخلصا منها بعد أن اطالت المكوث لديه، وتفكيرا في عصيانها الذي وافق عليه مختارا، بصمتها وقتما تريد، وضيقا لعدم تمكنه من استكمال حكاية بدأتها منذ عشر ليال، كل ليلة تمنحه فيها وجعا مفاجئا، أو بردا قاسيا، او ضياعا وتبديدا للوقت.

صمم شهريار أن تنتهي حكايتها الليلة، ويتركها تقابل نهايتها غداً، بعد ان ضاق بها، انطلق الى قاعة الحكاية، دخل وجدها، جلس استوت في مجلسها، حرك يديه ليصفق، بدءا للحظة، سبقته فجأة باستعدادها. قاطعها: تبدين مستعدة كأنك تحاولين استرداد، الأمان المفقود في داخلك؟

ـ سيدي. في داخلي وطن استثنائي من امتلاك تلوين اللحظة، وايقافها، عندما تحتل خاصرة الهواء وتهددني.

ـ والبرد الليلي؟.

ـ يتسلل الى داخل نفسي، ملتحما، بمنحى لحظة مقاومة في زمن الانهيارات.

ـ أيسعدك الحديث المستمر؟

ـ الصمت لغة المكاشفة، لا يجيدها الا من يمتلك القدرة على شرح المشروح، وتعريف المعرف.

ـ كرر السؤال: تشعرين باللذة، عندما تتحدثين، كغيرك من النساء؟!

ـ عفواً سيدي، فالرجل هو الذي منح المرأة، حق الحديث المستمر، ليصبغ عليها صفة الثرثرة.

توقفت: اعذرني بأن أقول لك، إن الرجل، هو الشروخ، التي تغتال الجمال، لدى المرأة، وأوجاعه التي يتركها، لديها، تضرب جذورها في اعماقها.

يخفف من حدة الحديث: ـ أنت تتحاملين على الرجل.

ـ عفوك سيدي.. دعني أجرح، وجه المستحيل، وأزيل، كثافة الألم التي هددت، ضلوع، العلاقة بين الرجل والمرأة. الليل مضى، والكون، يصهل صامتا، واللحظة المكثفة بالحديث تذوب، وشهريار، مصغ باحترام، ناسيا الحكاية ومتكوما في مجلسه.

الديك يطلق صياحا يتكشف انتصارا، ويغفو شهريار: غدا ـ ن ـ ك ـ م ـ ل.

تقف في مكانها، تغادر، تلوي عنقها، نحوه: غدا.. سيدي، التوالد، الاخصاب، ووجودي الذاتي.

● نجوى هاشم / جيزان

قصة قصيرة

ثقب في الجحيم

شيء لا يطاق، النيران زحفت على كل شيء، مسلح العمارات كثوب مهلهل، بعض العمارات رفعت تماما على الارض، واخرى تحولت الى اكوام هائلة من تراب وحجارة، وثمة بقع حمراء هنا وهناك ترصع الجثث المرمية، وعلى مسافة بعيدة عن ذروة الانفجارات والقصف المركز، طارت الدكاكين كانها من الكرتون، الشظايا مغروسة في كل مكان، وبعض عمارات كانت فنادق شهيرة، اصبحت واجهة بلا قناع!

هول لم يكن ليصدقه مهما قالوا عنه، ارهف السمع، حشرجات لرجل يعاني النزع الاخير، راح يسقيه من مطرة معه، همس الرجل كأنه يودع دنيا كاملة: «نهاية تعسة، لم استطع انقاذ الصغار، المهم الصغار!» واشار بسبابته: «أعظم ما يمكن ان تفعلوه الان، ادفنونا.. لا تتركونا للكلاب والضباع! الانسان كرامة! ادفنونا!» ثم تدلى رأسه واستراح! كان الى جواره راديو يثرثر عن السلام!

الدروب الموجعة تطل عليه، الارض خشنة، بعض اشجار متفحمة تطل عليه بوحشية وخيبة، وهواء ساخن مشبع بالرمال الهائجة.

التقطت اذناه صوت صغير يبكي، رآه يرتجف، جسمه يشع وهجا من ثوبه الممزق، اعطاه كسرة خبز، ساله سؤالا لا معنى له: «لم تبكي؟» لم يرد الصبي، يلتهم قطعة الخبز ساله: «أين بيتك واسرتك؟» اشار الصبي الى حفرة هائلة: «كانت هنا، اسرتي كلها كانت هنا، ارسلتني امي لاشتري خبزا، وعدت ولم اجد الا حفرة!».

لم يكمل الصغير جملته، انقضت طائرات معادية في شراسة، انبطحا ارضا. سكتت الغارة، نظر الى الطفل، وجده لا يعبا بشيء! ساله الصغير: «امعك كسرة خبز اخرى؟» اعطاه كل ما معه من طعام وخبز، وتركه ياكل، ووعده ان يعود اليه ليجد له حلا! لا تخش شيئا، ساعود ـ لم يرد الصبي كانه لا يسمع، يلتهم الطعام!

الزمن بطيء ينشره كجزع شجرة، الشمس دائرة جهنمية، مثقوبة بالف مليون رصاصة غبية، ترسل نورها الى القناصة والمجانين!

رائحة البارود في كل مكان، ينتقل من مكان لاخر ليجد الجثث تعانق الصخور، الكآبة لها عطر فواح، آثار النار اوسع من مساحة البصر، اقلعت الطيور الى حتفها، العرق يغمره بالملح، راح يغطي وجهه بجريدة قديمة، دائما جريدة قديمة!

إرتمت على بصره جملة مكتوبة بالاحمر على جدار مثقوب: «الموت للخونة!»، ومن تحت الجدار تتصاعد روائح كريهة لمخلفات حيوانية!

احمد عبدالله متولي

غرزة الطش

لَا يَصْنَعُ الحُبَّ لَا مَالٌ وَلَا جَاهُ
الحُبُّ أَجْمَلُ مَا أَعْطَى لَنَا اللَّهُ
لَوْ أَنَّ لِلصَّخْرِ قَلْبَاً فِي تَحَجُّرِهِ
لأَنْطَقَ الحُبُّ مِنْ أَعْمَاقِهِ آهُ

● سعد البواردي
السعودية

من عيون الشعر

فِـرَاقٌ

شِعْر : ذُو الرُّمَّة

أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ القِلَاتِ وَشَارِعٍ
تَصَابَيْتَ، حَتَّى ظَلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعُ؟
أَجَلْ عَبْرَةٌ كَادَتْ، إِذَا مَا وَزَعْتَهَا
بِحِلْمِي، أَبَتْ مِنْهَا عَوَاصٍ تَسَرَّعُ.
تَصَابَيْتَ، وَاهْتَاجَتْ بِهَا مِنْكَ حَاجَةٌ
وَلُوعٌ أَبَتْ أَقْرَانُهَا مَا تُقَطَّعُ.
إِذَا حَانَ مِنْهَا، دُونَ مَيٍّ، تَعَرُّضٌ
لَنَا، حَنَّ قَلْبٌ بِالصَّبَابَةِ مُوزَعُ
وَمَا يُرْجِعُ الوَجْدُ الزَّمَانَ الذي مَضَى،
وَلَا لِلْفَتَى مِنْ دِمْنَةِ الدَّارِ مَجْزَعُ،
عَشِيَّةَ مَا لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي
بِلَقْطِ الحَصَى، والخَطِّ فِي التُّرْبِ مُولَعُ.
أَخُطُّ وَأَمْحُو الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ
بِكَفِّيَّ، والغِرْبَانُ فِي الدَّارِ وُقَّعُ؛
أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ القِلَاتِ وَشَارِعٍ
رَجَعْنَ لَنَا، ثُمَّ انقَضَى العيشُ أَجْمَعُ!
لَيَالِيَ لَا مَيٌّ بَعِيدٌ مَزَارُهَا،
وَلَا قَلْبُهُ شَتَّى الهَوَى مُتَشَيِّعُ،
وَلَا نَحْنُ مَشْؤُومٌ لَنَا طَائِرُ النَّوَى،
وَلَا ذَلَّ بِالبَيْنِ الفُؤَادُ المُرَوَّعُ!

معاني الكلمات

● القِلات: حفر صخرية تجمع الماء، ● وزعتها: نهيتها.
● مُوزَع: مغرم، ● اقران: حبال، ● متشيع: متقسم.

رسالة اليوم

من: وفاء حمود الزيد ـ لندن

ظاهرة خطيرة:
التبشير النصراني في مظهر اسلامي!

في لندن او ربما في مدن اخرى في بريطانيا او خارجها، ظاهرة ملفتة للنظر وتحتاج الى توعية ودراسة. انها ظاهرة التبشير. وهذا الامر ليس بجديد او غريب لكن مظهره المدروس بعناية واصرار هو المثير. ففي الشوارع والمتنزهات حيث تتركز نسبة كبيرة من المصطافين او المقيمين العرب تجد شبانا (ملتحين احيانا) وشابات في ثياب محتشمة للغاية وقد توزعوا في كل مكان راسمين على وجوههم ابتسامات ودية يترصدون لكل عربي او عربية لمبادرتهم بتحية الاسلام، وباللغة العربية: «السلام عليكم» ثم يلحقونها بمنشورات بالعربية تدعو الى لقاءات لمناقشة امور الحياة والدين او كتيبات بالعربية ايضا للبيع توحي بأنها تتعلق بالدين بشكل عام وبدون تخصيص، لكن وراء مظاهر التورية هذه وعن طريق تصفح كتيباتهم تظهر الحقيقة الجلية وهي ان هدفهم تبشيري محض وهم وراء هذا الانسان العربي فقط من دون غيره من باقي الفئات. وأحيانا يصطحبون معهم شبابا يدعون انهم من بلدان عربية مسلمة وقد وجدوا الخلاص اخيرا يقدمونهم كنموذج يتباهون به أملين باغراء المزيد من ناحية وتجاوز عقبة اللغة والثقة من ناحية اخرى لتحقيق اكبر قدر من التفاهم.

من الواضح جدا ان هناك من جند هذه الاعداد وأعد التدريبات اللازمة لهم وزودهم بالكتب والمنشورات العربية اللازمة واختار اماكن انتشارهم ورسم هذا المظهر الاسلامي الخداع بعناية واضعا نصب عينيه الانسان العربي.

وهذا يثير تساؤلات عديدة: من هو هذا المعد والمخرج؟ عندما سألت احدى الشابات اجابتني انه «المسيح»! ومن يمول هذه الجماعة؟ وهل السبب ديني محض ام ان هناك اسبابا اخرى متوارية ايضا؟ وما مدى نجاحهم او فشلهم؟ ولماذا هذا الاصرار على مدى السنوات؟ وقبل كل شيء لماذا الانسان العربي الذي ان لم يكن متدينا فهو مؤمن على الاقل وفي مجتمع كالمجتمع الانجليزي حيث الغالبية ممن ينتمون اليه في امس الحاجة الى من يعيدهم الى الايمان؟

انني اتمنى على المهتمين بأمور المسلمين اجراء دراسة وافية لهذه الجماعة لمعرفة الاجوبة الحقيقية وليس الاجوبة الساذجة التي يعطونها اياها عند سؤالهم.

أما انا فانني اكتفي بالتنبيه اليهم والتحذير منهم واقترح على كل من يصادفهم ان يتجاهلهم بهدوء وسكينة ويمسك بيد نفسه قبل ان تمتد لاستلام اي من منشوراتهم او شراء كتبهم فبهذا يكون اكبر احباط يوجه اليهم.

من انتاج القراء

«قبيل الغروب على شاطىء جدة»



بعدسة القارىء: سعد فايز الشهري ـ ابها

طيف المنايا

حمامة الأيك على الأغصان باكية
وقمري البان في هم وتنحيب
طيف المنايا وطيف الثقل أزعجهم
جاء الى البيت من غير تأهيل وترحيب
حتى البساتين والازهار أحرقها
وعاث في الأرض إفسادا وتخريب

● ● ●

ما للبرية في خبث تعاملنا
ونحن نعاملهم في رفق وتهذيب
عدوانهم للقتل مشروع واحسان
ودفاعنا عن النفس عدوان وتخريب
هدم البيوت وحرق الزرع تسلية
والقتل والتعذيب إحسان وتأديب
قتل الشباب بلا أسباب مفخرة
وقتل الأرامل والاطفال والشيب
من قبل سبعين عاما أو يقاربها
قد خطط الاعداء لعبة الالاعيب
في لندن الخبث حاكوها مؤامرة
ونفذوها باحكام واتقان وترتيب

صالح عبد الله الجوهي

إليك أيتها الحياة

ليس رمزا سأكتبه.. ولا مستندا لحجة لأبرهن على ما سيكتبه البنان... وتفيض به المشاعر. وليس ترويجا لبضاعة بائع يدلس على مشتريه بغشاوة من سراب. كل ما تقدم من قول... قد صدر من القلب قبل أن يخطه البنان.

اليك ايتها الحياة... اليك ايتها الحياة...

الشعر لا يفي الغرض... والتعبير بعبارات قد قيلت ما هو إلا ترديد كالببغاء. والانشاد بالسجع.. تقليد لصدى الاصوات الجميلة التي رددها الشوق عبيرا... والزهور رحيقا.

من القلب ابعث اليك اسراره... فالى فؤادك تستقر الرسالة بما تحمل في طياتها.

أيتها الحياة... ان قلبي قد زاد المه.. وجرحي لم يطب من سقمه. وأنيني لم يعد تغريدا لشدى الانغام.

فلتكن هذه الكلمات شكوى اسير قيدته المآسي خلف قضبان من حديد.. لئلا يفوح بما يعانيه فإن كانت الطير داخل قفص سجينة... فقلبي بين الضلوع سجين.

لا ادعي جهلا فيما أقول.. ولست وحدي من يعيش مأساتي هذه. فهناك الكثير من أمثالي ممن طوقتهم قيود الحياة واليأس الى الوداع:

فهل تنجدين بعطفك ـ قلبا اسيرا يقطن أرضا بها الاخلاص والآلام تسكن. بعد الم دام كثيرا وجراح اثقلت قدمي؟

أيتها الحياة: طال انتظاري للقياك.. ولم ينقطع أملي بأن اراك ايتها الحياة!

فليكن قلبي طليقا بعد القيود
ولتكن نفسي بأرضك تعود.
فهل أستشف من لقياك اني طليق

هل استنير بنور لم يعد يخشى الطريق
أيتها الحياة
إن قلبي مليء بالكنوز
فاليك مفتاح القلوب... اليك مفتاح الكنوز
ليعيش هذا القلب بين القلوب
وليكن فيضا من عبير... ولحنا يشدو به عند الغدير
ايتها الحياة

اني اضع بين جنبيك خطوطا كتبت بقطرات من دمي..
وحروفا نقشت بريشة من اضلعي...
وبها اسرار لا يعرفها بشر غيري.. ولم اعهد بها لسواك
ورجائي ان تلقى الحنان في راحتيك
فهي امانة ـ أودعتها إياك.. أودعتك كل ما عندي واني في لهف شديد... لجواب سديد يلقاه ذا القلب الأسير... فهل من مجيب!

علي مجثل

ردود سريعة

● الاخ محمود يوسف أبو عجمية:
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة، وتحية خاصة لك لاستعدادك الطيب. وفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير.

● ● ●

● الاخ اسامة ابراهيم عبد الرازق ـ جدة:
ـ شكرا على رسالتك المفعمة بالمشاعر الصادقة، ويمكنك مقابلة أي من رجالات المملكة العربية السعودية بالذهاب الى مجالسهم العامة فهم يستقبلون الناس ويستمعون اليهم ويتناولون الطعام على موائدهم بدون اذن أو واسطة.

هواة جمع الطوابع

اصدارات سعودية جديدة

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء المؤسسة العامة للكهرباء في المملكة العربية السعودية، اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف ـ المديرية العامة للبريد مجموعة من طابعين بقيمة ٢٠ و٦٥ هلله.

ويظهر الطابعان، وهما متماثلان بالتصميم، محولا كهربائيا وقربة دائرة مضيئة عبارة عن النور الذي حملته خطوط التوتر الى كل مكان.

كما اصدرت المديرية العامة للبريد مجموعة من طابعين بمناسبة الحملة لتحقين الاطفال ضد الامراض. والطابعان بقيمة ٢٠ و٥٠ هلله. والتصميم يظهر شعار «صحة الطفل ثروة الغد».

عالم بلا حدود

من قتل نابليون؟

بين وايدر الامريكي ليس مليونيرا فقط بل انه رائد مميز في مجال تنمية اللياقة البدنية اذ انه يمتلك ويدير او يؤجر مئات النوادي الرياضية في الولايات المتحدة ومثلها في ١٢٠ بلدا لكنه يهوى موضوعا مختلفا تماما عن ذلك. وقد كرس الكثير من وقته وجهده وماله لتحقيق اعز امنية لديه وهي: من قتل نابليون؟

نابليون بونابرت الفارس الفرنسي دوخ اوروبا منذ مائة وخمسين عاما وخاض حروبا طاحنة ضد معظم دولها سعيا وراء تحقيق حلم راوده لتوحيدها وشعوبها في دولة واحدة بقيادة فرنسا. ولما كان قائدا عسكريا عبقريا مظفرا أفلح في الحاق الهزيمة بجيوشها التي تالبت عليه. ثم ارتكب خطأ العمر بغزو روسيا حيث هزمه شتاؤها القارس كما فعل بعد مائة عام مع زعيم المانيا النازية هتلر اثناء الحرب العالمية الثانية ولو قرأ هتلر تاريخ نابليون بامعان ودراية لتفادى الوقوع في المصيدة الروسية وربما تغير مجرى التاريخ الأوروبي بعد ذلك.

ولما خسر نابليون معركة روسيا ومعها نصف مليون جندي محنك تكالبت عليه الدول الأخرى بقيادة بريطانيا وهزمته وأسرته ونفته الى جزيرة هيلينا. الا انه تمكن من الفرار منها وعاد الى فرنسا التي رحبت به واستقطب خيرة شبابها واستأنف الحرب لاستعادة المجد الفرنسي ولاخضاع اوروبا لأحلامه بدولة واحدة تخضع لباريس الا ان قواته كانت قد هدت وعانت من نقص من العدة العسكرية فهزمت امام الجيش البريطاني في معركة واترلو الواقعة في بلجيكا حاليا في الطريق بين بروكسل وامستردام في هولندا.

تم القبض عليه ونفي مرة اخرى الى جزيرة البا حيث قضى نحبه. وهدأت اوروبا وخمدت نيران الحروب فيها الى حين لتشتعل من جديد لمدة قرن آخر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقيل لنا في كتب التاريخ منذ ذلك الحين ان نابليون مات بالقهر والكمد والاحباط في منفاه البعيد او هكذا قال المؤرخون حتى بداية دراستي في احدى الجامعات الشرقية. ولا ازال اذكر ما قاله لي استاذ التاريخ الأوروبي وكان اسباني الجنسية بأن مكتبة الجامعة التي درست فيها لا يمكنها ان تسع كل الكتب التي ألفت عن نابليون بكافة اللغات اذ بلغت بضعة آلاف من بداية القرن التاسع عشر حتى الستينات من القرن الحالي.

لكن بين وايدر لم يصدق ما قالته الكتب وبعد ان ضمن نجاح مشروعاته الرياضية في نشر الوعي الكافي بضرورة اللياقة البدنية في ١٢٠ بلدا اتجه نحو دراسة نابليون بالطول والعرض والعمق حتى توصل الى قناعة شخصية مبنية على علم متين بأن صاحبه لم يقض نحبه بصورة طبيعية وبالتأكيد ليس نتيجة لشعوره بالاحباط والاكتئاب مع العلم بأن الدراسات الحديثة تثبت بأن الشعور بالقهر والانهزامية ربما يؤدي الى وفاة الضحية.

ويؤكد وايدر انه مات مسموما بتآمر بريطاني فرنسي للتخلص من الفارس الذي كاد ان يدمر اوروبا لتحقيق مثالية عجيبة اشبه بتلك التي تملكت عقل القائد الاغريقي الاسكندر الأكبر قبل الميلاد الذي احتل بلدانا امتدت من الشرق الأوسط الى اوروبا الى افغانستان والهند.

اصدر وايدر كتابا بعنوان «مقتل نابليون» بيعت منه حتى اليوم ٣٠ مليون نسخة بعشر لغات استند فيه الى آراء العالم السويدي المتخصص في السموم الدكتور شين فورشوفود الذي جعل من دراسة السموم وآثارها وانواعها محورا لحياته كلها. وأدلى الدكتور بدلوه بابداء رأيه في ان نابليون مات مسموما. وآخر اخبار وايدر انه باع حقوق تحويل الكتاب الى فيلم سينمائي الى الممثل والمخرج الامريكي جاك نكولسن بعد ان نحر الممثل الامريكي المعروف مارلون براندو الذي ابدى حماسا كبيرا لحيازة الحقوق وتمثيل دور نابليون على الشاشة.

وبعد تحقيق حلم حياته في محاولة اثبات مصرع اشهر قائد فرنسي على الاطلاق واحد اشهر العباقرة العسكريين في التاريخ يسعى اليوم وايدر لاقناع اللجنة الأولمبية بادراج اللياقة البدنية في برامجها لمضاعفة الوعي البشري بوجوب الاهتمام بالجسم والمحافظة عليه.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				جنيف	٨	١٩	صحو
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صحو	هلسنكي	٩	١٢	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٥	صحو	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
ابها	١١	٢٧	صحو	لندن	١٤	١٨	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مدريد	١٧	٢٤	صحو
امستردام	٨	١٧	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٥	٢١	صحو	مونتريال	١٥	٢١	غائم
البحرين	٢٨	٣٧	غائم	موسكو	٥	٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
بيروت	١٧	٣٠	صاف	نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
برلين	٨	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	باريس	١٣	٢٤	صحو
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم	روما	١٢	٢٨	صحو
القاهرة	١٠	٢٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم	استوكهولم	١١	١٦	صحو
دبلن	٨	١٨	غائم	سيدني	١٥	٢٨	صحو
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم	طوكيو	١٨	٢٦	صحو

عائلة فهمان

كريان

اذا نفذت اسرائيل هجومها..
تفتكر الغزو هالمرة حيوصل لحدّ فين؟
للمؤتمر الدولي للسلام
جنوب لبنان

٩ طلاب أنهوا تدريبهم في مكتب «الشرق الأوسط» بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكمل تسعة طلاب من المعهد العالي للصحافة فترة تدريبية في مكتب «الشرق الأوسط» في الرباط. وقد امضى هؤلاء الطلاب على دفعات فترات تدريبية استمرت لمدة ثلاثة اشهر طبقا لبرنامج تدريبي كان قد تم الاتفاق عليه مع ادارة المعهد العالي للصحافة.

والجدير بالذكر ان ادارة المعهد اختارت للمرة الأولى هذه السنة تدريب هؤلاء الطلاب في مكتب «الشرق الأوسط» حيث جرت العادة ان يوزع الطلاب المتدربون على الصحف والمؤسسات الاعلامية المغربية.

وكانت ادارة المعهد قد طلبت في وقت سابق من السيدين الناشرين هشام ومحمد علي حافظ السماح لهؤلاء الطلاب بتمضية فترة التدريب الصيفي في مكتب «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» في المغرب وقد استجاب الناشران للطلب.

ويذكر ان «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» كانت قد وجهت في وقت سابق دعوة لأربعة من اساتذة المعهد العالي للصحافة للقيام بزيارة مكاتب ومطابع المؤسسة في لندن.

الاتحاد التعاوني العربي

من جهة اخرى سيعقد في الدار البيضاء يوم الثلاثاء ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) اجتماع المجلس الاداري للاتحاد التعاوني العربي الذي يضم الاتحادات التعاونية على صعيد العالم العربي وستشارك في الاجتماع وفود تمثل ١٥ دولة عربية. وينتظر ان يصل الى الرباط الأمين العام للاتحاد ليدرس مع المسؤولين المغاربة ترتيبات عقد الاجتماع الذي سيعقد على هامش اول اجتماع للصحفيين العرب المتخصصين في التوعية بالأسلوب التعاوني.

اسبوع النظافة في السعودية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد طه جونير:

تبدأ اليوم السبت فعاليات «اسبوع النظافة» في مدن المملكة العربية السعودية.

ففي جدة، يفتتح المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة والدكتور عبد الله الزيد مدير عام التعليم في المنطقة الغربية فعاليات الأسبوع الذي سيقام في ميدان «الشراع» في كورنيش جدة.

ويتميز «اسبوع النظافة» لهذا العام بمدينة جدة بعدد من الترتيبات الجديدة التي تتخذ للمرة الأولى، حيث تم بالتنسيق بين امانة مدينة جدة ممثلة بشركة النظافة العربية والادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية على تنظيم مسابقة لرسوم الأطفال التي تتناول موضوع النظافة وتساهم فيها كافة المدارس الابتدائية بمدينة جدة بهدف ترسيخ مفهوم النظافة لدى الأطفال.

ومن الترتيبات التي تتخذ لأول مرة هذا العام: تقديم وجبة غذائية للطلاب المشاركين في فعاليات الأسبوع وذلك بموقع المشروع، كما سيتم عرض نماذج من معدات النظافة التي تعمل في مدينة جدة وتنظيم معرض لأساليب مكافحة الحشرات فيها.

ومن المقرر اقامة معرض عام تساهم فيه المدارس التي شاركت في الأسبوع وذلك في «مسبح خزام الدولي» بجدة يحدد موعده فيما بعد.

عرب و عجم

● تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، يفتتح صباح اليوم السبت مؤتمر السلامة الثالث لمديري شعب السلامة المدنية بالمديرية العامة للدفاع المدني السعودي، وذلك بفندق «ماريوت». واوضح المقدم عبد الله بجود الرابغي، مدير ادارة الدفاع المدني في جدة بأن جدول اعمال المؤتمر يتضمن خطة فرضية لحادث حريق وهمي في احدى المنشآت المهمة وقد اختير مستشفى الملك فهد بجدة لتنفيذ الخطة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم.

● ● ●

● محمود رباني قنصل عام الأردن الفخري في هولندا ورجل الأعمال وصل الى لندن من امستردام في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يجري خلالها عدة اتصالات حول لقاء الحوار العربي الأوروبي الذي سيجري في هولندا في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● ● ●

● سعدي الموصللي رجل الأعمال وعقيلته سحر افتتحا موسم المآدب العربية في لندن وأقاما مأدبة عشاء في مطعم «لا شاربوناده» في سان جونز وود حضرها حشد من الأصدقاء ورجال الأعمال والشخصيات العربية وعقيلاتهم يتقدمهم الدكتور لطف الله حيدر سفير سورية ومحمد شمسي باشا رجل الأعمال ورئيس الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة.

● ● ●

● عبد الستار الميمني رجل الأعمال السعودي المعروف، احتفل في المدينة المنورة بزفاف ابنه غازي عبد الستار الميمني الى كريمة عمر راضي.

● ● ●

● راجي الورداني، رئيس قسم الملف الصحفي بشركة «تهامة»، وكاتب السيناريو المعروف، يضع اللمسات الأخيرة لسهرة تلفزيونية سعودية اسمها «العودة الى الواقع».

● الدكتور عبد الرزاق الهاشمي، سفير العراق في المانيا الاتحادية، افتتح بتاريخ ٢ اكتوبر (تشرين الأول) معرضا للرسام العراقي غازي الدليمي في مدينة آخن الألمانية التي تقع على الحدود الألمانية ـ البلجيكية ـ الهولندية، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الدبلوماسيين والصحفيين العرب الى جانب العديد من المسؤولين الألمان في كل من بون وآخن.

● ● ●

● جمال الدين البيومي الوزير المفوض في السفارة المصرية ببون، اقام حفلة وداعية لاصدقائه وزملائه بمناسبة نقله الى الديوان العام في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة، وتقديم زميله الذي سيحل مكانه هو الوزير المفوض محمود عبد النبي الذي وصل الى بون من القاهرة.

● ● ●

● ابراهيم محمد الشاهين مدير شؤون الطلبة بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه يزيد.

● ● ●

● علي محمد العمودي مدير مكتب جدة التجاري في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه عبد الله.

مثل اليوم

الجود من الموجود

ابيض واسود

عندما حصل فاروق لقمان على درجة الماجستير في الصحافة من جامعة كولومبيا فكر في ان يبدأ حياته الصحفية بعد الدراسة في العمل مع اكبر مجلة اسبوعية في العالم. وتقدم بطلب للانضمام الى مجلة «تايم» الامريكية وعقد له امتحان مقابلة، وطلب منه ان يختصر احد الموضوعات الصحفية من خمسة آلاف كلمة الى خمسمائة كلمة، وصرف فاروق وقتا طويلا لم يتمكن خلاله من الوصول الى الهدف فقد تجاوز الموضوع الذي أعده الألف كلمة بقليل، وعندها طلبوا منه ان يراجعهم عندما تتحسن قدراته ويصبح قادرا على ان يقوم بأول الأعمال الصحفية وهي اختصار المواضيع، وضغط المعلومات الكثيرة في كبسولة صغيرة وبأسلوب مقبول عند القراء.

يقول فاروق انه شعر بالاحباط، ولكنه تعلم من هذه التجربة درسا كبيرا افاده في حياته العملية، وفاروق لقمان صحفي باللغة الانجليزية، وهو مدير تحرير الشقيقة اليومية «عرب نيوز» ولكنه ايضا كاتب صحفي من الدرجة الأولى لديه القدرة على اصطياد المواضيع التي لم يكتب عنها، او كتب عنها ولكنه يقدمها بشكل او اسلوب جديد.

ولقد اكتشفنا مقدرته هذه منذ ان تقدم وتأخر عدة مرات ليطلب منا نشر موضوعاته في «الشرق الأوسط»، وكانت تنشر له موضوعات متباعدة، وكان اختياره للموضوعات التي يكتب عنها مثار دهشتنا واستحسان عدد كبير من القراء، وبدأ فاروق لقمان يكتب اكثر من مرة في الأسبوع في هذا المكان، واصبح عموده مشهورا ومقروءا من عدد كبير من القراء لأنه يجمع لهم من اطراف العالم القصص والحكايات والمشاهدات، ويقدم لهم نوعا جديدا من العمود الصحفي لم يألفوه من قبل.

ويقول فاروق: «لقد شجعني القراء كثيرا فهم يتصلون بي تلفونيا ويكتبون لي وعلى سبيل المثال اتصل به احد المسؤولين في شركة سعودية كبرى بالمنطقة الشرقية بشأن مقاله عن فكرة استخراج الكهرباء من حرق القمامة في الهند فزودته باسم وعنوان مبتكر المشروع، وقارىء سوداني اراد الاتصال بشركة لتربية الأرانب في تايوان فأمنت له العنوان، وبدأ مشروعه في السودان، وقارىء سعودي موثوق طلب معلومات اكثر عن مقالي «صحراء البساتين» والذي اشرت فيه الى نجاح المزارعين الأسبان في زراعة الصحراء باللجوء الى سقوف البلاستيك والمياه الجوفية فجعلوا منها مجموعة من بساتين الخضار والفواكه تنتج ما قيمته حوالي ألف مليون ريال، وجمعت بينه وبين شركة متخصصة في مجال التنمية الزراعية واسعدني عندما علمت ان الشركة قد زارت الأرض التي يملكها وهي تتفاوض معه الآن لتحويل الصحراء الى مزرعة، ومرة اتصل بي قارىء عربي يطلب مزيدا من المعلومات عن نجاح مشروع زراعة سمك السالمون في النرويج التي كتبت عنها في احدى مقالاتي».

وقد عاد فاروق مؤخرا من رحلة صحفية الى سقف العالم (نيبال) واخذ يقدم لقراء «الشرق الأوسط» مجموعة من المقالات عن هذه البلاد العجيبة.

ويقول فاروق ايضا: «ان احب رسالة الى نفسي وصلتني من قارىء مصري كان يعمل في سفارة باكستان بجدة، فقد كتب معلقا على مقال لي بعنوان «أم الدنيا»، قال القارىء المصري في رسالته: «لقد ابكيتني»، فانحدرت على خدي فاروق دموع الانفعال والتأثر لأنه شعر ان فكرته التي تضمنها المقال قد وصلت كاملة ومباشرة ومؤثرة الى القراء.

ونحن نعتقد ان فاروق لقمان كاتب «مباشر» يلتقط الفكرة ويقدمها لقرائه على شكل معلومات وقصص وحكايات جديدة لم يسمع بها اكثرهم من قبل، وهو عملي الى ابعد الحدود في اسلوبه لا يصطنع الأسلوب الجميل لتحسين الفكرة التي يقدمها، وانما يجعل الفكرة نفسها تتحدث الى القراء وهذا هو سر البساطة والقوة في اسلوبه.

ومنذ اليوم سيلتقي بكم فاروق لقمان في عموده اليومي «عالم بلا حدود» على يمين هذه الصفحة بعد ان وجدنا جميعا ان العنوان ينطبق بشكل مباشر على افكار ومحتويات مقالات فاروق.

وسنتركه يقدم لكم نفسه بنفسه، ولكننا نجد من واجبنا ان نشير الى شيء هام، وهو ان فاروق يخلف في هذا المكان اخا عزيزا وكاتبا كبيرا، ومثقفا مرموقا من مثقفي العرب هو الأستاذ الصديق الزميل السيد عبد الله الجفري التي شاءت الظروف الا يستمر في كتابة عموده اليومي «ظلال»، تلك الواحة الجميلة من الأفكار والأسلوب المميز الذي لا يمكن ان يخطئه كل من يعرف مقدرة ومكانة اديبنا الكبير السيد عبد الله الجفري، وذلك ما يعتبر نوعا من التحدي لفاروق نفسه الذي نرجو او نأمل، ونثق ايضا، انه سينجح فيه.

بقيت كلمة قصيرة تتعلق بعمود «ابيض واسود» الذي نكتبه لكم كل يوم سبت والذي كان يشارك فيه بنصيب كبير الأخ فاروق لقمان وبعض محرري ومسؤولي تحرير «الشرق الأوسط» في كل مكان. ويسرنا ان نخبركم ان اسلوب وشخصية هذا الباب ستحصل على دفعة قوية بمشاركات يومية ثابتة من مجموعة من المع صحفيي «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية».

● فغدا الأحد سيكتب عمود «ابيض واسود» محمد معروف الشيباني اول موظف عمل في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق على الاطلاق بعدنا، وعندما كانت تشغل غرفة واحدة، ثم اصبح مديرا لمكتبها في الرياض، ثم مديرا اقليميا للرياض والمنطقة الشرقية، ثم رئيسا لتحرير جريدة «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية، ورئيسا لتحرير «الشرق الأوسط» ثم اخيرا مديرا عاما للشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

ويملك محمد الشيباني اسلوبا متميزا في الكتابة والدبلوماسية والذوق في اطار من الخلفية الثقافية الدينية التي بدأت معه من الصغر عندما حرص والده العزيز واستاذنا الشيخ محمد عبد الرحمن الشيباني على تحفيظه هو واخوته القرآن الكريم منذ نعومة اظافرهم.

● وفي يوم الاثنين سيكتب لكم عرفان نظام الدين رئيس التحرير هذا العمود، وعرفان الصحفي الكبير الذي يغطس يوميا الى «شوشته» في الأخبار والأوراق والماكيتات ومواعيد قفل الصفحات والطبعات الأوروبية والامريكية والعربية لـ «الشرق الأوسط» صاحب «خلجات» عاطفية وانسانية ستظهر وتتأكد من خلال التزامه الأسبوعي بكتابة هذا العمود.

● اما يوم الثلاثاء فسيطل عليكم عثمان العمير، ونحن نعتقد اننا قدمنا لكم عثمان العمير عدة مرات من خلال ما كتبناه عنه في «المجلة» وفي هذا المكان عندما انضم الى «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» كرئيس تحرير لمجلة «المجلة» ولكننا نضيف الآن شيئا هاما الى ما قلناه سابقا عن عثمان، فقد وجدنا في عثمان احد ابرز واقدر الصحفيين العرب من جيل الشباب على ادارة جهاز التحرير وجعله جهازا تجمعه الصداقة والعلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية تجاه العمل، وهو يشبه قائد الأوركسترا الذي يقود فرقة كل فرد فيها يعزف على آلة مختلفة، ولكن في النهاية فان العمل يظهر متناسقا ومنسجما له شخصية مميزة.

● اما يوم الأربعاء فسيقابلكم هنا وفي هذا المكان احد النجوم الصحفية البارزة في «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق»، وهو عبد الرحمن الراشد نائب رئيس تحرير «المجلة» و «الأعسر» الأول في مطبوعات الشركة جميعا، ومشهور عن الأعسر دائما انه يستخدم قبضته اليسرى باتقان يفوق كثيرا اولئك الذين يستخدمون يمناهم بشكل طبيعي، ولذلك فان شهرة عبد الرحمن السابقة بأنه اوسم صحفي في «دار الصحافة العربية» بلندن تدعمها نظرية مؤكدة الآن وهي انه ايضا من أقدر الكفاءات الشابة في مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية.

● اما يوم الخميس فان شيخنا الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» سيحتل هذه الزاوية، وصلاح قبضايا كان في شبابه اشهر مخبر صحفي في مصر، وارتقى سلم العمل الصحفي بجدارة وسط مئات وآلاف المتدافعين في هذا الميدان، وترأس تحرير اول صحيفة معارضة في عهد الرئيس الراحل انور السادات، ثم عمل استاذا للصحافة في جامعة الأزهر، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وانضم الى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق قبل اكثر من ثلاث سنوات كنائب رئيس تحرير «المجلة»، ثم حط رحاله في رئاسة تحرير «المسلمون»، وقد استطاع الدكتور صلاح قبضايا ان يطوع الفنون الصحفية الحديثة لتخدم الأفكار والقضايا الاسلامية، بمعنى انه نجح في تركيب المعادلة الصعبة وهي «صحيفة اسلامية حديثة».

● اما في يوم الجمعة فستلتقون هنا بأبي الهول، و «أبو الهول» هو الزميل الأستاذ محمود عطاء الله نائب رئيس تحرير «الشرق الأوسط» اكثر العاملين بصمت وتفان، فهو يعمل اكثر مما يتحدث او يتحرك، وهكذا كان دائما محمود عطاء الله منذ ان كان يعمل مديرا لتحرير جريدة الأهرام القاهرية، وهي الصفة المطلوبة لنائب رئيس تحرير جريدة يومية كبرى مثل «الشرق الأوسط» تصلها من الموضوعات والأخبار كل يوم ما يصلح لاصدار اكثر من جريدة واحدة.

وبعد.. نأسف لهذه الاطالة، ولكننا وجدناها فرصة مناسبة لنتحدث معكم حديث القلب للقلب، ولنبدأ عهدا جديدا لهذا العمود اليومي «ابيض واسود» الذي نرجو ان يكون اكثر بياضا وتفاؤلا، وان يكون لكم في كل يوم غذاء عقليا وروحيا ونفسيا مقنعا، فذلك ما نسعى اليه. والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 4 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2867

السبت ١ صفر ١٤٠٧هـ - ٤/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

وتكشفت قصة الجشع التي حولته إلى وحش:

قتل أبويه وشقيقته ليرث ½ مليون استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

مدير المزرعة الذي علا نحيبه في جنازة مهيبة وهو يشيع افراد اسرته يمثل الان امام محكمة الجنايات متهما بقتل ابيه وامه واشقائه.. الانجليزي جيريمي بامبر. أراد ان يرث كل تركة الاسرة الثرية وان ينفس عن كراهيته المريضة تجاه أولياء نعمته.. لكنه اخطأ الخطأ الكبير حين أسر الى خطيبته بتفاصيل «الحبكة التي لا ترشح منها المياه». وتكتمت الخطيبة السر الدفين شهرا الى ان دبت الخلافات واشتعلت نار الغيرة فجرت الى قسم الشرطة تبوح بالسر.

الخطيبة جولي مجفورد، التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما احتبست السر شهرا بعد المذبحة التي وقعت في «مزرعة البيت الابيض» الكائنة في قرية تولسهنت دارسي بمقاطعة اسكس شرقي انجلترا. وهي المذبحة التي وقعت يوم ٧ اغسطس (آب) من العام الماضي ونشرت «الشرق الاوسط» قصتها في حينها.

واستمعت محكمة تشيمز فورد للجنايات ليلة امس الى وكيل النيابة انتوني ارليدج يروي ما فعله جيريمي بامبر في ذلك اليوم قائلا انه حبك خطته بالشكل الذي يظهر شقيقته المضطربة عقليا وكأنها هي القاتلة. وحتى يطمئن الى متانة الحبكة فقد قتل الشقيقة ذاتها في هيئة تبدو منها انها انتحرت.

ومضى وكيل النيابة يقول ان بامبر، الذي كان من المقرر ان يرث تركة قدرها ٤٣٦ الف جنيه استرليني طبقا لوصية الابوين، دبر مذبحة قتل فيها خمسة من اعضاء اسرته هم الابوين نيفيل وجون بامبر (٦١ عاما) وشقيقته شيلا كافيل (٢٧ عاما) وهي عارضة الازياء الشهيرة المعروفة باسم «شيلا بامبي» بالاضافة الى ابنيها التوأمين في السادسة من العمر. دانييل ونيكولاس.

واستطرد وكيل النيابة قائلا ان الخمسة لقوا حتفهم رميا بالرصاص من بندقية عيار ٢٢ ملليمترا اطلق منها القاتل ٢٥ عيارا ناريا. وان بامبر التقى مع خطيبته خلال عام ١٩٨٣، وكانت متيمة به، بل وتولت تخفيف وطأة المعاناة عنه بعد قتله كل افراد اسرته.

ومضى الادعاء في سرد تطورات الجريمة قائلا ان الخطيبة التي تشاجرت مع بامبر بدافع الغيرة طلبت يوم ٧ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي مقابلة بعض مخبري قسم الشرطة الذين ابلغتهم بأن الرجل اعترف لها بمسؤوليته عن قتل الاسرة.

وكشفت الخطيبة عن سر مهم في علاقة الابوين بالتبني مع القاتل ومعها. فقد ابلغت المخبرين قولها ان الام كانت سيدة متدينة ولم تكن ترتاح لعلاقة الخطيبة مع ابنها.

وكانت الخطة الاصلية في حسابات بامبر ان يخدر ابويه ثم يشعل النار في المنزل وهي بداخله حتى تبدو الواقعة وكأنها حريق نشب من جراء سقوط سيجارة الاب على الاثاث وهو نائم. لكنه تبين ان بوليصة التأمين ضد الحريق المستحقة على المنزل كانت في قيمتها دون القيمة الفعلية للمنزل.

فعدل الخطة وقرر ان ينفذ القتل بنفسه على ان يتهم به الشقيقة التي وصفها بأنها مجنونة ومصابة بالشيزوفرينيا، اي الفصام. ومن ثم فقد كانت في خطته الغطاء الكامل للجريمة.

صباح الخير

هاجس نسائي

قالت سيدة انه هاجس. وقالت اخرى انه شبح. وقالت ثالثة انه غول وسمعت اوصافا اخرى من نوع كابوس و «رابوص» و «خازوق».

واعتقدت ان كل سيدة منهن تتحدث عن زوجها. غير انني ادركت بعد ذلك من تطور الحديث انهن يتكلمن عن العودة الى المدرسة.

وقد قضيت الشهر الماضي مسافرا، وسمعت سيداتنا من جدة الى لندن وواشنطن يشكين من عذاب عودة اطفالهن الى المدارس، اذ يبدو ان هذا الهاجس ينغص على كثيرات منهن الاجازة نفسها. وهن يفكرن في ما سيواجهن في نهايتها.

واعترف لسيداتنا بانني ظلمتهن في البداية (وانا عادة ابدأ بظلمهن ثم انتصر لهن في النهاية لأن الأمور بخواتمها) فقد اعتقدت ان الهاجس هذا «اشاعة حريمية» اخرى هدفها التنكيد على الأزواج لاقناعهم بأهمية دور المرأة في الموضوع.

غير انني بعد ان تابعت التفاصيل من بلد الى بلد اجد نفسي مرة اخرى امام مهمة يعجز عنها الرجال، فهي تتطلب ذلك الذكاء والصبر والحدس الانثوي، مما لا يملك الرجل.

والتفاصيل تختلف من بلد الى بلد الا انها تلتقي عند التالي، كله او اكثره:

- على الأم ان تتأكد خلال الاجازة من ان الأولاد قرأوا الفروض العامة التي قررت لهم لفترة الصيف.

- عليها ان تتأكد بعد ذلك ان زوجها دفع الأقساط (هذا اساسي في المدارس الخاصة).

- تدور الأم مع اطفالها على اطباء معينين للفحص السنوي، وبعض الصغار يجب ان يعطى تطعيما ضد امراض معينة، كما ان بعض المدارس يصر على زيارة طبيب الأسنان.

- يعود كل طفل الى امه من اول يوم في المدرسة بصداع اكيد هو قائمة طلباته للسنة المدرسية الجديدة.

والرجل ربما اعتقد ان الطلبات المدرسية هي كتب ودفاتر واقلام. واذا اعتقد الرجل ذلك فهو مخطىء تماما.

يحمل الطلاب، خاصة في الخارج، طلبات الى الأهل للتبرع بالمشاركة في الاشراف على بعض الأنشطة المدرسية، مثل مرافقة الطلاب في رحلاتهم المدرسية.

ويعود الطلاب برسائل من نوع هل تريد الأم «للمحروس» ابنها ان يدرس موسيقى، او يضيف لغة اجنبية الى مواده المقررة، او يصل بباص المدرسة، او بوسيلة اخرى.

وتسجل الأم تاريخ النشاطات المدرسية كلها على التقويم، او في مفكرتها اذا وجدت مع العلم ان اساطين «النق» في العالم ليسوا النساء، فهذه اشاعة اطلقها الرجال، وانما الاطفال الذين اذا ارادوا شيئا فانهم يلحون في طلبه حتى يسلم الأهل.

وتقول الزوجة بعد كل هذا لزوجها انها تعبت، فيأخذ يحدثها عن مشاكل عمله، مع ان كل مشكلته فيه ان شرب القهوة يمنعه من النوم على مكتبه.

جهاد الخازن

صدق او لا تصدق: يرتقب هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

صبي في الثالثة عشرة من العمر احترق وتفحمت جثته الى جوار جثة امه الكسيحة لانه رفض ان يتركها وحيدة وسط السنة النيران.

الام زين ستانتون (٤٠ عاما) لم تستطع الهرب اثناء الحريق الذي اندلع في المنزل الكائن ببلدة بيكلز في مقاطعة سافوك شرقي انجلترا ليلة امس.

ونجح الزوج جورج في انقاذ ابنته جولي (١٢ عاما) وصغيريه فيليب وبول. لكن جستن الابن الاكبر رفض الهرب ورفض ان ينقذه ابوه تاركا امه وسط اللهب.

وهلك الصبي الى جوار امه الكسيحة.

منظمة الصحة العالمية تلقت ٣٣ ألف بلاغ عن ايدز

جنيف - ي. ب. ا: عدد حالات الايدز «المبلغة» الى منظمة الصحة العالمية وصلت حتى اواسط شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ٣٢ الفا و٥٩٠ حالة حول العالم منها ٦٨ في المائة في الامريكتين وفي الولايات المتحدة بشكل خاص ويتوقع ان تصل الى ٣٠٠ الف حالة خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وقالت المنظمة العالمية في بيان اصدرته امس ان ٧٤ دولة ابلغتها بما سجل لديها من حالات وذلك من مجموع ١٠٠ دولة تزود المنظمة بالبيانات عن مرضى نقص المناعة المكتسب.

واوضحت ان ٢٧ الفا و١٦٦ حالة و٥١٥ حالة في الولايات المتحدة.

سجلت في ٣٣ دولة امريكية منها ٢٥ الفا وابلغت ٢٢ دولة اوروبية عن ٣١٣٠ حالة فيما ابلغت ١٠ دول افريقية عن ١٠٠٨ منها ٤٦٢ حالة في تنزانيا وحدها و٥٢ حالة في ٧ دول آسيوية.

واوضح بيان المنظمة ان عدد الحالات المبلغة يعكس بقدر محدود مدى انتشار هذه المشكلة عالميا، علما بأن اول حالة ايدز سجلت قبل ٥ اعوام فقط. ونبه البيان الى وجود الايدز في كثير من دول العالم وانه سيواصل الانتشار ما لم تنظم البرامج الفعالة لكبحه.

البروفة المخيفة

الامريكي فيليب بتيت، لاعب الأكروبات المخيفة، يجري هذه الأيام «بروفاته» على حبل مشدود فوق شلالات نياجرا التي تبعث في النفوس رهبة.

جمهور المشجعين لفيليب سبق لهم ان حبسوا انفاسهم مرات عديدة وهو يسير على الحبل المشدود بين برجي مركز التجارة العالمية في نيويورك.

الهدف من البروفات هو تصوير لقطة في فيلم سينمائي يعيد الى الذاكرة لعبة مخيفة مماثلة فوق غور نياجرا نفذت عام ١٨٥٩.

وسقط السفاح الامريكي بمسدسه

رايت سيتي (ولاية ميسوري) - أ. ب: السفاح الامريكي مايكل واين جاكسون سقط جثة هامدة برصاصة استقرت في رأسه.

وكان رجال الشرطة بمدينة رايت سيتي في ولاية ميسوري قد حاصروا السفاح ليلة أمس في صومعة غلال بالمدينة. وناشدوه ان يسلم نفسه لكنه رفض ووجه مسدسه الى رأسه ثم ضغط الزناد.

وكان رجال الشرطة يطاردون جاكسون (٤١ عاما) منذ يوم ٢٢ الماضي بعد جولة من القتل والخطف. والسطو غطى فيها ثلاث ولايات هي انديانا وميسوري والينوي.

آثار عواصف وأعاصير الشرق الاوسط

ارتفاع ضحايا الفيضانات بتونس الى ١٨ قتيلا و ٤ مفقودين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع حجم الخسائر البشرية نتيجة الفيضانات الاخيرة التي تعرضت لها تونس الى ١٨ قتيلا و ٤ مفقودين موزعين بين ولايات نابل وجندوبة وزغوان. اما الخسائر المادية فتمثلت في انهيار مئات المنازل وبقاء حوالي ٥٠٠ عائلة بدون مأوى وانهيار جسرين وتحطم عدة شبكات الكهرباء والهاتف بالاضافة الى الاضرار التي لحقت بالطرق.

وقد قامت داخل تونس حركة نشطة للتبرع بالاسعافات للمتضررين مما سهل ايواءهم وتقديم الاغذية والاغطية لهم وقد جرت هذه الحركة التضامنية على مستوى قومي شامل لجميع الجهات وكافة المنظمات والهيئات الوطنية بالاضافة الى التبرعات الفردية الصادرة عن المجموعة الشعبية.

كما لحقت اضرار بالزراعة والصناعة اذ اقتحمت المياه كثيرا من المصانع والورش وارتفعت الى ما بين متر ومتر ونصف متر فألحقت اضرارا بالبنية الأساسية وبالتجهيزات الآلية.

وفي المجال الزراعي جرفت المياه قطعانا من الاغنام بالاضافة الى ما الحقته من ضرر بالاشجار.

ورغم ذلك تبقى الامطار في تونس مصدر تفاؤل واستبشار وعنوان موسم زراعي جيد ومحاصيل وفيرة.

وتعكف السلطات الجهوية الآن على تخطيط اصلاح الجسور والطرقات والجوانب المعمارية وتضبط لذلك برنامجا يعتمد على اولويات ويتجه الى القيام بالاصلاح في اسرع وقت ممكن.

وفي عمان ذكرت مصادر الارصاد الجوية الاردنية ان كميات الامطار التي هطلت على الاردن يوم أمس الاول تراوحت ما بين ١٠ الى ٥٠ ملليمترا مقارنة بتسعة ملليمترات في الشهور المماثلة من الاعوام السابقة.

وقالت المصادر ان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين لم تشهدها الاردن منذ ٦٠ عاما وفاقت جميع الحالات في الاعوام السابقة وخاصة في وقت غير متوقع في هذا الفصل من العام.

واضافت ان الاجهزة الاردنية المختصة اتخذت استعداداتها لمواجهة الفيضانات وتدفق السيول نتيجة لهذه الامطار الغزيرة.

ندوة بمستشفى الملك فيصل عن الجودة في الخدمات الطبية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد اليوم في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض اول ندوة من نوعها في السعودية ومنطقة الخليج موضوعها «الجودة النوعية في الخدمات الطبية» تستمر يومين.

وقال الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة يشارك فيها عدد من المختصين في القطاعات المختلفة بالسعودية، وتناقش عددا من الموضوعات من بينها معايير طرق المحافظة على الحياة في المستشفيات والجودة النوعية لعمل الفريق الطبي في المستشفى.

واضاف: إن هذه الندوة تهدف الى تحديد أوجه القصور في الرعاية الصحية للمرضى والاخذ بالتدابير الكفيلة بالقضاء على العقبات والمشكلات بالاضافة الى تحديد الوضع الحالي لبرامج ضمان جودة النوعية في عينة تمثل مستشفيات السعودية وايجاد أسس ثابتة لتحسين مستوى الخدمات الصحية وكذلك زيادة الاهتمام ببرامج وتطوير برامج التدريب الخاصة بذلك.

وسيكون المتحدث الرئيسي في هذه الندوة الدكتور ستانلي اسكيليكون مستشار جودة النوعية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وستتركز محاضرات اليوم الاول في الندوة على المواضيع التالية:

- البرامج الموجودة حاليا للتأكد من جودة النوعية في وزارة الصحة وخطة الادارة المستقبلية لتحقيق جودة النوعية في جميع الخدمات الصحية التابعة للوزارة.
- نظرة الاداريين للجودة النوعية في المستشفيات.
- مقدار الأمان اثناء ممارسة النشاط الطبي، والتأكد من سلامة البيئة داخل المستشفى.
- دور كليات الطب في تحضير أطباء مستوعبين لفكرية جودة النوعية.
- جودة النوعية في المستشفيات المتخصصة.
- جودة النوعية في المستشفيات الأهلية.
- تحقيق جودة النوعية بأقل التكاليف.

أما مواضيع محاضرات اليوم الثاني فهي: جودة النوعية من وجهة نظر الاطباء (الهيئة الطبية) وتحقيق جودة النوعية في حقل التمريض، وتحقيق جودة النوعية في الادارات المساندة (الصيدلية، ادارة منع انتشار الالتهابات، المختبر) والعوائق التي تواجه تحقيق جودة النوعية في المستشفيات (نقاش مشترك).

منافق افندي

مطبخ قمة ايسلندا

وحتطبخولنا اليومين دول ايه ؟!!

طباخ القمم

البحرين تعتقل مضيفين بعد هروبهما من الهند

الخليج - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت سلطات الامن بالبحرين القبض على مضيفين بشركة طيران الخليج ضبطا بمطار بومباي في اغسطس (آب) الماضي متلبسين بتهريب اموال تعادل ١٦ الف دينار بحريني، بعد تمكنهما من الهرب من الهند اواخر الاسبوع الماضي بعد الافراج عنهما بكفالة مالية - تعادل ٦ آلاف دينار بحريني - مع عدم السماح لهما بمغادرة الاراضي الهندية قبل المثول امام محكمة بومباي.

وكان المضيفين قد وصلا الى البحرين على متن الطائرة الباكستانية القادمة من كراتشي بدون جوازات سفرهما وادعيا امام ضباط الجوازات بمطار البحرين انهما فقداها بصالة المغادرة في مطار كراتشي.

وبعد التحقيق معهما اعترفا بأنهما تمكنا من الوصول الى كراتشي عن طريق نيبال رغم احتجاز السلطات القضائية في الهند لجوازي سفرهما دون ان يفصحا عن الطريقة التي وصلا بها الى نيبال من الهند.

وكانت شركة طيران الخليج قد اصدرت قرارا بفصلهما من الخدمة بالشركة نتيجة لسلوكهما الذي فسره قرار الفصل بان ما اقدما عليه من عمل يتنافى مع تقاليد المهنة التي يعملان بها.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت السلطات في البحرين ستقوم بمحاكمتهما ام انها ستسلمهما للسلطات الهندية للمثول امام محكمة بومباي.

بدء التوقيت الشتوي في الاردن

عمان - ر: انتهى عند منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي في الاردن وبدأ من اليوم العمل بالتوقيت الشتوي حيث أخرت الساعات ساعة واحدة ليسبق التوقيت في الاردن توقيت جرينتش بساعتين.

نكتة اليوم

دواء

المريض: امس استيقظت من النوم اكثر من خمس مرات.

الطبيب: خذ هذا الدواء ولن تستيقظ أبدا!!

من القارىء: وليد القريشي

مع قهوة الصباح

فندق اشباه الموتى!!

هناك فنادق للاحياء..

هناك مقابر للاموات.. او للموتى..

ولكن ان يوجد فندق لاشباه الموتى فمسألة تثير الانتباه.. والفزع ايضا..

ولكن هذا الفندق موجود.. انه احدى قاعات جامعة «كونكتيكت» الامريكية..

واشباه الموتى هم هؤلاء القلة من البشر الذين مروا بتجربة الاقتراب من الموت.. ثم عادوا الى الحياة والموت بمعناه الكامل.. اي توقف «المخ» عن العمل لا يعود منه احد الى الحياة مطلقا.. الا في الاخرى.. في الآخرة.

انما المقصود بتعبير «اشباه الموتى» فهي هذه الخبرة التي يمر بها الشخص اثناء حادث مروع يحدث له .. او خطأ في تشخيص حالة الوفاة عندما يتوقف القلب عن العمل.. وفي الحالتين يكون الانسان قريبا من الموت.. او بين الموت والحياة.. وهو ما يسمى بالموت «الاكلينكي» ثم يعود الى الحياة مرة اخرى.

وقد توفر العالم النفسي الدكتور «رنج» على بحث هذه الحالات واكتشف ان هذه الخبرة ليست نادرة.. بل هي في ازدياد مستمر نتيجة كثرة الحوادث .. وقدرة «غرف الانعاش» الحديثة على انقاذ كثير من البشر وهم على حافة الموت.. وهذا اولا.. واخيرا.. بمشيئة الله تعالى جلت قدرته..

وللحديث بقية..

عبد الله باجبير

طريقة جديدة لعلاج الصرع

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ابتكر طبيب مصري طريقة جديدة لعلاج الصرع والشلل الرعاش بتنبيه خلايا المخ بواسطة جهاز الأشعة المقطعية.

ونجح الطبيب واسمه الدكتور اسماعيل أمين استاذ جراحة المخ والأعصاب في زرع شبكة من الأسلاك الكهربائية تقوم بتنبيه مركز المخ لعلاج الأمراض الناتجة عن التهاب المخيخ.

وصرح الدكتور اسماعيل أمين بأن الطريقة الجديدة تعتمد على تنشيط افرازات المخ من مادة شبيهة بالمورفين فائدتها تخفيف الآلام وعلاج ٨٠٪ من الحالات.